



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
شعبة علوم الإعلام والاتصال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
التخصص: إتصال وعلاقات العامة

### موسومة بـ:

أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري  
دراسة تحليلية لعينة الحمص الخاصة على اليوتيوب

تحت إشراف:

- د. مختار جلوي

من إعداد الطلبة:

- حمامي زهرة

- لعزب إسماعيل

### لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الصفة	الجامعة
د. بلبليلية فتيحة نور الهدى	رئيسا	إبن خلدون - تيارت
د. مختار جلوي	مشرفا ومقررا	إبن خلدون - تيارت
د. علاق مفيدة	عضوا مناقشا	إبن خلدون - تيارت

الموسم الجامعي: 2023-2024



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات  
شعبة علوم الإعلام والاتصال



مذكرة تخرج ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر  
التخصص: إتصال وعلاقات العامة

### موسومة بـ:

أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري  
دراسة تحليلية لعينة الحمص الخاصة على اليوتيوب

تحت إشراف:

- د. مختار جلوي

من إعداد الطلبة:

- حمامي زهرة

- لعزب إسماعيل

### لجنة المناقشة

الإسم واللقب	الرتبة	الجامعة
د. بلبليلية فتيحة نور الهدى	رئيسا	إبن خلدون - تيارت
د. مختار جلوي	مشرفا ومقررا	إبن خلدون - تيارت
د. علاق مفيدة	عضوا مناقشا	إبن خلدون - تيارت

الموسم الجامعي: 2023-2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## شكر وعرّفان

بسم الله الرحمن الرحيم:

قال الله عز وجل:

"لئن شكرتم لأزيدنكم"

(سورة إبراهيم، الآية 7)

لك الحمد والثناء ربنا إن وفقنا لإتمام هذا البحث، ولإعطاء لكل ذي حق حقه، نتوجه بجزيل الشكر والثناء لأستاذنا المشرف الدكتور " مختار جلوي " على ما قدمه لنا من نصائح وتوجيهات كان له الفضل الكبير في أن يكون البحث على هذه الصورة.

## إهداء

بعد مسيرة دراسية دامت سنوات حملت في طياتها الكثير من الصعوبات والمشقة والتعب،  
ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجي، اقطف ثمار تعبي وارفع قبعتي بكل فخر فاللهم لك  
الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا لأنك وفقنتني على إتمام  
هذا العمل وتحقيق حلمي.

.....اهدي هذا النجاح

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يدها وسهلت لي الشدائد  
بدعائها إلى من قامت بدور الأب وألام، إلى القلب الحنون والشمعة، التي كانت لي  
في الليالي المظلمات

سر قوتي ونجاحي ومصباح دربي إلى وهج حياتي أُمي الحبيبة.

إلى التي لطالما تمنيت أن تقر عينها برؤيتي في يوم كهذا إلى التي توسدها التراب "جدتي"  
رحمها الله.

إلى خالاتي وعائلتي، شركاء الطفولة، وداعمي النجاح اهدي لكم فرحة تخرجي.

زهرة.

## إهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا بالعافية

.....أتقدم بإهداء هذا العمل المتواضع إلى:

الدرع الواقى، إلى من جعل العلم منبع إشتياقي، لك أقدم وسام الإستحقاق، أنت

أبي أطال الله عمرك.

رمز العطاء والصدق إلى ذروة العطف والوفاء، لكي أجمل حواء، أنت أُمي الغالية أطال الله

عمرك.

وأهدي هذا العمل إلى إخوتي وأخواتي الأعزاء، وإلى جميع الأهل والأقارب.

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة أصدقائي

نسأل الله التوفيق والسداد في عملنا هذا.

إسماعيل.

## ملخص الدراسة:

أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري.

دراسة تحليلية لعينة الحمص الخاصة على اليوتيوب.

جاءت هذه الدراسة معنونة بأبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري، والتي تهدف إلى دراسة

فهم كيفية تصوير وتناول الإعلام الجزائري للعلاقات التركية الجزائرية وتحليل المواضيع المطروحة.

وقد انطلقت هذه الدراسة من التساؤل الرئيسي التالي: كيف تظهر وتتجلى أبعاد التقارب الجزائري التركي في وسائل

الإعلام الجزائرية؟

وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج المسحي، وذلك باستخدام أسلوب تحليل المضمون عن طريق

اختيار عينة قصدية مشكلة من 12 حصة خاصة على اليوتيوب من خلال إعداد استمارة التحليل التي ضمت

فئات الشكل والمضمون، وقد توصلت هذه الدراسة لنتائج بينت أن اغلب المضامين المطروحة في الإعلام الجزائري

تمثلت في شق سياسي واقتصادي بكثرة، والهدف الرئيسي الذي ركزت عليه هو تعزيز الشراكة الاقتصادية بين

البلدين، وهذا ما يسعى إليه كلا الطرفين من خلال توقيع عدة اتفاقيات تعاون في السنوات الأخيرة.

وكذا الاستعانة بالحمص الخاصة بالأساليب الاقناعية العقلية بكل أنواعها واختيار اللغة العربية في إعداد المحتوى

لجذب اهتمام المتلقين والتأثير فيهم.

الكلمات المفتاحية: أبعاد- العلاقات الجزائرية التركية -الإعلام الجزائري.

### Abstract:

Dimensions of the Algerian-Turkish rapprochement in the Algerian media.

An analytical study of a sample of private sessions on YouTube.

This study was entitled Dimensions of the Algerian-Turkish rapprochement in the Algerian media, which aims to study and understand how the Algerian media portrays and addresses Turkish-Algerian relations and to analyze the topics raised.

This study started from the following main question: How do the dimensions of the Algerian-Turkish rapprochement appear and manifest in the Algerian media?

In this study, we relied on the survey method, using the content analysis method by selecting a purposive sample of 12 special sessions YouTube by preparing an analysis form that included categories of form and content. This study reached results that showed that most of the content presented in the Algerian media It was largely political and economic, and the main goal it focused on was strengthening the economic partnership between the two countries, and this is what both parties seek through signing several cooperation agreements in recent years.

As well as the use of classes on mental persuasion methods of all kinds and the choice of the Arabic language in preparing of content to attract the attention of the recipients and influence them.

**Keywords:** Dimensions - Algerian-Turkish relations - Algerian media.



# الفهرس

شكر وعرهان

إهداء

إهداء

الفهرس

قائمة الجداول

مقدمة ..... أ-ب

الإطار المنهجي ..... 15

التعريف بموضوع البحث: ..... 16

الإشكالية ..... 16

فرضيات الدراسة: ..... 17

أهمية البحث ..... 17

أهداف الدراسة: ..... 18

أسباب الدراسة: ..... 18

المنهج المتبع: ..... 19

المعينة وعينة البحث: ..... 20

حدود الدراسة: ..... 25

مصطلحات الدراسة: ..... 26

الدراسات السابقة: ..... 28

الخلفية النظرية للبحث: ..... 30

الإسقاط النظري: ..... 31

الإطار النظري ..... 34

الفصل الأول: العلاقات الجزائرية التركية، تاريخ وأبعاد وواقع إعلامي ..... 36

المطلب الأول: العلاقات الجزائرية العثمانية قبل الثورة التحريرية (1830-1518) ..... 36

المطلب الثاني: العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية (1954-1962) ..... 40

41	المطلب الثالث: العلاقات الجزائرية التركية بعد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا):
43	المبحث الثاني: أبعاد التقارب الجزائري التركي
43	المطلب الأول: البعد السياسي
45	المطلب الثاني: البعد الاقتصادي
51	المطلب الثالث: البعد الثقافي
54	المطلب الرابع: البعد الاجتماعي
56	المبحث الثالث: واقع العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري والتركي
56	المطلب الأول: دور وسائل الإعلام التركية في تعزيز العلاقات الجزائرية التركية
57	المطلب الثاني: تغطية وسائل الإعلام الجزائرية للعلاقات الجزائرية التركية
59	المطلب الثالث: تأثير الإعلام على تطور العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا:
62	الإطار التطبيقي
62	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي
63	المبحث الأول: تحليل النتائج الخاصة بالمضمون والشكل
63	المطلب الأول: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل والمضمون
84	المطلب الثاني: رصد النتائج العامة للدراسة
86	المطلب الثالث: مدى تطابق النتائج مع الفرضيات الفرعية:
88	المطلب الرابع: مقارنة النتائج وفق الدراسات السابقة
89	المطلب الخامس: مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة:
92	خاتمة:
95	قائمة المراجع
99	الملاحق

## قائمة الجداول

- 20 ..... 1- جدول يقدم معلومات عن الحصص التي تمثل عينة البحث.
- 24 ..... 2- جدول حساب متوسط اتفاق الأساتذة المحكمين.
- 48 ..... 3- استهلاك تركيا للطاقة خلال سنتي 2015، 2016.
- 63 ..... 4- جدول فئة القالب الفني.
- 64 ..... 5- جدول فئة العنوان.
- 65 ..... 6- جدول فئة اللغة المستخدمة.
- 66 ..... 7- جدول فئة العبارات.
- 67 ..... 8- جدول فئة طبيعة الصور.
- 68 ..... 9- جدول فئة نوع الموسيقى.
- 69 ..... 10- جدول فئة التفاعل.
- 70 ..... 11- جدول فئة مجال الموضوع.
- 71 ..... 12- جدول فئة طبيعة المواضيع السياسية.
- 72 ..... 13- جدول فئة طبيعة المواضيع الاقتصادية.
- 73 ..... 14- جدول فئة طبيعة المواضيع الثقافية.
- 74 ..... 15- جدول فئة طبيعة المواضيع الاجتماعية.
- 75 ..... 16- جدول فئة الأهداف.
- 76 ..... 17- جدول فئة الفاعلون.
- 77 ..... 18- جدول فئة الجمهور الجزائري.
- 78 ..... 19- جدول فئة الجمهور التركي.
- 79 ..... 20- جدول فئة وظيفة المضمون.
- 80 ..... 21- جدول فئة الإستمالات العقلية.
- 81 ..... 22- جدول فئة الإستمالات العاطفية.
- 82 ..... 23- جدول القيم الإيجابية.
- 83 ..... 24- جدول القيم السلبية.
- 84 ..... 25- جدول فئة الإتجاه.

# مقدمة

## مقدمة

مضى على الدولة الجزائرية كغيرها من دول العالم ، عديد من الفترات ومراحل التاريخية الحافلة بالأحداث المثيرة للاهتمام، من بينها التواجد العثماني حيث يعتبر من اهم المراحل هذا تواجد كان بناء على طلب الدولة والسكان لإنقاذهم من خطر الزحف الصليبي الاستعماري الأوروبي وخاصة بعد الهجوم الإسباني، وبالتالي هذه المرحلة كانت تتميز بطبيعة خاصة تختلف عن بقية الدول الأخرى إلا أن انحسرت هذه الرابطة الجزائرية العثمانية بسبب الاستعمار الفرنسي، لكن منحى العلاقات تصاعد في الفترة الراهنة خاصة بعد توقيع اتفاقية الصداقة سنة 2006 التي ارتكزت على بعدين اقتصادي واجتماعي وتوصف العلاقات بين تركيا والجزائر بالمتمازة والمناسبة والتي دفعت جملة من ظروف والتطورات الإقليمية والدولية على إعطائها زخما أكبر نتيجة رغبة البلدين في تعميق العلاقة السياسية و والاقتصادية والأمنية والثقافية بينهما.

حيث تنظر تركيا إلى الجزائر بوصفها بوابتها إلى المغرب العربي والعمق الإفريقي وخاصة بعدما تحولت الجزائر خلال السنوات الماضية إلى أكبر شريك تجاري لتركيا في أفريقيا.

ولذلك فان الجزائر وتركيا ماضيان في توسيع علاقتهما لا سيما أن النقل النوعية حدثت عام 2020 بعد إنشاء مجلس التعاون الاستراتيجي رفيع المستوى بين البلدين، عقبه قيام الرئيس التركي رجب طيب اردوغان بزيارة الجزائر كأول رئيس عقبه تنصيب الرئيس الجزائري الجديد عبد المجيد تبون في قول وزير الخارجية احمد عطاف: " أستطيع أن أقول إن العلاقة بين تركيا والجزائر تشهد طفرة وتطورا كبيرا حقا، سواء في المجالين الاقتصادي أو السياسي".

ويتمثل البعد السياسي بين البلدين في التعاون في قضايا السلم والأمن في المنطقة الإقليمية مثل الأزمة في ليبيا والصراع في الصحراء الغربية وتبادل الجهود الدبلوماسية.

وقد ساهم الإعلام في البلدين في تقديم صورة إيجابية عن الشراكة والتعاون بين الجزائر وتركيا مما عزز الدعم الشعبي لهذه العلاقات وأيضا الجوانب الأخرى الثقافية والاجتماعية...إلخ.

وهذا ما سنتطرق إليه في دراستنا للأبعاد التقارب الجزائري التركي في إعلام الجزائر بتحليل بعض الحصص الخاصة على اليوتيوب، وتكونت خطة البحث من مقدمة عامة وجانب منهجي انطلق من إشكالية وأسئلة البحث وفرضيات البحث مع أهداف البحث وأهميته، والمنهج المتبع ومجتمع البحث وتحديد عينة البحث وحدود الدراسة

وأدوات البحث تحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة مع الاستناد على خلفية نظرية للبحث والقيام بإسقاط نظرية للدراسة.

كما قدمنا الخطة في جانبها النظري شملت فصل واحد تحت عنوان " العلاقات الجزائرية التركية تاريخ وأبعاد والواقع الإعلامي".

واحتوى على مطالب ومباحث، المبحث الأول تاريخ العلاقات الجزائرية التركية شمل ثلاث مطالب "العلاقات الجزائرية تركية قبل الثورة التحريرية(1518-1830)، العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية (1954-1962)، العلاقات الجزائرية التركية بعد الإستقلال (1962 إلى يومنا هذا=.

المبحث الثاني " أبعاد التقارب الجزائري التركي، شمل أربعة مطالب البعد السياسي، البعد الإقتصادي، البعد الثقافي، البعد الاجتماعي، المبحث الثالث " واقع العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري والتركي " شمل ثلاث مطالب: دور وسائل الإعلام التركية في تعزيز العلاقات الجزائرية التركية، تغطية وسائل الإعلام الجزائرية للعلاقات الجزائرية التركية، تأثير الإعلام على تطور العلاقات الثنائية بين الجزائرية وتركيا.

# الإطار المنهجي

## التعريف بموضوع البحث:

موضوع البحث حول "أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري" يتناول دراسة العلاقة المتنامية بين الجزائر وتركيا وكيف يتم تناولها وتغطيتها في وسائل الإعلام الجزائرية، تشمل هذه الدراسة الجوانب السياسية والاقتصادية، والثقافية، التي تؤثر على هذه العلاقات وتحليل كيفية تصوير الإعلام لهذه الجوانب وأثرها على الرأي العام.

تناولت هذه الدراسة بعض النقاط الرئيسية المتمثلة في الخلفية التاريخية للعلاقات الجزائرية التركية، وأهم أبعاد التقارب (سياسيا، اقتصاديا، ثقافيا، اجتماعيا)، وفي الأخير دور الإعلام الجزائري في تغطية التقارب لهدف هو تقديم صورة شاملة عن كيف يتم تناول هذا التقارب في الإعلام الجزائري وتأثيره على العلاقات بين البلدين.

## – الإشكالية:

بين الجزائر وتركيا تاريخ سياسي وثقافي مشترك يعود إلى حقبة الحكم العثماني، مما أدى إلى تأثير عميق للثقافة والتقاليد العثمانية في المنطقة ولكن مع الاحتلال الفرنسي للجزائر سنة 1830 والذي دام قرابة 130 سنة انتهت العلاقات الثنائية.

إلا أنه مع مرور الوقت شهدت العلاقات بينهما انفراجا خاصة مع حصول الجزائر على الاستقلال وعودة تركيا إلى سابق عهدها، ولعبت الظروف المحلية والدولية دورا كبيرا في تقريب وجهات النظر بينهما لينعكس ذلك على مختلف الميادين الاقتصادية، سياسية، الأمنية، حتى الثقافية، بدأت العلاقات تتطور بشكل مستقل بداية بالجانب الاقتصادي الذي يشهد تبادل نشط بين البلدين في عدة مجالات منها الطاقة والبنية التحتية إضافة إلى هذا توقيع اتفاقية الصداقة سنة 2006 التي كانت بوابة هذا التقارب بين البلدين، استطاعت تركيا بوصفها إحدى القوى الصاعدة في النظام الدولي، أن تحقق وجودا لها في الجزائر، كغيرها من القوى الإقليمية والدولية وحقق مشروع استثمارة كما طورت مبادلاتها التجارية مع الجزائر من خلال تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين وفي عام 2005 والذي سمي (بالعام الإفريقي) قام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بزيارة رسمية إلى تركيا وقد تناولت هذه الزيارة سبل تطوير الحوار السياسي وتعاون الشامل بين البلدين، دبلوماسيا وجيوسياسيا تمكن الشراكة الجزائرية التركية في لعب دور حيوي في دعم الاستقرار في المنطقة المغاربية والإفريقية.

تبادل تركيا والجزائر نظرة إيجابية للغاية، سواء على المستوى الإداري أو الشعبي، وبينهما علاقات جيدة، فالشعب الجزائري يولي إهتماما خاصا للثقافة والدراما واللغة التركية.

وهذه أهم الأبعاد التي سلط الضوء عليها الإعلام التركي والجزائري بإعتبارها مهمة في الوقت الحالي وفي سياق العلاقات بين البلدين وعززت التقارب الثنائي ومع تزايد هذا التقارب، بدأت وسائل الإعلام في الجزائر وتركيا في



التركيز بشكل متزايد على العلاقات بين البلدين ومنه نحن نسعى في هذا البحث لمعرفة اهم الأبعاد الرئيسية في التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري من خلال تحليل محتوى لعينة حصص الخاصة على اليوتيوب.

وإنطلاقا من كل ما سبق يمكن بلورة التساؤل الرئيسي الآتي:

- كيف تظهر وتتجلى أبعاد التقارب الجزائري التركي في وسائل الإعلام الجزائرية؟

ونطرح الأسئلة الفرعية للإحاطة بالموضوع هي:

- ما هي المواضيع البارزة في التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري؟
- ما هي اهم الأهداف البارزة في العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري؟
- هل تركز وسائل الإعلام على الجوانب الاقتصادية، الثقافية أم السياسية في تغطيتها للعلاقات الجزائرية التركية؟
- ما هي اللغة التي تستخدمها القنوات الجزائرية لطرح مواضيعها على المتابعين؟
- هل إعتمدت وسائل الإعلام الجزائرية على شخصيات رسمية لطرح مواضيعها؟

### فرضيات البحث:

بهدف الإجابة على التساؤلات المطروحة سلفا، نقترح مجموعة من الفرضيات قصد إخضاعها للإختبار معرفة صحتها أو بطلانها وهي:

- الفرضية الرئيسية:

تظهر أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري من خلال زيادة التعاون الاقتصادي والسياسي والإجتماعي.

- الفرضيات الفرعية:

- تتعدد وتنوع المواضيع التي يقدمها الإعلام الجزائري عن أبعاد التقارب الجزائري التركي بين مواضيع الاقتصادية والثقافية بهدف تعزيز التعاون بين البلدين.
- يهدف الإعلام الجزائري إلى تغطية زيارات الرؤساء للبلدين، لتعزيز العلاقات الدبلوماسية.
- يعتمد الإعلام الجزائري على عناوين جذابة في حصصه الخاصة على اليوتيوب، كما يستخدم اللغة العربية للتقرب من الجماهير وحثها على التفاعل.

- أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة بالنسبة للإعلام الجزائري للأبعاد التقارب الجزائري التركي في رؤية متوازنة للعلاقات الثنائية بين البلدين وتحليل تأثيرها على الرأي العام والسياسات الخارجية للجزائر وتوجيه النقاش العام حول التعاون بين

البلدين في مختلف المجالات إضافة إلى بناء فهم أعمق للتحويلات الإقليمية والدولية التي تؤثر على العلاقات بين الجزائر وتركيا.

بالنسبة للمعرفة العلمية والنظرية تكمن أهمية دراسة أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري في فتح أفاق جديدة للبحث والتحليل كما تساهم في إثراء المعرفة العلمية حول العلاقات الدولية والإعلام والسياسة في العالم العربي والإسلامي وتقديم إسهامات جديدة.

### أهداف البحث:

إنطلاقاً من أهمية الموضوع كانت الأهداف المراد الوصول إليها الآتية:

- دراسة كيفية استخدام وسائل الإعلام لتعزيز العلاقات الجزائرية التركية وبناء الفهم المتبادل.
- فهم كيفية تصوير وتناول الإعلام الجزائري للعلاقات الجزائرية التركية، وتحليل المواضيع المطروحة.
- إلقاء الضوء على أهم الأبعاد التي عززت هذا التقارب.
- تحليل كيفية تأثير التقارب السياسي، والإقتصادي، والثقافي بين الجزائر وتركيا على المحتوى الإعلامي في الجزائر.

### أسباب الدراسة:

وتنقسم لأسباب ذاتية وموضوعية:

#### 1.2- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة الموضوع.
- الاهتمام والميول الشخصي للموضوع.

#### 2.2- الأسباب الموضوعية:

- إكتشاف تطور العلاقات الثنائية والعوامل التي تؤثر فيها خاصة من الناحية السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.
- تساهم الدراسة في فهم كيفية تأثير التقارب وتبادل الأفكار والمعلومات بين البلدين على مستوى وسائل الإعلام.
- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفياً ومنهجياً.

## المنهج المتبع:

### - نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات التحليلية فدراستنا كانت للإعلام الجزائري حول علاقات التركيبة الجزائرية بهدف فهم العميق للمحتوى الإعلامي وتحليله بشكل دقيق لإستكشاف الإتجاهات والنماذج والرسائل التي يتم تقديمها حول موضوع العلاقات الجزائرية التركية.

### - منهج الدراسة:

- المنهج المستخدم في هذه الدراسة هو منهج المسح الذي يستند على أسلوب التحليل الكمي للبيانات، كما سيتم الإعتماد في هذه الدراسة على أسلوب تحليل المضمون.

- يعرف المنهج المسحي أنه "دراسة شاملة مستعرضة، ومحاولة منضمة لجمع البيانات وتحليل وتفسير وتقرير الوضع الراهن لموضوع ما في بيئة محددة ووقت معين.

يتميز المنهج المسحي بسهولة تطبيقه وتعدد مجالاته في التطبيق إضافة إلى قدرته الكبيرة على تغطية وحدات كثيرة من المجتمع المدروس بإستخدام أسلوب العينة في أغلب الأحيان"<sup>1</sup>.

بإستخدام المنهج المسحي، يمكننا فهم كيفية تعامل الإعلام الجزائري مع موضوع التقارب الجزائري التركي وكيف يؤثر هذا على الجمهور كما يتيح هذا المنهج فرصة لرصد وتحليل الآراء ومواقف الجمهور بشكل منهجي ودقيق.

- ويعرف تحليل مضمون "أسلوب يقوم على وصف منظم ودقيق لنصوص مكتوبة أو مسموعة من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله"<sup>2</sup>.

كما يعرفه محمد عبد الحميد بأنه مجموعة الخطوات المنهجية التي تسعى إلى إكتشاف المعاني الكامنة في المحتوى، والعلاقات الإرتباطية لهذه المعاني من خلال البحث الكمي الموضوعي والمنظم للسمات الظاهرة في المحتوى<sup>3</sup>.

1 - محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، الجمهورية اليمنية صنعاء، الطبعة الثالثة، 1441 - 2019، ص51-53.

2 - مرجع سابق، محمد سرحان علي محمود، ص60.

3 - محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، الطبعة الأولى، 1993، ص22.

## - مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه: "جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت أفرادا أو أشخاصا أو أشياء تشترك الخصائص فيما بينها"<sup>1</sup> أيضا هو: "جميع المفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها"<sup>2</sup>. ومجتمع دراستنا يتمثل في الحصص الخاصة على اليوتيوب التي تناولت زيارات قاده البلدين وأبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري والتي تمثل عينة للدراسة والبحث ونظرا لصعوبة رصد عدد الحصص المتوفرة ارتتبنا أخذ عينة متمثلة في 12 حصة خاصة على اليوتيوب.

## المعينة وعينة البحث:

إن العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة، بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا<sup>3</sup>.

كما يعرفها عبد الله المسلمي "هي عبارة عن عدد محدد من المفردات التي يتعامل معها الباحث منهجيا ويسجل من خلال هذا التعامل البيانات الأولية المطلوبة، ويشترط في هذا العدد أن يكون ممثلا لمجتمع البحث في الخصائص والسمات التي يوصف من خلالها هذا المجتمع"<sup>4</sup>.

ولقد اعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية أو تسمى بالعينة العمدية وتعتمد على نوع من الاختيار المقصود حيث يعتمد الباحث أن تكون العينة من وحدات يعتقد أنها تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا.

وهي عينة يتم اختيارها على أساس من الخبرة السابقة، فقد يلاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن مجموعة من المفردات تتمثل فيها من الخصائص ما يجعل نتائجها قريبه من نتائج المجتمع ككل<sup>5</sup>.

وفي دراستنا تسمح لنا العينة القصدية باختيار الحصص التي تكون ذات صلة مباشرة بالموضوع مثل البرامج والنقاشات التي تتناول العلاقات الجزائرية التركية بشكل واضح، هذا يساعد في الحصول على البيانات أكثر عمقا وملائما للبحث.

1 - عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل البحث إلى البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012، ص122.

2 - مرجع نفسه، ص121.

3 - مرجع سابق، عبد الغني محمد إسماعيل، ص122.

4 - إبراهيم عبد المسلمي، مناهج البحث في دراسات إعلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008، ص123.

5 - مجلة الكلية الخدمية لإجماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، جامعة فيوم، العدد 20، إعداد الباحث راوية بنت أحمد القحطاني، ص 446.

ولقد قصدنا الحصص التي تزامنت مع زيارات الرؤساء للبلدين لأنه يساهم هذا التوقيت في تقديم رؤى مميزة حول التأثيرات الإعلامية والثقافية في هذه العلاقات، إضافة إلى هذا قد تكون هذه الزيارات تعزز من تفاعل الجمهوري مع محتوى اليوتيوب وتأثيره على العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية بين الجزائر وتركيا، حيث أنها تساعدنا في فهم تفاصيل محده بشكل أفضل باستخدام العينة القصدية يمكننا التركيز على الجوانب التي نتمنا والتي نرغب في استكشافها بعمق ولقد قصدنا 12 حصة خاصة على اليوتيوب.

### الجدول 01: يقدم معلومات عن الحصص التي تمثل عينة البحث

الرقم	عنوان الحصة	تاريخ النشر	قناة النشر	الدقيقة
1.	نحو رفع مستوى التبادل التجاري بين الجزائر وتركيا إلى 5 مليارات دولار.	16 أوت 2021	النهار TV	10:03د
2.	توقيع 13 إتفاقية بين الجزائر وتركيا... جسور استثمار متينة تبنى بين البلدين.	22 نوفمبر 2021	النهار TV	24:49د
3.	ساعة إقتصاد-العلاقات الجزائرية التركية... أبعاد الشراكة الإستراتيجية بين البلدين.	10 جانفي 2022	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	53:02د
4.	الرئيس التركي يشيد بمستوى العلاقات والتعاون	17 ماي 2022	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	3:17 د
5.	رئيس الجمهورية يؤكد عمق العلاقات الجزائرية التركية، إقتصاديا، ثقافيا وسياسيا وتطمح إلى تعزيزها أكثر.	17 ماي 2022	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	1:12د
6.	ندوة صحفية مشتركة بين رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تيون ونظيره التركي طيب رجب أردوغان.	17 ماي 2022	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	14:09د
7.	العلاقات الجزائرية التركية ضمان إستقرار إقليمي.	16 ماي 2022	قناة الجزائر الدولية AL24 News	18:27

2:09د	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	21 جويلية 2022	الجزائر-تركيا/علاقات تاريخية...شراكة إقتصادية وتوافق في الرؤى.	8.
4:36د	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	31 جويلية 2022	رئيس الجمهورية "تركيا من أكبر المستثمرين في الجزائر ومن الطبيعي أن نمي العلاقات الجزائرية التركية.	9.
3:28د	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	20 نوفمبر 2023	الجزائر-تركيا...علاقات تصداقة تاريخية وشراكات إستراتيجية مثمرة.	10.
4:38د	المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري	22 نوفمبر 2023.	الجزائر-تركيا/تعاون توافق سياسي وأفاق إستراتيجية.	11.
26:16د	القناة الأولى للإذاعة الجزائرية على اليوتيوب	15 جانفي 2024	ضيف الصباح-أستاذ العلاقات السياسية والعلاقات الدولي، البروفيسور حمزة حسام.	12.

– أداة الدراسة:

–أداة تحليل مضمون:

عادة ما يعرف تحليل المحتوى بأنه أسلوب كمي ونظامي يصف ظاهرة ما، أو حدثا ما، أو تحليل ظاهره أو حدث أو شخصيه أو كتاب أو قصيده ويستخدم تحليل مضمون للأغراض متنوعة مثل:

- التعرف إلى أسلوب مادة ما، شخصيه ما، قناة فضائية ما، كتاب إلى آخره.
- كشف الدوافع التي تظهر خلف الأحداث ومدى سلامتها أو تحيزها.
- التعرف إلى القيم والاتجاهات المتضمنة في مواقف محللة.
- قراءة ما بين السطور إضافة إلى قراءة السطور نفسها<sup>1</sup>.

أما عن استمارة تحليل المضمون هي أداة تحليل يصممها الباحث لغرض جمع البيانات وتسجيل التكرار ووحدات تحليل المستهدفة بالقياس وتعد من العوامل المهمة في إجراءات تحليل المحتوى فهي تساعد الباحث على استيفاء

<sup>1</sup> – ذوقان عبيدات البحث العلمي (مفهومه أدواته وأساليبه)، عمان، دار الفكر والنشر والموزعون 2015، الطبعة السابعة عشر، 2015-1436، ص132.

عناصر التحليل ورصد جميع الظواهر المستهدفة وعدم إغفال بعضها، إضافة إلى فهم المعلومات بشكل أفضل وتنظيم البيانات فعندما تكون البيانات منظمه في استمارة تساعدنا على استخلاص الأفكار الرئيسية بسهولة ودقة<sup>1</sup>.

قمنا بإنشاء استمارة تحليل المضمون لتنظيم عمليه تفكيك وتحليل وتصنيف مكونات المادة السمعية البصرية المدروسة في البحث كالاتي:

أ- البيانات الأولية للمادة محل تحليل وضمت: اسم القناة في اليوتيوب، عنوان الفيديو، تاريخ النشر، الحجم الزمني.

ب- فئات تحليل المضمون: صنفها بيرلسون إلى نوعين رئيسيين فئات محتوى ويندرج تحتها فئات تفصيلية وفئات شكل يندرج تحتها أيضا فئات تفصيلية<sup>2</sup> how is said caegories, what's said categories.

\* فئات الشكل (كيف قيل): هذا بعض ما ضمته استمارتنا:

- فئة القالب الفني: حوار، عادي، اجتماعية.
- فئة العنوان: صريح، ضمني، جذاب.
- فئة اللغة المستخدمة: اللغة العربية، اللغة التركية، اللغة الإنجليزية، أخرى.
- فئة العبارات: عبارات جذابة، واضحة، غامضة.

\* فئات المضمون ماذا قيل:

- فئة مجال الموضوع: سياسي، اقتصادي، ثقافي، اجتماعي، تاريخي، أخرى.

\* فئة طبيعة الموضوع:

- سياسي: تعزيز العلاقات الدبلوماسية، التعاون السياسي، تقريب وجهات النظر.
- اقتصادي: تعزيز المبادلات التجارية، توسع الاستثمارات التركية، تنويع الشراكة الاقتصادية
- ثقافي: تبادل ثقافي في مجالات الفنون، فعاليات ثقافية مشتركة، تنظيم الورش ومعارض فنية.
- اجتماعي: التبادل الطلابي والثقافي، فرص عمل مشتركة، تنمية العلاقات الشعبية.

<sup>1</sup> - عبد الرحمن الهاشمي، محسن على عطاية، تحليل مضمون مناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2014-1435، ص221.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعمية، تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية (مفهومه، أسسه، إستخداماته)، دار الفكر العربي القاهرة، 2004، ص278.

\* فئة الأهداف: تحليل السياسات الخارجية، تعزيز التفاهم الثقافي، تعزيز الشراكات الاقتصادية، تشجيع السلام والاستقرار، تعزيز العلاقات الدبلوماسية.

\* فئة الفاعلون: الرئيس عبد المجيد تبون، الرئيس الطيب رجب اردوغان، وزير الخارجية التركي، سفراء البلدين محللين السياسيين.

ت- وحدات التحليل:

تسمح الفئات المختارة بأخذ وحدات الدلالة المعنى من الوثائق، أي اخذ مقاطع من مادة الاتصال، قد تتمثل وحدات الدلالة فيما يأتي :

- كلمات.

- مواضيع منتشرة عبر سطرين أو أكثر أو عبر صفحة أو أكثر<sup>1</sup>.

ومن بين وحدات التحليل المختلفة اخترنا لتحليل الحصاص خاصة على اليوتيوب الوحدات التالية:

### وحدة الفكرة: theme

وتعتبر من اهم وحدات تحليل المحتوى، وقد يكون الموضوع حمله بسيطة أو فكره تدور حول قضية محددة سياسية كانت أو اجتماعية أو غيرها<sup>2</sup>.

### وحده الكلمة: word

وتعتبر أصغر وحدات التحليل وقد تكون رمزا وقد تكون مصطلحا وتستخدم الكلمة كوحده للتحليل من مواقف مختلفة منها دراسة المفاهيم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومنها تحديد مستوى السهولة أو الصعوبة للمادة المكتوبة أو ما يسمى اصطلاحا بالانقرائية<sup>3</sup>.

### قياس ثبات وصدق التحليل.

من اجل قياس مدى ثبات التحليل هنالك العديد من الطرق لقياسه، ولكن اخترنا

$$R = \frac{NC}{1+(N-1)c} \text{ معادلة هولستي}$$

<sup>1</sup> - مجلة الأدب والعلوم السياسية "تحليل المعطيات وقراءتها كفيها"، إلياس شرفة، جامعة سكيكدة، العدد 16، ص118.

<sup>2</sup> - رشدي أحمد طعمية، تحليل المحتوى في العلوم السياسية (مفهومه، أسسه، إستخداماته)، دار الفكر العربي القاهرة، 2004، ص321.

<sup>3</sup> - مرجع نفسه، ص321.



الجدول 02: حساب متوسط اتفاق الأساتذة المحكمين:

المحكمين	عدد الفئات	إتفاق الفئات	عدم إتفاق الفئات	نسبة الإتفاق
أ - ب	114	107	10	0,93
أ - ج	114	108	11	0,94
ب - ج	114	103	13	0,90

نسبة الاتفاق تساوي عدد الفئات المتفق عليها مقسمة على عدد الفئات الكلية للإستمارة وهي 114 .

$$C = \frac{K}{N}$$

معادله متوسط اتفاق المحكمين:

حيث أن: C: هي متوسط الاتفاق . K: هي مجموع نسب الاتفاق .

N: هي عدد المحكمين وهو 3 .

$$\frac{0,93+0,94+0,90}{3} = 0,92$$

ومن خلال تطبيق المعادلة فقط تحصلنا على

$$R = \frac{NC}{1+(N-1)c}$$

حساب نسبه الثبات بمعادله هولستي كما يلي:

$$R = \frac{3(0,92)}{1+(3-1)0,92} = \frac{2,76}{2,84} = 0,97$$

ومنه نجد

اي 97% وهي نسبه عالية من حيث درجة الثبات.

- حدود الدراسة:

المجال المكاني للدراسة:

تم إجراء هذه الدراسة في المجال الإلكتروني، عبر حصص يوتيوب جزائرية تبث اهم زيارات القادة للبلدين تركيا والجزائر وتحدثت عن العلاقات الجزائرية التركيبية.

- الأساتذة المحكمون:

- 1- أستاذ جناد إبراهيم، قسم الإعلام والاتصال، جامعة تيارت.
- 2- أستاذ بلقاسم بن عودة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة تيارت.
- 3- أستاذة علاق مفيدة، قسم الإعلام والاتصال، جامعة تيارت.

## المجال الزمني للدراسة:

تمت دراستها بكل جوانبها المنهجية والنظرية والتطبيقية منذ الاتفاق مع الأستاذ المشرف على الموضوع في منتصف جانفي 2024 إلى الوقت الذي يتم فيه مناقشة المذكورة.

## مصطلحات الدراسة:

### 1- البعد: اتساع المادة أو المسافة<sup>1</sup>.

**اصطلاحا:** يشير البعد إلى الطول أو الامتداد أو الحجم الذي سيشغله الخط أو السطح أو الجسم، على التوالي في الفضاء على سبيل المثال أبعاد الشيء هي التي ستحدد في النهاية حجمه وشكله كما نراه<sup>2</sup>.

**إجرائيا:** البعد في العلاقات التركيبية الجزائرية يشير في دراستنا إلى اهم الجوانب والمعايير التي ساهمت في التقارب بين البلدين والتي طورت العلاقات عبر الزمن وعززت التعاون بين البلدين.

### 2- التقارب:

**لغة:** تقارب الشخصان: اقترب كل منهما من الآخر<sup>3</sup>.

**اصطلاحا:** عندما يكون هناك شيئا أو أكثر لهما اتحاد، يحدث التقارب أي التقاء أو توافق أو تركيز ويفترض العكس اختلافا أو انفصالا<sup>4</sup>.

**إجرائيا:** التقارب في سياق دراستنا يشير إلى اقتراب أو تحسن العلاقات بين الجزائر وتركيا من مختلف الجوانب مثل السياسة، والاقتصاد والثقافة والشؤون الاجتماعية والتعاون الإعلامي بين البلدين، يمكن أن يشمل ذلك تبادل الزيارات الرسمية بين الجزائر وتركيا.

### 3-العلاقات:

**لغة:** علاقة: علائق، الارتباك، الصداقة، الحب، الاتصال<sup>5</sup>.

1 - جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أيجدي للمبتدئين دار العلم للملايين، لبنان، 1982، ص 132.

2 - تعريف البعد <https://or.fact.news.org> تم الاطلاع على الموقع يوم 2024/03/03، على الساعة 18:00.

3 - جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أيجدي للمبتدئين دار العلم للملايين، مرجع سبق ذكره، ص175.

4 - تعريف التقارب <https://or.fact.news.org> تم الاطلاع على الموقع يوم 2024/03/04، على الساعة 15:00.

5 - جبران مسعود الرائد الصغير، معجم أيجدي للمبتدئين، مرجع سبق ذكره، ص440.

**اصطلاحاً:** هي مجموعة من الروابط بين الطرفين، وقد تكون هذه العلاقة إيجابية أو سلبية ويمكن للشخص إقامة علاقة مع شخص واحد أو مجموعة كبيرة من الأشخاص، وكل علاقة تتميز بخصائص فريدة تميزها عن غيرها<sup>1</sup>.  
**إجراءياً:** يشير مصطلح العلاقات في موضوعنا إلى الارتباطات والتفاعلات بين الجزائر وتركيا في عدة مجالات من بينها التعاون الإعلامي والتبادل الثقافي والتعاون الاقتصادي والتواصل السياسي وغيرها من الجوانب التي تؤثر على التقارب الجزائري التركي في الساحة الإعلامية الجزائرية.

#### 4- العلاقات الجزائرية التركية:

**اصطلاحاً:** يعود أساس العلاقات الجزائرية التركية إلى عام 1516. عندما تم تأسيس الحكم العثماني في هذه الأراضي بعد الصراع المستمر من أجل الهيمنة مع إسبانيا. ومع دخول الاحتلال الفرنسي انتهى الحكم العثماني الذي استمر أكثر من ثلاثة قرون سنة 1830، بدأت العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر عام 1962 عندما استقلت الجزائر بعد صراع طويل، حيث أن كانت معايير الحرب الباردة حاسمة في العلاقات بين تركيا والجزائر، ابتدأ عهد وتاريخ جديد في علاقات ثنائيه عام 2006 عند توقيع اتفاقية الصداقة والتعاون ما زاد من زيارات سياسية وعلاقات اجتماعية وتعاون اقتصادي<sup>2</sup>.

**إجراءياً:** العلاقات الجزائرية التركية تمثل العلاقات الثنائية بين البلدين حيث شهدت هذه العلاقات تبادلاً وتعاوناً في مختلف المجالات مثل: الثقافة والاقتصاد والسياسة تاريخياً شهدت هذه العلاقات تطورات متعددة تعكس الروابط العميقة بين الشعبين وتعزز التفاهم والتعاون المشترك بينهما.

#### 5- الإعلام الجزائري:

الإعلام الجزائري هو مجموعة شاملة لوسائل الإعلام في الجزائر، ويشمل الصحف والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الرقمية إذ كانت ولادة الإعلام الجزائري بطيئة عقب الاستقلال. (1830. 1962)<sup>3</sup> حتى صدر دستور 1989 الذي جاء تكميلاً لتغيير شامل في الجزائر، وأصبح الإعلام الجزائري يعرف اليوم ومعه قطاع سمعي بصري تحولات كبيرة سواء ما تعلق بطبيعته النشاط الإعلامي في الوسائل المسموعة والمرئية أو المتعلق بالهياكل

<sup>1</sup> - موقع موضوع أنواع العلاقات في علم النفس تم إطلاع 2024/03/03، على ساعة 19:50، متوفر على الرابط <http://mawdoo3.com>

<sup>2</sup> -turkiye – cezayir siyasi iliskleri, turkiye camhuriyet disisleri. Bakanlige 2022/03/03/2024 14:00 .

<sup>3</sup> - مجلة الصحافة، الإعلام في الجزائر... خطو إلى الأمام من اجل خطوتين إلى الوراء، "فتيحة زماموش"، 7 يوليو 2021.

وعدد القنوات وخصائصها وكذا إدراك الدولة لا هميه الدوري الذي قد تلعبه الإذاعة والتلفزيون وماذا تأثيرها على الجماهير<sup>1</sup>.

إجرائيا: هي مختلف القنوات والصحف والإذاعات والمواقع الإلكترونية الرسمية التي تشكل المنظومة الإعلامية الجزائرية، لنقل المعلومات والأخبار بين البلدين وتعزيز التقارب.

## الدراسات السابقة:

### 1-الدراسة الأولى:

تناولت هذه الدراسة العلاقات الجزائرية التركية 2002 إلى 2020 للباحثة الجزائرية سمية رمدوم في مجلة رؤية التركية سنة 2021 تدور الدراسة حول تقويم العلاقات الجزائرية التركية في الفترة الواقعة بين سنتي 2002، 2020 باعتبارها مرحلة مهمة في مسار العلاقات الثنائية.

وتناولت إشكالية الدراسة على أي أساس يجري تقويم العلاقات الجزائرية التركية علامة استفهام وتطرح الدراسة فرضية رئيسية مفادها أن التقارب في العلاقات ما بين الدول مرتبط بالتفكير فيما يمكن أن تحققه العوامل المؤثرة في طبيعة هذه العلاقات من مصالح وهذا يمثل التقارب المتغير المستقل أما العوامل المؤثرة فهي المتغير التابع.

وتكمن أهمية هذه الدراسة في إعطاء تصور لصناع القرار والممارسين والمتخصصين لما يمكن أن يحققه من دفع للعلاقات الجزائرية التركية التي عرفت مسارا بطيئا في تطورها. كما استعانت هذه الدراسة بإطار نظري تكامليا لتفسير العلاقات الجزائرية التركية بالتركيز على الأفكار والمؤسسات والمصالح (مقاربه 31).

سمحت هذه الدراسة بالوصول إلى طبيعة العلاقات الجزائرية التركية التي تجمع بين الصداقة والحياد. بالاعتماد على طريقة الخبر في تحليل العلاقات الدولية ومن هنا ينبغي النظر إلى ما قد يصبو إليه التقارب بين البلدين بالدخول في شراكات تركية جزائرية في أفريقيا.

أن هذه الدراسة اهتمت بالتطور العلاقات الثنائية وتحليلها وإبراز اهم العوامل المساعدة في هذا التطور وهذا جزء من دراستنا أما نحن نريد معرفه كيف أثر هذا التقارب في الإعلام الجزائري، واستفدنا من هذه الدراسة أنها تساعدنا في المبحث الثاني في دراستنا أبعاد التقارب الجزائري التركي.

### 2- الدراسة الثانية:

<sup>1</sup> - د. سعيداني سلامي، تاريخ وسائل الإعلام في الجزائر، مطبوعة أكاديمية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2015-2016، ص101.

دراسة رزايقية حنان العلاقات الجزائرية التركية: بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية جامعة الجزائر 03 العدد 10 "2015".

تناولت هذه الدراسة الإشارة إلى العلاقات الجزائرية التركية من عدة جوانب أولا طبيعة العلاقات التي تم تطويرها بين الجزائر والإمبراطورية العثمانية التي كانت احدى اهم المراحل في التاريخ الجزائري، وأيضا خلال الاستعمار الفرنسي للجزائر.

تدور الإشكالية في هذه الدراسة إلى أي مدى يمكن اعتبار الرابط التاريخي عاملا مهما لتوجيه العلاقات الجزائرية التركية في الفترة الراهنة علامة استفهام.

لقد تم التوصل من خلال هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج التي تلخص طبيعة العلاقات التركية الجزائرية من جانبها التاريخي في النقاط التالية: انه لم تكن علاقة الدولة العثمانية بالدولة الجزائرية علاقة السيد بالعبد أي علاقة استعمارية مبنية على سيطرة وهيمنة.

العلاقات الجزائرية التركية الراهنة تحكم مصالح البلدين فتركيا الحالية تسعة لتتصالح مع ذاتها الحضارية الإسلامية. استفدنا من هذه الدراسة في العلاقات التركية الجزائرية التاريخية أثناء الاستعمار وقبله لأنها جزء من دراستنا، غير أن هناك اختلاف في دراستين من ناحية المتغيرات.

### 3- الدراسة الثالثة:

دراسة رسالة ماجستير لعمر بوعيشة العلاقات التركية الجزائرية بعد عام 2002 جامعه اسطنبول "مدنيت" العلوم الاجتماعية، قسم العلاقات الدولية أغسطس 2018.

تدور الدراسة حول واقعي العلاقات التركية الجزائرية واستكشاف العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين تركيا والجزائر في فترة الألفية الجديدة وخاصة الفرص الاقتصادية نحو بناء شراكة فعالة.

وجاءت أسئلة الدراسة الرئيسية كالتالي: ما هي العوامل السياسية الابتعاد وعوامل الانفتاح في علاقات البلدين؟

-ما هي فرص وتحديات تأسيس شراكة استراتيجية بين تركيا والجزائر؟

-تقدم الدراسة الفرضيات التالية:

1- إن تولي الحكومات الجديدة في كل من تركيا والجزائر دورا حاسما في إعادة تنشيط العلاقات الثنائية التي كانت بعيدة عند تأسيس جمهوريه تركيا في عام 1923.

2- تشرح الفرضية الثانية كيف أن اختيار إعادة أحياء علاقات تركيا والجزائر يزيد من أهميتها بالنسبة لكل من الطرفين من حيث المصالح السياسية والاقتصادية والعسكرية.

تعتمد هذه الدراسة على نهج الواقعية الجديدة الكلاسيكية. تهدف هذه الدراسة إلى تتبع نقاط الخلاف التي يحاول القادة حلها لتعزيز العلاقات الثنائية.

من النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته ما يلي:

- بسبب العديد من المتغيرات التي جلبتها البيئة الداخلية والخارجية بين تركيا والجزائر، بعد عقود من الابتعاد، نجح تولي القادة السياسيين الجدد في أنقرة والجزائر في أحياء العلاقات الثنائية في بداية الألفية الجديدة.

- تم تعزيز هذه العلاقات بشكل إيجابي من خلال شراكة اقتصادية بدأت بتوقيع اتفاقية الصداقة والتعاون في عام 2006.

على الرغم من العلاقات التاريخية التي امتدت لأكثر من ثلاثة قرون في إطار الإمبراطورية العثمانية. يعتبر العلاقات بين تركيا والجزائر في الفترة بعد الاستقلال علاقات حديثة.

ساعدت هذه الدراسة في إعطائنا خلفية نظرية عن البحث في المجال الاقتصادي للعلاقات الجزائرية التركية وبالنظر إلى هذه الدراسة تتمحور حول العلاقات التركية الجزائرية بعد عام 2002 في حين أن دراستنا تقوم على أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري وبالتالي فموضوع دراستنا لا يختلف كثيرا عن موضوع من حيث المضمون.

### الخلفية النظرية للبحث:

#### نظريه تحليل الإطار الإعلامي:

تعد نظرية تحليل الإطار الإعلامي واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للرسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور وسائل

الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال قضايا بارزه وعلاقه ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا<sup>1</sup>.

تتضمن هذه الأخيرة ثلاثة مكونات أساسية:

البناء التركيبي (الشكلي) للقصة الإخبارية Syntactical shruchure

الفكرة المحورية the matic structure

الاستنتاجات الضمنية rhetorical structure<sup>2</sup>

فروض نظرية الأطر الإعلامية:

تقوم هذه النظرية على عدة فروض أهمها:

الفرض الرئيسي الذي يفيد بان الكيفية التي يتم من خلالها طرح القضايا في وسائل الإعلام من خلال اطر إعلامية محده، ستؤثر في الكيفية التي يسيرك بها الجمهور تلك القضايا.

اختلاف وسائل الإعلام في تحديد الأطر الإعلامية يؤدي إلى اختلاف أحكام الجمهور المرتبط بكل وسيلة فيما يتعلق بتشكيل المعارف والاتجاهات نحو القضايا المثارة<sup>3</sup>.

الإسقاط النظري:

تعد نظرية الإطار الإعلامي من النظريات الحديثة، التي بدا الاهتمام بها مؤخرا من خلال اختبار فروضها وتوظيفها في دراسات إعلامية خاصة، وإذا كانت هذه النظرية قد استلهمت بعض أفكارها ومفاهيمها من نظرية الأجندة، وتحديدًا من الدراسات الحديثة لهذه النظرية، فإنها تعتبر اليوم من النظريات التي وجدت طريقها من بحوث الإعلام والاتصال وأصبحت توظف من قبل المؤسسات الإعلام والاتصال في معالجة مختلف القضايا والأحداث الراهنة<sup>4</sup>.

1 - حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصر " ط1 القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2002، ص348.

2 - مرجع نفسه، ص349.

3 - راجية إبراهيم عوض عطا الله، "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي"، بحث مقدم من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، شعبة إذاعة وتلفزيون، ص6.

4 - مختار جلولي، الإدارة الإعلامية للازمات الداخلية في الصحافة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، تخصص وسائل الإعلام والمجتمع، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم إعلام وإتصال والمكتبات، جامعة باتنة1، 2016-2017، ص64.

وانطلاقاً من الفرض الرئيسي لهذه النظرية، والذي يستند إلى أن وسائل الإعلام تنتقي من الأخبار والأحداث بعض الجوانب التي تراها مهمة ومناسبة لسياسته، وتوجهها وتجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي بحيث يكون هذا الاختبار مقصوداً ومتعمداً أو يستهدف إثارة الرأي العام ولفت انتباهه، وإقناعه بذلك هذا على مستوى المحتوى أما شكلاً مرتبطاً بالإخراج واستخدام العناوين الجذابة وإرفاقها بالصور<sup>1</sup>.

وفي موضوعنا الموسوم بإبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري، يمكن إسقاط النظرية تأطير الإعلام عليه من خلال التأكيد على بعض المواضيع، وإغفال بعض الخفايا باستخدامها إطارات معينة لتحليل وتفسير العلاقات التركية الجزائرية بصفة عامة، إبراز الجانب الاقتصادي والسياسي في المضامين المطروحة بكثرة. للفت انتباه الجماهير والتي يراها الإعلام الجزائري مهمة بالنسبة إليه، باستخدام تصريحات زيارات الشخصيات البارزة مثل الرؤساء المحللين السياسيين والاقتصاديين، وإعطاءه مساحة أكبر وعلى مستوى الأطر الإعلامية التي طرحها الإعلام الجزائري هي الأطر المحدد حيث ارتبط هذا الإطار في معالجة هذه المضامين بإعطاء دقائق ملموسة وإحصائيات واستخدام شعارات تروج لفكرة الوحدة والتعاون مثل "معاً نحو مستقبل أفضل".

سيؤدي هذا التأطير إلى تعزيز الفهم إيجابي للعلاقات الجزائرية التركية لدى الجمهور الجزائري مما يزيد من دعمهم للتعاون المشترك، كما أنه يمكن أن يؤثر هذا التأثير على السياسات العامة من خلال تشجيع الصناع القرار على تعزيز العلاقات الثنائية استجابة للتوجيهات الشعبية الإيجابية

وعلى مستوى الشكل يمكن القول تنظيم الألفاظ الجذابة والعناوين والتقارير الصحفية عند زيارة الرؤساء للبلدين لتجعل الجمهور أكثر إدراكاً للموقف، أيضاً استخدام صور تعكس التعاون والود مثل صور لقاءات بين قادة الدولتين أو صور لمشاريع مشتركة أو صور للفعاليات الثقافية المشتركة بالنسبة للعناوين الجذابة وإيجابية تبرز التعاون والنجاح مثل "الشراكة الجزائرية التركية تزدهر" أو "الجزائر وتركيا تعاون مثمر ومستقبل واعد".

<sup>1</sup> - مرجع نفسه، ص 64.



# الإطار النظري

## الفصل الأول: العلاقات الجزائرية التركية تاريخ وأبعاد والواقع الإعلامي

### المبحث الأول: تاريخ العلاقات الجزائرية التركية

المطلب الأول: العلاقات الجزائرية العثمانية قبل الثورة التحريرية (1518-1830)

المطلب الثاني: العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية (1954-1962)

المطلب الثالث: العلاقات الجزائرية التركية بعد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا)

### المبحث الثاني: أبعاد التقارب الجزائري التركي

المطلب الأول: البعد السياسي

المطلب الثاني: البعد الاقتصادي

المطلب الثالث: البعد الثقافي

المطلب الرابع: البعد الاجتماعي

### المبحث الثالث: واقع العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري والتركي.

المطلب الأول: دور وسائل الإعلام التركية في تعزيز العقول الجزائرية التركية.

المطلب الثاني: تغطيه وسائل الإعلام الجزائرية للعلاقات الجزائرية التركية.

المطلب الثالث: تأثير الإعلام على تطور العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا:

### تمهيد:

إن العلاقات الجزائرية التركية ليست وليدة اللحظة وإنما متجذرة ترجع إلى أكثر من 450 سنة منذ أن لجأت إليها الجزائر باعتبارها سندا داعم لها، ولكن بسبب ما مرت عليه الجزائر في الفترة الممتدة من 1830-1962 انحسرت العلاقات بينهم واتخذت أشكالا مختلفة تارة كانت تسير في فترة تعاون وتارة أخرى كان يسيطر عليها الصراع.

إلا أن يمكن أن نلاحظ أن العلاقات بين الجزائر وتركيا قد شهدت تحسنا ملحوظا في السنوات الأخيرة. وهذا التحسن قد ترافق مع الظروف المحلية والدولية لينعكس ذلك على مختلف الميادين الاقتصادية، السياسية، الثقافية وحتى الاجتماعية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى كل ما يتعلق بأبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث يضم الأول تاريخ العلاقات الجزائرية التركية والثاني أبعاد التقارب والثالث واقع العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري والتركي.

## المبحث الأول: تاريخ العلاقات الجزائرية التركية.

## المطلب الأول: العلاقات الجزائرية العثمانية قبل الثورة التحريرية (1830-1518)

## أ-دوافع التواجد العثماني بالجزائر:

إن الظروف الصعبة التي كانت تمر بها الجزائر في بداية القرن السادس عشر وتفاقمي الخطر الإسباني والإيطالي واحتلالهما لموانئ جزائرية وفرض الجزية على سكان هذه المدن الساحلية هي العوامل الرئيسية التي دفعت بالجزائريين أن يستنجدوا بالأخوين عروج وخير الدين لإنقاذهم من الاحتلال الأوروبي لمدنهم وذلك بالالتجاء إلى تركيا القوية والقادرة على تزويد المحاربين الجزائريين بالذخيرة والرجال الذين يمكنهم من صد الطغاة الأوروبيين، وبفضل تلك المساعدة، شعر أبناء الجزائري بدرجه عالية من الأمان والاطمئنان في ظل الدولة العثمانية القوية. وانطلاقا من هذه الحقائق، فإن العثمانيين يعتبرون منقذين وليس مستعمرون<sup>1</sup>.

فإن هذه الاعتداءات الإسبانية والبرتغالية هي التي دفعت بالأخوين العثمانيين عروج وخير الدين إلى التصدي إلى الغارات الإسبانية على بلدان المغرب العربي ووضع حد للقرصنة الأوروبية. وهذا ما دفع أيضا بسكان الجزائري أن يستنجدوا بالأخوين عروج وخير الدين ويتعاونوا معهما من اجل إحباط المحاولات الأوروبية الرامية لاستئناس إسبانيا على المدن الساحلية الجزائرية، حيث أن عروج وخير الدين قد ملح اسمهما في مطلع القرن السادس عشر ميلادي وذلك بسبب جهادهما ونضالهما من اجل إنقاذ بواخر المسلمين الفارين من الاضطهاد الإسباني وبروزهما كقوة مضادة للقرصنة الأوروبية في البحر الأبيض المتوسط.

ونتيجة للمقدرة الفائقة التي أظهرها عروج وخير الدين في مقاومة الغزو المسيحي وحماية المسلمين فقط استنجد بهما سكان مدينة بجاية في عام 917هـ (1512) وطلبوا منهما مساعدتهم على طرد الجيش الإسباني من بجاية<sup>2</sup>.

كما انه أيضا استنجد بهما سكان تلمسان وطلبوا من خير الدين وعروج باسم الإسلام القضاء على السلطان أبي حمو الثالث الذي تحالف مع الإسبان وكانت النتيجة طرد الإسبان من تلمسان. لكن ذلك كلف عروج حياته حيث توفي في احدى المعارك ضد الجيش الإسباني سنة 1518م. وقت طلب سكان تلمسان هذه

<sup>1</sup> - عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من بداية ولغاية 1962، ط 1، بيروت دار العرب الإسلامي، 1997م، ص51-52.

<sup>2</sup> - مرجع نفسه، ص52-53.

المساعدة بعد النجاح الهائل الذي أحرز عليه عروج وخير الدين في صد الحملة الإسبانية للاحتلال مدينة الجزائر سنة 1516م.

وفي الحقيقة أن سكان مدينة الجزائر وتلمسان وبجاية قد طلبوا مساعده عروج وخير الدين للتخلص من الخطر الإسباني المهدق بهم لأنهم أدركوا بأنهم غير قادرين على مواجهه الجيوش المسيحية بسبب صراعاتهم الداخلية. وعندما نجح الشقيقتين في قهر القوات الإسبانية حاول الحكام الضعفاء التخلص منهم ولكن خير الدين وعروج تفتنا لهذه الحيلة وقرروا التخلص منهم.

وبعد استشهاد عروج في معركة حاميته بتلمسان في شهر ماي من سنة 1518 قرر خير الدين أن يسلك سياسة جديدة تتمثل في الحصول على تأييد السكان الجزائريين وإقناعهم بأهمية انضمام بلدهم إلى السلطة العثمانية وبهذا الأسلوب تمكن خير الدين من تقوية جيشه وبسط نفوذه وضمن سيطرته على الدوام بعد أن أصبح ممثلا للسلطان التركي في ارض الجزائر.

وبفضل الدعم العثماني تحول خير الدين من مجرد أمير البحر إلى رئيس دوله مرتبطة بالإمبراطورية العثمانية ومتحالفة معها ضد إسبانيا زعيمه العالمي المسيحي. ونتيجة لهذا التحالف مع العثمانيين استطاع خير الدين أن يؤثر في مجرى الأمور بشمال إفريقيا ويوحد هذه البلدان بحيث تمكن القوات الجزائرية والعثمانية من إخراج الإسبان من تونس وطرابلس في القرن السادس عشر<sup>1</sup>.

في الأخير، فان إنقاذ شمال إفريقيا من الاستعمار الإسباني يرجع فيه الفضل إلى الأخوين عروج وخير الدين وتعاونهم مع الإمبراطورية العثمانية التي زودتهما بالمال والرجال لمواجهة الخطر الإسباني<sup>2</sup>.

### ب-مراحل الحكم العثماني في الجزائر: (1518-1830)

إن مراحل الحكم العثماني بالجزائر في هذه الفترة (1518-1830) مرت بأربع فترات مختلفة، وكل مرحلة تميزت بأسلوب معين في تسيير شؤون البلاد وتتمثل هذه المراحل أو العصور فيما يلي:

1- عصر الباي لاربايات 1514م-1587م

2- عصر الباشوات 1587م-1659م

3- عصر الاغوات 1659م-1671م

1 - مرجع نفسه، 53-54.

2 - مرجع نفسه، ص55.

4- عصر الدايات 1671م-1830م<sup>1</sup>.

## أ- عصر الباى لاربايات (امير الأمراء) 1514-1587:

تعتبر هذه الفترة مرحلة ميلاد جديده للجزائر حيث ازدهرت البلاد في هذه الفترة من النواحي التعليمية والاقتصادية والعمرانية وذلك بفضل التعاون بين فئة ”الرياس” في القيادة وأبناء الجزائر، والجدير بالذكر قد ساهم في تنمية البلاد وازدهارها مهاجرو أم أندلس الذين وظفوا خبراتهم ومهاراتهم في ترقية المهن والبناء العمراني وتقوية الاقتصاد الجزائري، حيث أن عهد الباى لاربايات دام مده 70س إضافة إلى هذا كانت السلطة في يد رياس البحر أو جنود البحرية<sup>2</sup>.

## ب- عصر الباشوات 1587-1659:

عرفت هذه الفترة خلاف بين فئة الرياس وفئة اليولداش على الحكم، ولذلك قرر السلطان العثماني إلغاء رتبة الباى لاربايات وتعويضها برتبة أخرى هي رتبة الباشا، أصبح السلطان العثماني يقوم بتعيين باشا لمدة 3 سنوات يقوم بإرساله من تركيا ويستدعيه بعد انتهاء فترة تعيينه، على أن يقوم بإرسال باشا آخر من هناك إلا أن كل من كان ينتسب إلى هذا المنصب يقوم بالسلب والنهب ما دفع بليولداش أو رجال الجيش البري أن يثور على الباشوات ويضعف نظام الحكم في الجزائر<sup>3</sup>.

## ج- عصر الأغوات 1659-1671:

تتميز هذه المرحلة على أنها أقصر عهد وذلك نظرا لأقدام قاده الجيش البري على خلع الباشا وتعويض هذا القائد بقائد آخر من فئتهم أطلق عليه اسم ”أغا”.

وكان الحكم في هذه الفترة ديمقراطيا لكي لا يستأثر الأغا بالسلطة أن يستعين الحاكم بالديوان العالي الذي كان يضم في البداية أعضاء فرق عسكريه برية، ثم اصبح يضم فئة الرياس وبعض كبار الموظفين الجزائري. وفي النتيجة انتشرت الفوضى وانعدم الأمن واستياء تركيا من انفصال حكام الجزائر عنها وفي عام 1671م انهار نظام الأغوات<sup>4</sup>.

1 - مرجع سابق، بوحوش عمار، ص57.

2 - المرجع نفسه، ص57.

3 - المرجع نفسه، ص58.

4 - المرجع نفسه، ص59.

## د- عصر الدايات 1671-1830:

لقد استفاد حكام الجزائر من فترات الحكم السابقة في هذا البلد حيث حاولوا ترضية السلطان العثماني وتقوية مركز حاكم الدايا وذلك عن طريق تعيينه في منصبه مدى الحياة، بناء على اقتراح من الديوان العالي.

أصبحت الجزائر مستقلة عن تركيا وخاصة أن الدايا أصبح ينتخب من طرف الديوان العالي (المجلس) الذي صار بمرتبة برلمان في عصرنا الحالي.

وبدون شك، فإن عصر الدايات (1671-1830) هو عصر القوة العسكرية، ولا بد من الإشارة أن الدولة الجزائرية في عهد الدايات قد تمتعت بحرية العمل في المجال السياسي وبنيت جيشا قويا وعندها ميزانيه مستقلة<sup>1</sup>.

## 1- الكراغلة:

تكونت فمة الكراغلة نتيجة زواج أفراد الجيش التركي بنساء الجزائر وظهرت لأول مره في مدن تلمسان، معسكر، مستغانم، قلعة بني راشد، مازونة، مليانة، المدية، القليعة، بسكرة، قسنطينة وعنابة.

ويعود تاريخ هذا العنصر الكراغالي كفئة مستقلة ومتميزة تنافس الأتراك العثمانيين في الامتيازات إلى سنة 1596<sup>2</sup>.

في نفس السياق تضاربت الإحصائيات حول عدد الكراغلة في الجزائر عشية الاحتلال الفرنسي فتم إحصاء خمسة عشرة ألف في حين قدرهم شارل في سنة 1825 ب بعشرين ألف نسمة، أما فان دور دي بارادي فقد عددهم في سنة 1754 بحوالي عشرة آلاف نسمة، إضافة إلى ذلك اغلب الكراغلة كانوا منتشرون في بايلك الغرب في المدن الأتية: 500 جندي في تلمسان، 504 في مستغانم، 500 في مازونا و80 عائلة بقلعة بني راشد وتضم المدينة. وقت وجد الكراغي لأنفسهم عند سقوط الجزائر في أيدي الفرنسيين معزولين عن الأهالي والعثمانيين فتعرضوا إلى هجمات ومضايقات من طرف بعض القبائل وهذا ما جعلهم مضطرين إلى الانضمام إلى الجيش الفرنسي وبالرغم من فشل الكراغلة في تحقيق أهدافهم، فان دورهم في المجتمع كان يتميز بالديناميكية ويمكن اعتباره إيجابيا إذ كان يعبر عن وجود معارضة داخلية<sup>3</sup>.

1 - مرجع سابق، عمار بوحوش، ص60-61.

2 - حميد ايت حبوش، الكراغلة ودورهم السياسي في الجزائر العثمانية، مجلة القرطاس، العدد الثاني، جانفي 2015 ص139.

3 - المرجع نفسه، ص139.

## المطلب الثاني: العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية (1954 – 1962)

ترتبط تركيا بعلاقات متجذره مع الجزائر، تستمد قوتها من بعدين الديني والتاريخي حيث كانت الجزائر عثمانية امتدادا للإمبراطورية العثمانية طيلة ثلاثة قرون كاملة وفي بداية القرن العشرين جدد الوطنيون الجزائريون ارتباطهم بخلافة العثمانية حتى جاءت سياسة التتريك وضعت حدا لتلك الروابط. وعند الاحتلال الفرنسي للجزائر لم تبدي تركيا موقفا واضحا بالرغم من تعاطفها مع القضية بسبب أنها عضوا في حلف الأطلس ومكبلة بعلاقة صداقة مع فرنسا لا تسمح لها بمؤازرة الجزائر، وقد حاولت جبهة التحرير الجزائرية اختراق الموقف التركي بمناسبة انعقاد دول حلف بغداد في تركيا عام 1955 لكن دون جدوى<sup>1</sup>.

### التأييد الشعبي التركي للثورة الجزائرية:

لقد لعبت الشعوب العربية والإسلامية والمنظمات الجماهيرية دورا بارزا في دفع الأنظمة السياسية العربية والإسلامية بما فيها تلك التي تدور في فلك الدول العربية، لانتخاذ مواقف قومية مبدئية من ثوره الشعب الجزائري، وقد تجاوزت التعبئة الجماهيرية الداعمة للثورة الجزائرية حدود بلدانهم من خلال مطالبه القوى العالمية المناهضة للاستعمار والحركات النقابية العالمية بالتضامن مع الشعب الجزائري والاعتراف بحقه في تقرير مصيره، وفي هذا السياق نحض الشعب التركي المسلم الذي كان يتابع باهتمام كبير القضية الجزائرية منذ اندلاع ثورتها التحريرية وقد عبر عن رفضه واستنكاره لبشاعة القمع والتدمير الفرنسي المسلط على الشعب الجزائري عن طريق المظاهرات والمسيرات والتجمعات المنددة بفرنسا وحلفائها.

وقد ذكرت جريدة المجاهد أن مظاهرة ضخمة أقيمت في اسطنبول شاركت فيها عدة آلاف من الطلبة، وقد حملوا لافتات كتبت عليها عبارات التأييد للاستقلال الجزائري والاستنكار للحرب الاستعمارية في الجزائر<sup>2</sup>.

بدأت العلاقات تتجلى مع اخذ عدنان مندريس زمامه المبادرة وجاءت الفرصة في بداية عام 1957، عند زيارة رئيس الحكومة التركية مندريس لبيبا فكانت فرصة جبهة التحرير الوطني بالتعاوني ابن حليم لكسب موقف تركي لصالح الجزائر كانت رده فعل مندريس بعد محاولات انه "كمسلم يعطف بكل جوارحه على الشعوب الإسلامية جميعا وبنوع خاص على شعوب شمال إفريقيا وانه على ادراك تام بما يعاينه الشعب الجزائري في حربه الاستقلالية"

<sup>1</sup> - الكاتب عبد الله مقلاتي، العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية 1954-1962 مجلة بحوث التاريخية المجلد واحد، العدد واحد، جامعة المسيلة، 2017/ 03 /21، ص84.

<sup>2</sup> - رضوان شافو، الملتقى الدولي الثاني حول العلاقات الجزائرية التركية في ميزان التاريخ سياسة، ثقافة، اقتصاد، جامعة الوادي، 18-19 فيفري 2014، ص14.



ثم قال ولقد بذلت تركيا الكثير من مساعي السرية الحميدة لدى حكومة باريس موصية وناصحة، في أخير استطاع ابن حليم أن يقنعه بتقديم مساعدة سرية للجزائر تكون باسم الدولة الليبية، وان هذه أسلحة هدية من تركيا إلى ليبيا الشقيقة<sup>1</sup>.

وعلى اثر هذه المبادرة الحسنة شهدت العلاقات الجزائرية التركية تطورا إيجابيا خاصة بعد إمدادات السلاح التركي للثوار الجزائريين، وأخذ التركية بعد ذلك تغير من سياساتها الرسمية نحو الجزائر حيث فتحت مكتب لجهة التحرير الوطني بالعاصمة انقره، تولى إدارته العقيد عمر عمران وكان للمكتب دورا محوريا في حشد الدعم المالي واللوجستي لجيش التحرير الوطني بالداخل فضلا عن الدعم السياسي والإعلامي<sup>2</sup>.

في الأخير يتضح أن طوال فترة الثورة التحريرية في الجزائر من عام 1954 إلى 1962 كانت هناك علاقة تعاطف وثيقة بين تركيا والجزائر، تعززت هذه العلاقة من خلال تبادل الدعم السياسي واللوجستي للجزائر من قبل تركيا بالرغم من مخاوفها من فرنسا والعلاقة التي تجمعها معها.

### المطلب الثالث: العلاقات الجزائرية التركية بعد الاستقلال (1962 إلى يومنا هذا):

إن تاريخ العلاقات الجزائرية العثمانية يضر بجزوره في أعماق التاريخ على جميع المسارات ومختلف اتجاهات نظرا للتقارب التاريخي بالإضافة إلى متغيرات كثيرة حكمت أسس العلاقات بينهما سواء في الدين، اللغة وحتى الثقافة والعادات والتقاليد.

إلا انه ولتداخل العديد من عناصر مختلفة في إطار العلاقات بينهما سواء من الوجود العثماني في الجزائر أو مرحلة الاستقلال، ما جعل الطرف التركي يرغب في إعادة نظر في العلاقات بينه وبين الدول العربية وخاصة الجزائر لما تنطوي عليه العلاقات التاريخية بينهم<sup>3</sup>.

كان للصعود الاقتصادي التركي الذي صاحبه خلال العشر سنوات الأولى للألفية الجديدة صعود سياسي ودبلوماسي في المنطقة العربية أثر جد إيجابي على صوره تركيا في هذه المنطقة عموما وفي الجزائر خصوصا.

1 - مرجع سابق، مقالتي عبد الله ، ص85-86.

2 - مرجع سابق، شافو رضوان، ص12.

3 - منصة المنهل، تم تصفح الموقع يوم 19 أبريل 2024 على الساعة 12:40. <https://platform.almanhal.com>

يمكن التحدث عن تحسن صورته تركيا عند الجمهور الجزائري مقارنة بفترة ما قبل 2000 بالرغم أن تركيا فتحت سفارتها بالجزائر عام 1963 ولكن الجمهور الجزائري لم يغير نظرتة للحكومة التركية إلا بعد مرور وقت وأحداث<sup>1</sup>.

غير وصول حزب العدالة والتنمية إلى السلطة في تركيا عام 2002 م أهداف ومحددات السياسة الخارجية التركية في شمال إفريقيا عموما، والمغرب العربي على وجه الخصوص حيث أصبحت تركيا نموذجا جديدا يكتسب ثقة شعوب المنطقة، وهذا ما اكتسب الجزائر وتركيا تقاربا كبيرا خلال السنوات الماضية، حيث زار الرئيس عبد العزيز بوتفليقة " رحمه الله" انقره سنة 2005 وبعد ذلك تم الإعلان عن اتفاقه التعاون والصدقة بين البلدين سنة 2006 م، أثناء زيارة السيد رجب طيب اردوغان للجزائر، ارتكزت على مجالين الاقتصادي والاجتماعي<sup>2</sup>.

إلا أن مرض الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وابتعاده عن الواجهة الدبلوماسية الجزائرية ونتيجة الصراعات الداخلية التي عرفها النظام السياسي أدى إلى تقويض العلاقات الثنائية، إضافة إلى الحراك الشعبي الذي شهدته الجزائر في 22 فيفري 2019 رافضا ترشح بوتفليقة للعهد الخامسة وطالبا بإجراء تغيير النظام، نجح هذا الأخير في إيداع الرئيس الأسبق بتقديم استقالته قبل انتهاء عهدته وعليه تم إجراء انتخابات رئاسية وفاز بها السيد عبد المجيد تبون.

وأجرى تعديل دستوري علاوة على ذلك مكن هذا الأخير من تغيير صورته العلاقات الجزائرية التركية إذ أشار إلى مراجعته الأهداف الخارجية إضافة إلى تغيير سفراء البلدين وهذا ما يعكس الإرادة الشخصية للرئيس عبد المجيد تبون في تغيير اتجاه العلاقات مع تركيا<sup>3</sup>.

تعرف العلاقات الجزائرية التركية تطورا ملحوظا في السنوات العشرة الأخيرة على مختلف المجالات الاقتصادية السياسية الاجتماعية والثقافية إضافة على هذا الزيارات بين الطرفين على مستوى القمة أو حكومي وتجدر الإشارة إلى أن الرئيس التركي طيب اردوغان كان من أوائل الرؤساء الذين زاروا الجزائر في جانفي 2020 عقب تولي عبد المجيد تبون رئاسة الجزائر في نهاية 2019 في المقابل تعتبر تركيا من الدول القلائل التي زارها الرئيس الجزائري حيث تواجد تبون في مناسبتين في أنقرة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- Ortadgu Arastirmalari mmerkez:19/avril/2024, 20:00 <https://Orsam.rg.Fr>.

<sup>2</sup> - مرجع نفسه.

<sup>3</sup> - مارسلي فارس، مطبوعات الاقتصاد والأعمال، تم تصفح الموقع يوم 19 ابريل 2024، على الساعة 15:00 <https://www.iktissad> online.com

<sup>4</sup> - مرجع نفسه.

ترتكز العلاقات الجزائرية التركية على ثلاثة مفاصل رئيسية هي الاقتصاد والسياسة والتاريخ، وفي الوقت الذي يأتي فيه الاقتصاد على راس العوامل الجامعة بين الجزائر وتركيا، فإنه لا يمكن الاستهانة بالدور الذي يلعبه تقارب الرؤى السياسية في الجمع بين البلدين خاصة عندما يتعلق الأمر بالمناطق المجاورة جغرافيا للجزائر. ويحضر الفضاء التاريخي المشترك بين البلدين بقوة عندما تكون الجزائر واحدة من ساحات صراع النفوذ بين تركيا والغرب وبشكل أدق بين تركيا وفرنسا<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: أبعاد التقارب الجزائري التركي

#### المطلب الأول: البعد السياسي

في الشق السياسي العلاقات بين البلدين تربطهما التوازنات الجيوالاستراتيجية المبنية على المصالح المشتركة فهي علاقات يغذيها الاقتصاد وتربطهما شرايين الاتفاقيات، فتركيا تنظر إلى الجزائر كبوابة جديدة لإفريقيا وذلك لعدة اعتبارات<sup>2</sup>.

حيث نشهد تقاربا تركيا جزائريا في المواقف من قضايا الدول التي تهم الطرفين وخير مثال على ذلك الموقف مما يحدث في ليبيا جارة الجزائر حيث نلاحظ تطابقا قد يصل إلى مستوى التنسيق بين الجزائر وأنقرة وقد ظهر ذلك بصورة جلية خلال محاولة اقتحام قوات حفتر طرابلس وكان حينها الرئيس عبد المجيد تبون واضحا عندما قال: طرابلس خط احمر وفي المقابل لعبت الطائرات المسيرة التي أرسلتها أنقرة لحكومة الوفاق الوطني دورا بارزا في حسم المعرفة وعدم دخول قوات حفتر طرابلس وبقاء حكومة الوفاق قائمة<sup>3</sup>.

#### \* النيجر... عنوان لتناغم المواقف الدولية

وأظهر موقف البلدين المتطابق بشأن الانقلاب الأخير في دولة النيجر الجارة الجنوبية للجزائر تقاربا في نظرتهما لمختلف القضايا الدولية والإقليمية.

<sup>1</sup> - موقع وقائع الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، تم تصفح الموقع يوم 19 ابريل 2024 على الساعة 16:20 <https://fanak.com/Or16:20>

<sup>2</sup> - رزايقية حنان، العلاقات الجزائرية التركية: بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية الجزائر جامعة الجزائر3، العدد 10، السنة 2015، ص348.

<sup>3</sup> - العلاقات الجزائرية التركية، التقارب السياسي والزخم الاقتصادي مطبوعات اقتصاد واعمال. <https://www.iktissad online.com/news>. مارسيلي فارس، تم تصفح الموقع يوم 22 ابريل 2024 على الساعة 19:00 مساء.

وكانت الجزائر وتركيا قد عبرت عن تمسكهما بمبدأ رفض أي تغيير غير دستوري للحكم في القارة الإفريقية مع معارضة الخيار العسكري الذي كانت فرنسا ودول مجموعة غرب إفريقيا تدفع إليه بالنظر إلى مخاطرة كبيرة على المنطقة التي تشهد أصلا وضعا سياسيا وأمنيا هشاً<sup>1</sup>.

تشارك الجزائر تركيا بعض المبادئ في سياستها الخارجية لا سيما حول السيادة واحترام وحده أراضي الدول الأخرى وعدم التدخل في شؤون الآخرين والاستقلال السياسي بحيث هذه المبادئ المترابطة منصوص عليها في معاهدة الصداقة والتعاون لعام 2006.

إضافة إلى هذا الجزائر عضو مهم في الاتحاد الإفريقي وحركه عدم الانحياز ولديها بعض القواسم المشتركة مع سياسات تركيا التي تركز مبدأ التوازن في يونيو 2013، أجرى اردوغان الذي كان رئيس وزراء آنذاك جولة في منطقة المغرب العربي في ذلك الوقت كانت العلاقات التركية المصرية حينها قد تدهورت إلى حد بعيد بعد إزاحة محمد مرسي عن السلطة، وبالتالي برزت الجزائر تدريجيا كشريك تركيا الرئيسي في شمال إفريقيا<sup>2</sup>.

### -القضية الفلسطينية:

وفيما يخص القضية الفلسطينية فرؤى البلدين تتطابق في حديث الرئيس التركي طيب رجب اردوغان "في لقائنا مع الرئيس الجزائري أخي تبون أكدنا باعتبارنا دولتين شقيقتين دعمنا القوى لغزة وللقضية الفلسطينية"<sup>3</sup> في زيارته الأخيرة للجزائر أكد الرئيسان على ضرورة وقف الفوري لهذه الجرائم ومحاسبة المسؤولين عنها أمام محكمة الجنايات الدولية وبهذا الصدد أكد رئيس الجمهورية أن ما يحدث في غزة من مأساة إنسانية وجرائم بشعة يتطلب تحركا عاجلا وشددا على أن قيام الدولة الفلسطينية هو الحل الوحيد والنهائي للصراعات الموجودة في الشرق الأوسط الذي أصبح على فوهة البركان بالنسبة للرئيس التركي أكد أنه لا يمكن إحلال السلام والاستقرار الدائمين في المنطقة دون التوصل إلى حل سياسي عادل للقضية الفلسطينية وأضاف بأن بلاده لا تقبل بأي حال من الأحوال الهجومات الصهيونية على قطاع غزة<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي لوكالة أناضول التركية، تم تصفح الموقع يوم 22 أبريل 2024 على الساعة 20 مساء. <https://www.aa.com.fr>

<sup>2</sup> - مجلس الشرقي الأوسطي للشؤون الدولية، تركيا والجزائر تطور واحد للعلاقات، تم تصفح الموقع يوم 29 أبريل 2024 على الساعة 11:45 صباحا. <https://me.council.org>

<sup>3</sup> - القدس العربي، تم تصفح الموقع يوم 23 أبريل 2024 على الساعة 21 مساء. <https://Alquds.co.uk>

<sup>4</sup> - وزارة الشؤون الخارجية، الجزائر، تم تصفح الموقع يوم 23 أبريل 2024 على الساعة 22:10 مساء. <https://embmoscow.mfa.gov.dz>

### القضية السورية:

تباينت المواقف التركية الجزائرية فيما يخص القضية السورية حيث مثلت الحرب السورية، نقطة جوهرية لتحول السياسة الخارجية التركية التي دعت إلى تصفير المشكلات خصوصا مع الدول العربية وأدى استخدام تركيا للمقاربة العسكرية في سوريا إلى انتقاد عربي حول مآلات الدور التركي في المنطقة، وبالمقابل كان للجزائر موقف داعم لسوريا كونها تدافع عن الشرعية ولعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول<sup>1</sup>.

### -القضية الصحراوية:

أما بالنسبة لقضية الصحراء الغربية اعتمدت تركيا موقفا محايدا نظرا لأهمية هذه القضية بالنسبة لكل من الجزائر والمغرب. في الواقع بين تركيا والمغرب علاقات واسعة تتمثل في مجالات مختلفة بما فيها التعاون الاقتصادي والدفاع وقد وقع البلدين على اتفاقية تجارة حرة دخلت حيز التنفيذ عام 2006 إلا أن الاتفاقية واجهت بعض المشاكل. لذا رد المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية "تأنجو بلجيك" على سؤال عن الاعتراف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية قائلا: "تركيا تدعو إلى حل سياسي لمسألة الصحراء الغربية في إطار قرارات الأمم المتحدة مؤكدا " أن تركيا تدعو إلى سلامة كافة الأراضي وسيادتها"<sup>2</sup>.

-بصورة عامة أن العلاقات الجزائرية التركية سياسيا لها رؤية مشتركة في عديد من القضايا الدولية وهذا ما عزز التقارب بين البلدين.

### المطلب الثاني: البعد الاقتصادي

يؤكد سليمان ناصر أستاذ الاقتصاد في الجزائر أن قوة العلاقات الاقتصادية هي انعكاس لصفاء العلاقات السياسية وما دامت العلاقات بين البلدين جيدة ولا توجد فيها توترات ينتظر أن تتقوى العلاقات الثنائية أكثر في المجال الاقتصادي ويلفت ناصر في حديثه مع "القدس العربي" إلى أن العلاقات بين القادة على هذا المستوى تلعب دورا كبيرا في توجيه الاستثمارات وهو ما نراه في حالي تركيا وقطر اللتين أصبحت أكبر مستثمر أجنبي وعربي في الجزائر على التوالي مع أفاق بترقية العلاقات الاقتصادية أكثر في السنوات المقبلة<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> - سمية رمدم، العلاقات الجزائرية التركية (2002-2020) الجزائر، الأبحاث والدراسات 2021، ص21.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية، تم تصفح الموقع يوم 23 أبريل 2024 على الساعة 18:00 مساء. <https://mecoveil.org>

<sup>3</sup> - موقع القدس العربي، تم تصفح الموقع يوم 23 أبريل 2024، على الساعة 21:27، تركيا والجزائر ضبط علاقة اقتصادية، <https://alqueds.co.uk>

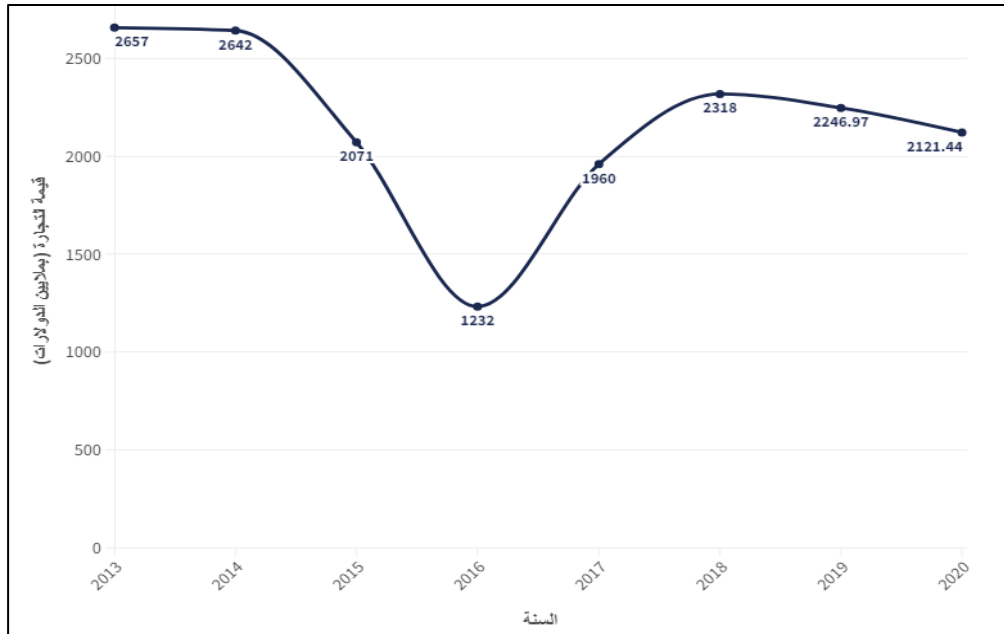
تطوره العلاقات بين تركيا والجزائر بعد تحرر الأخيرة من الاستعمار الفرنسي، وبدأت تحقق أرقام تجاره صاعده، تتجه للمزيد من النمو بفعل تعزيز العلاقات الدبلوماسية وتوقيع اتفاقيات شراكة<sup>1</sup>.

إضافة إلى ذلك مرت الجزائر بمرحلة مؤلمة خلال سنوات الحرب الأهلية بين عام 1992 و2002 إلا أنها تمكنت وبنجاح من تضييد الجراح بسرعة وأصبحت لاعبا مهما في الساحتين السياسية والاقتصادية في الواقع امتلك البلدان في الماضي شراكة قوية للغاية... قبل الفترة الاستعمارية كان يقيمان تعاونا أدى إلى تحويل حوض البحر المتوسط إلى بحيرة مسلمة<sup>2</sup>.

#### -التبادل التجاري بين كل من تركيا والجزائر:

يتمثل جوهر المحددات الاقتصادية للعلاقات الجزائرية التركية أساسا في الموقع الجيوستراتيجي للجزائر، باعتبارها أنها تمثل أكبر دولة في افريقيا وفي العالم العربي من حيث المساحة حيث تبلغ مساحتها 2.381.741 كلم مربع بالإضافة إلى اهتمام الشركات التركية بالسوق الجزائرية يزيد بازدياد عدد السكان حيث يزيد عدد السكان في الجزائر عن 43 مليون نسمة وهو ما يمثل سوقا استهلاكية مهما للمنتجات التركية<sup>3</sup>.

#### الواردات من تركيا إلى الجزائر 2020/2013 (بملايين الدولارات)<sup>4</sup>

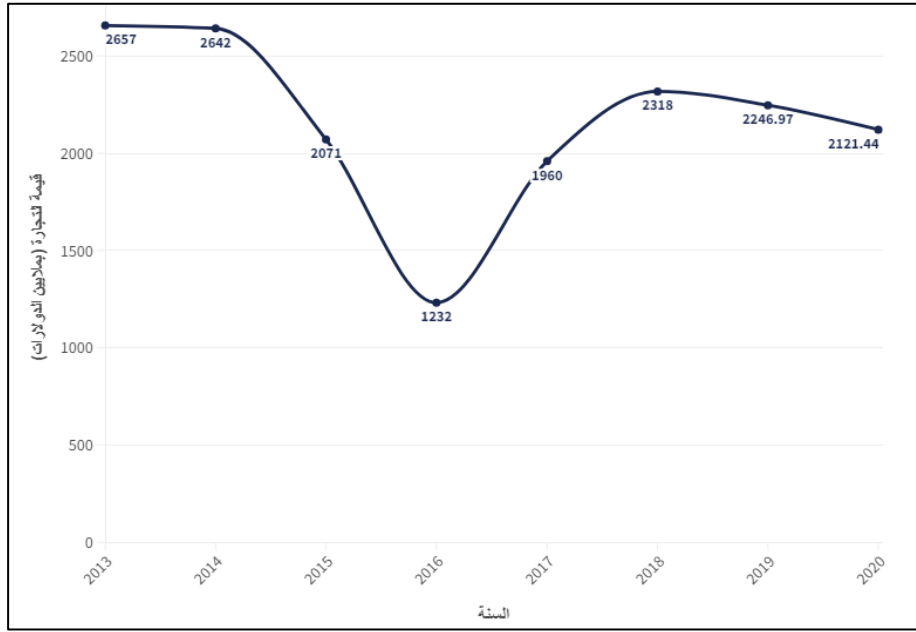


1 - وكالة اناضول، سفير تركيا لدى الجزائر، تصفح الموقع يوم 23 أفريل 2024 على الساعة 21:41، <https://www.aa.com>

2 - مرجع نفسه، <https://www.aa.com>

3 - سمية رمدوم، العلاقات الجزائرية التركية، (2002-2020)، الجزائر للأبحاث دراسات، 2021، ص160.

4 - يحي زبير، Middle East council global Affairs تم تصفح الموقع يوم 2024/04/23 على الساعة 22:00.

الصادرات من تركيا إلى الجزائر 2020/2013 (بملايين الدولارات)<sup>1</sup>

تعتبر الجزائر تاسعة أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم وتبوا المرتبة 16 من حيث احتياطاتها النفطية، وهي ثالث اغنى دولة في إفريقيا من حيث احتياطيات النفط بعد ليبيا ونيجيريا. وباعتبار أن تركيا. عبور للغاز الطبيعي إلى أوروبا ترغب في الحفاظ على مكانتها الجوهريّة لضرورة عامل تنويعي مصادر الغاز ومسارته من اجل امن الطاقة في أوروبا وان تصبح مركزا رئيسيا لبقلي الغاز، إذ تمثل الجزائر بذلك موردا مهما لتركيا في امن الطاقة وضمان إصدارات النفط والغاز الطبيعي.

الجدول 03: استهلاك تركيا للطاقة خلال سنتي 2015، 2016 (في المئة)<sup>2</sup>.

مصادر الطاقة	2015	2016
الغاز	29,85	27,5
النفط	29,55	29,87
الهيدروكهرباء	11,5	11,02
موارد أخرى	2,9	3,77

<sup>1</sup> - يحي زبير، Middle East council global Affairs تم تصفح الموقع يوم 2024/04/23 على الساعة 22:00.

<sup>2</sup> - مرجع سابق، سمية رمدوم، ص161.

من خلال الجدول التالي نرى أن الغاز والنفط أكثر مصادر الطاقة التي تستهلكها تركيا وهو ما يعكس تركيز تركيا على تطوير المبادلات التجارية والاستثمارات مع الجزائر، إذ تستورد تركيا 99% من غازها الطبيعي، وتعتمد بشكل كبير على روسيا وإيران وأذربيجان في احتياجاتها من الغاز وتمثل الجزائر رابعة مورد لتركيا<sup>1</sup>.

أما في الوقت الراهن، اتفقت تركيا والجزائر في المنتدى الاقتصادي الجزائري التركي المنعقد في 22 نوفمبر 2023 على تمديد اتفاقية استيراد الأولى للغاز الطبيعي لمدة ثلاث سنوات، وعلى العمل من أجل رفع حجم التبادل التجاري فيما بينهما إلى 10 مليارات دولار<sup>2</sup>.

وأضاف الوزير التركي، عبر حسابه الأربعاء، أن اتفاقية التمديد وقعت خلال اجتماع الرئيسين التركي طيب اردوغان والجزائري عبد المجيد تبون وبين شركة خطوط أنابيب البترول التركية بوتاش والشركة الوطنية الجزائرية للنفط والغاز سوناطراك مشيراً إلا أن الاتفاقية الأصلية بدأ العمل بها منذ عام 1988.

حيث أن العقد الحالي ينص على مواصلة تركيا استيراد 4.4 مليار متر مكعب سنوياً<sup>3</sup>.

## 2- التعاون الاقتصادي بين الجزائر وتركيا:

تعتبر الجزائر أكبر شريك تجاري لتركيا في إفريقيا حيث ومنذ عام 2006 بدأت العلاقات الاقتصادية تتطور بين البلدين، ومنذ سنة 2008 أصبحت الجزائر قبلة للاستثمارات التركية فقد بلغت نسبة الاستثمارات التركية في الجزائر 4.5 مليار دولار عام 2018<sup>4</sup>.

وفي الحقيقة تنشط عدة شركات تركية ضمن قطاعات مختلفة في الجزائر أهمها مجمع توسيالي للحديد والصلب الذي حقق صادرات بأكثر من 700 مليون دولار، مجمع "تايل" بشراكة مع "تايبا" لقطاع النسيج قطاع البناء والنقل البري، الأدوات الكهربائية وغيرها<sup>5</sup>.

1 - نفس المرجع، ص 161.

2 - موقع الشرق الأوسط، تم تصفح الموقع 24 أبريل 2024 على الساعة 13:18، <https://www.aawsat.com>

3 - موقع نفسه، الشرق الأوسط، <https://www.aawsat.com>

4 - بوشنتوف نوال، التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الجزائر وتركيا (واقع وأفاق)، مجلة الدراسات الإستراتيجية والبحوث السياسية، المجلد 2، العدد 2، 2023، ص 36.

5 - مرجع نفسه، ص 36.



## 2-2- الاستثمارات التركيبية في الجزائري:

تشير الإحصائيات أن أكثر من 1400 شركة تركية تنشط في الجزائري حيث وصلت قيمة الاستثمارات التركيبية في الجزائر حوالي 5 مليار دولار.

## مجمع توسيالي للحديد والصلب:

تم بناء هذا المجمع في وهران بالجزائر من طرف شركة تركية ريتو سيالي ايرون اندستيل في إطار تنويع الصادرات خارج المحروقات تطلب استثمارا حجمه 1.8 مليار دولار، يضم هذا المجمع 9 وحدات إنتاج وأكثر من 4000 عامل وبطاقه إنتاجيه تصل إلى 700,000 طن سنويا من منتجات الصلب، أنتج مجمع توسيالي سنة 2019 حوالي ثلاث ملايين طن من مواد الحديد والصلب، صدر هذا المجمع أول شحنة له بحوالي 10,000 طن من حديد البناء إلى الولايات المتحدة الأمريكية<sup>1</sup>.

## مصنع تبال للغزل والنسيج:

أنشئ هذا المصنع في غليزان بالجزائر سنة 2013 بين شركة تركيا انترتاي فرع من مجمع تايبا والمجمع العمومي الجزائري للخياطة والألبسة يتعدى استثماره 171 مليار دينار جزائري، يعرف على انه أكبر مصنع في إفريقيا لصناعه النسيج ويوفر حوالي 10,000 منصب عمل، بطاقة إنتاجية تبلغ 30 مليون متر من الخيط سنويا بالنسبة للنسيج، 12 مليون طن بالنسبة للغزل و30 مليون قطعة من البسة وبدلات ومعاطف، يوجه نصف إنتاجه للسوق المحلي ونصفه الآخر للسوق الأوروبي<sup>2</sup>.

## قطاع النقل:

نفذت شركة أوزغون مشروع بناء خط سكة حديد بواد عيسى التابع لولاية تيزي وزو بحوالي 140 مليون دولار، وأربعة مشروعات أخرى للبنية التحتية في الجزائر، زيادة على ذلك قيام شركة يابي مركزي ببناء خط ترام سيدي بلعباس بطول 13 كلم سنة 2013 بقيمة 420 مليون يورو وإنشاء سد سوق نتلانة بطاقة 150 مليون متر مكعب بهدف تعزيز إمدادات مياه الشرب لولايي تيزي وزو وبومرداس بعقد قيمته 72 مليون دولار وتم بناء سد الدويرة التابع لولاية الجزائر سنة 2012<sup>3</sup>.

1 - مرجع سابق، مجلة الدراسات الإستراتيجية، ص37.

2 - مرجع نفسه، ص37.

3 - سمية رمدم، العلاقات الجزائرية التركيبية، (2002-2020)، الجزائر للأبحاث دراسات، 2021، ص165.

## قطاع البناء:

تنشط تركيا بالجزائر في قطاع البناء، حيث نشطت 52 شركة تركية سنة 2010 منها شركة (Koyiholding) التي أنجزت أربع مشروعات سكنية ما بين 2002 و 2006. كما نفذت بناء فندق ايبيس في الجزائر سنة 2008 وبلت توسعه فندق رويال في وهران وفندق كورتبارد ماريوت في سطيف سنة 2011، وقامت شركة بيلياب في وهران ببناء مركز تطوير الأقمار الصناعية بتكلفة 5.5 مليار دينار جزائري الذي افتتح سنة 2008 بالإضافة إلى تنفيذ مشروع مول سطيف<sup>1</sup>.

## 2-3- الاستثمارات الجزائرية في تركيا:

بدأت الجزائر مؤخرا الشروع في إنجاز عدة مشاريع ضخمة في تركيا منها:

## -مشروع البتروكيميائي للإنتاج البوليبروبيلان:

وقعت المؤسسة الوطنية للمحروقات في الجزائر "سوناطراك" مع شركة "رونيسونس هولدينج" التركية ثلاثة عقود لتطوير المشروع البتروكيميائي للإنتاج البوليبروبيلان بمدينة جيهان بولاية أمنية التركية بتكلفه قدرها 1.7 مليار دولار. وستبلغ الطاقة الإنتاجية لهذا المصنع حوالي 450 ألف طن سنويا من مادة البوليبروبيلان التي ستوجه لتلبية احتياجات تركيا من هذه المادة ثم تصدير الباقي للخارج<sup>2</sup>.

## -واردات تركيا للغاز الطبيعي من الجزائر:

تعرف الجزائر على أنها أكبر المصدرين للغاز الطبيعي في العالم إذ برزت كبديل مهم لدول القارة الأوروبية حيث يبلغ الإنتاج الجزائري الكلي حوالي 130 مليار متر مكعب سنويا من الغاز حسب بيانات الشركة الجزائرية سونطراك وتعتبر تركيا أبرز الوجهات المستقبلية للغاز الطبيعي الموسال من الجزائر بحصة 4.37 تليها فرنسا، إسبانيا، إيطاليا، ولاية المتحدة الأمريكية<sup>3</sup>.

في الأخير، بلغ حجم المبادلات الجزائرية التركية حوالي 4.2 مليار دولار سنة 2021 دليل على عوامل التكامل بين البلدين والتوافق القوي ولقد أعطى العامل أو البعد الاقتصادي زخما كبيرا في العلاقات الثنائية.

1 - مرجع سابق، سمية رمدوم، ص164.

2 - مرجع سابق، مجلة الدراسات الإستراتيجية وبحوث سياسية، ص38.

3 - مرجع نفسه، ص38.

أفاق التعاون الاقتصادي بين الجزائر وتركيا وانعكاساته الإقليمية:

هناك جملة من المؤشرات التي يمكن من خلالها تجسيد التعاون الاقتصادي بين تركيا والجزائري في إطار مسار تكاملي، ومع توفر المقومات الاقتصادية يبقى التحدي الأساسي هو وجود إرادة سياسية من قبل صانعي القرار في البلدين من أجل المضي في هذا المسار وبخصوص المقومات الاقتصادية فتتمثل في:

-توفر الموارد الطبيعية: حيث أن الجزائر تتوفر على الموارد الطبيعية والمواد الأولية بشكل كاف وبما يحفز تركيا للدخول في مسار تكاملي مع الجزائر.

-توفر عناصر الإنتاج اللازمة للعملية الإنتاجية: فتركيا تمتلك تجربة رائدة في هذا المجال ويمكن للجزائر الاستفادة منها.

-توفر البنية الأساسية: تتوفر كل من الجزائر وتركيا على بنية تحتية بما الطرف ووسائل النقل والاتصال وغيرها، ويعد هذا المقوم عنصرا مهما في نجاح التعاون الاقتصادي.

-البنية التكنولوجية: وتتمثل في قطاعي الاتصالات والمعلومات وتشمل خدمات الاتصالات بأنواعها المختلفة وهي عناصر ضرورية لإنجاح العملية.

البنية المالية: وتشمل قطاع الخدمات المالية وما يضمه من أسواق مالية وبنوك وشركات تأمين، وشركات استثمار وكل ما له علاقة بالقطاع الخدماتي<sup>1</sup>.

### المطلب الثالث: البعد الثقافي

يمثل البعد الثقافي العمق التاريخية للعلاقات التركية الجزائرية التي تعود إلى فترة وجود العثماني في الجزائر، وحيث أنتج هوية ثقافية بين الشعبين التركي والجزائري، فنجد عائلات جزائرية ذات أصول تركية (كراغلة) نظرا لطول فترة العثمانيين في الجزائر دامت أكثر من ثلاثة قرون 1516 إلى 1830. إذ تمازجت الشعوب والقبائل تحت راية الدين الإسلامي<sup>2</sup>.

خلال زيارة رئيس YOK البروفيسور الدكتور يكتنا سارتش إلى الجزائر في 15 ديسمبر 2015، تم التوقيع على مذكره تفاهم للتعاون في المجال التعليم العالي بين مجلس التعليم العالي في الجمهورية التركية ووزارة التعليم العالي

<sup>1</sup> - سلطاني محمد رضا، أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء أصل إقليمي، مجلة المعيار، المجلد 13، العدد 1، جوان 2022، 73.

<sup>2</sup> - سمية رمدوم، العلاقات الجزائرية التركية، (2002-2020)، الجزائر للأبحاث دراسات، 2021، ص 166.

والبحث العلمي في الجمهورية الشعبية الديمقراطية الجزائرية وعلى هذا الأساس فإن العلاقات بين جامعات البلدين تتطور بشكل أكبر من خلال الاتصالات المباشرة، وتوجد علاقة وثيقة بين إدارتي الأرشيف في البلدين في إطار بروتوكولي للتعاونيين الموقعين في عامي 1998 و 2004 وتم تنظيف ومعارف أرشيفيه مشتركة<sup>1</sup>.

في سياق ترميم الآثار العثمانية انطلقت أشغال ترميم مسجد كمشاوة عام 2014 من طرف الوكالة التركية للتنسيق والتعاوني "تيكا بالتعاون مع مؤسسات وعلماء أثار جزائريين، وذلك بموجب اتفاق موقع بين السلطات الجزائرية ونظيرها التركية في سبتمبر 2013، يعد المسجد الكائن بمدخل حي القصبة العتيق، من أشهر المعالم التاريخية التي تعود إلى العهد العثماني واحد المعالم التراثية الثقافية العالمية حسب تصنيف اليونيسكو<sup>2</sup>.

يعود بنائه إلى الحقبة العثمانية، حيث شيده حسن باشا سنة 1794 لكن ما إن وطأة أقدام المستعمر الفرنسية أرضي الجزائري حتى قام بتحويل المسجد إلى كنيسة. وبعد أن انتفض المصلين على هذا القرار الذي اعتبروه مساسا بحرمات الدين الإسلامي قام الجيش الفرنسي آنذاك بإبادتهم وذلك سنة 1830 ومن شدة حقد المستعمر على الهوية الإسلامية، قام بتحويل المسجد إلى إسطلبل ثم عاود هندسته مغيرا ملامحه وأقام مكانه كاتدرائية سميت سانت فيليب<sup>3</sup>.

### مجال التعليم:

اعتمدت الجمهورية التركية منذ عقد من الزمن على تلميح العلاقات بين الدول العربية بمختلف المجالات، وقد أقامت علاقات قوية مع الدول المغاربية على مستوى الدراسة والبحث العلمي، وكانت الجزائر من بين الدول التي طورت علاقتها مع تركيا. في 2023 تم توقيع على اتفاقية تعاون في مجال المنح الدراسية للتعليم العالي ومذكرة تفاهم للتعاون في مجال التشريفات. وفي الجامعات الجزائرية هناك في جامعة قسنطينة قسم للغة التركية وآدابها، وسيتم فتح مركز يونس أمره للثقافة التركية قريبا في الجزائري ومركز للثقافة الجزائرية في تركيا وتم توقيع بروتوكول خاص بذلك.

ونظرا لاحتياجي الجالية التركية في الجزائر سيتم فتح فرع المدارس للمعارف التركية في الجزائر لخدمة الجالية هناك.

### مجال السياحة:

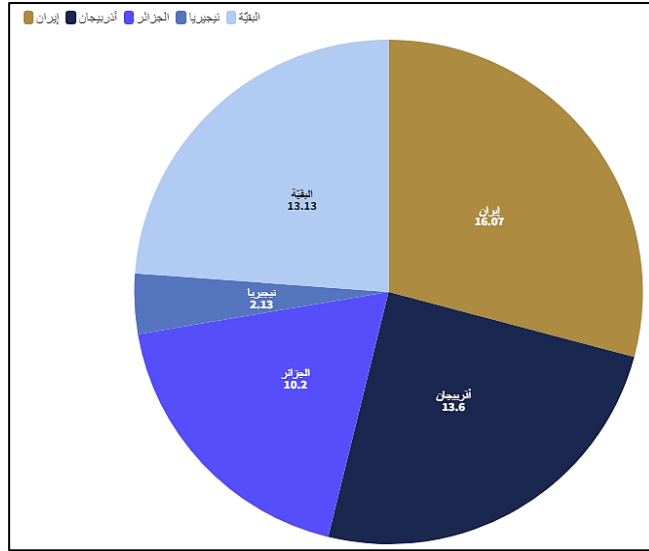
<sup>1</sup>-République de turkiye(ambassadede turkiye alger), 24/04/2024, 13:20. <https://cerayir.be.mfa.gov.fr>.

<sup>2</sup> - موقع رسمي لوکالة الانباء الجزائرية، تم تصفح الموقع، يوم 24 أبريل 2024 على الساعة 15:00 <https://www.aps.dz>.

<sup>3</sup> - موقع الحوار، تم تصفح الموقع يوم 24 أبريل 2024، على الساعة 22:00 <https://elhiwar.dz>.

ساهمت جهود تركيا الآيلة إلى نشر ثقافتها في تقريب الشعبين الجزائري والتركي. وازداد تعلق الجزائريين بالمسلسلات التلفزيونية التركية، فخلافا للبرامج العربية أو الأمريكية نجحت المسلسلات التركية في جذب السياح إلى تركيا وتركت انطبعا إيجابيا عن تركيا لدى المشاهدين، وتطورت العلاقات بين الشعبين كذلك حيث يوجد في الجزائر 25 ألف مواطن تركي، بعضهم مقيم إقامة دائمة وبعضهم مؤقتة للعمل أو لأسباب أخرى، ولهم دور كبير في تطوير العلاقات بين البلدين<sup>1</sup>، إذ ارتفع عدد السياح الجزائريين في تركيا حوالي 34 ألف عام 2000 إلى 300 ألف عام 2019، لقد ساهم قيام تركيا بتسهيل شروط الحصول على تأشيرة الدخول للمواطنين الجزائريين في نمو السياحة، علاوة على ذلك تامين الخطوط الجوية التركية أكثر من 35 رحلة في الأسبوع إلى مدن جزائرية كثيرة ما سهل سفر السياح ورجال الأعمال<sup>2</sup>.

### الرسم البياني: عدد السياح الجزائريين القادمين إلى تركيا<sup>3</sup>



أثارت الروابط العائلية والتراثية المشتركة اهتمام الجزائريين بأصلهم التركي. فلدى الكثير من الجزائريين أسلاف أتراك. وعدد كبير من الأسماء الجزائرية هي من أصل تكي إسطنبولي، تركي، كارا، درادجي، ازم بيرلي، ديمر دجي، بشطارزي، خزندجي، بابا علي الخ. وغالبا ما تطرق اردوغان إلى الأعوام ال 500 من الأواصر التاريخية التي تربط بين البلدين، وهي إشارة تردد صداها في الجزائر<sup>4</sup>.

1 - ماهي نورن سفيرة تركيا في الجزائر، موقع أورسام، تم تصفح الموقع يوم 25 أبريل 2024 على الساعة 15:00 <https://www.worsam.org.fr>

2 - يحي زبير، middle east council global affairs تم تصفح الموقع يوم 23 أبريل 2024 على الساعة 22:00 <https://mecouncil.org>

3 - يحي زبير، Middle East council global Affairs تم تصفح الموقع يوم 2024/04/23 على الساعة 22:00.

4 - مرجع نفسه.

في الأخير نرى أنه بالرغم من البعد الجغرافي إلا أن العلاقات الثقافية تساهم في تعزيز التبادل والروابط بين البلدين والفهم المشترك بين الشعبين. بالإضافة انه تجهد كل من تركيا والجزائر تنوعا ثقافيا رائعا يعبر عن تراثها الغني والمتنوع.

### المطلب الرابع: البعد الاجتماعي

تعرف العلاقات الجزائرية التركية المتجذرة في التاريخ، وتيرة متسارعة لتعزيز وتنويع مجالات التعاون الثنائي خلال السنوات الأخيرة التي شهدت زيارات رسمية مكثفة ونوعية بين مسؤولي البلدين، سمحت بتأسيس شراكة مستدامة ومتكاملة الجوانب.

وتدخل زيارة العمل التي تقود رئيس الجمهورية السيدة عبد المجيد تبون، إلى هذا البلد الصديق في إطار الزخم الكبير الذي تشهده العلاقات الثنائية وحرص قائدي البلدين على تطويرها بما يخدم مصلحة الدولتين والشعبين وهو ما تم التأكيد عليه خلال زيارة الرئيس التبون إلى انقرة في مايو 2022 وزيارة الرئيس التركي السيد رجب طيب اردوغان إلى الجزائر في يناير 2020<sup>1</sup>. وتعتبر هذه الأخيرة من أهم العوامل التي عززت التقارب بين البلدين والشعبين.

وتتميز علاقات الصداقة العميقة والتاريخية بين البلدين بطابعها الإنساني<sup>2</sup>، وفي الزلزال العنيف الذي ضرب تركيا أمر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بإرسال مساعدات وفرق إنقاذ جزائرية تتكون من 89 عوناً من أطباء والفريق السينوتقني إضافة إلى شحن الهلال الأحمر الجزائري كميات من مساعدات تتمثل في مواد غذائية وطبية وأغطية وأفرشة للمساعدة على التخفيف من حجم الكارثة<sup>3</sup>.

وزعت الوكالة التركية للتعاون والتنسيق "تيكا" مساعدات غذائية على 500 أسرة محتاجة في الجزائر. وأفاد مراسل الأناضول الخميس، أن توزيع المساعدات جرى بالتعاون مع جمعية "حراء" الخيرية وبحضور السفارة التركية لدى الجزائري ما هي نور غوكتلنس ومنسق تيكا في الجزائر غوكشن فالكان<sup>4</sup>.

1 - الجزائر وتركيا: علاقات متجذرة في التاريخ، تم تصفح الموقع يوم 24 أبريل 2024 على الساعة 20:00. <https://www.africanews.dz>

2 - مرجع نفسه.

3 - نسيمه حاج، الحوار، تم تصفح الموقع يوم 24 أبريل 2024 على الساعة 20:30، <https://elhiwar.dz>

4 - الموقع الرسمي لوكالة الأناضول، تم تصفح الموقع يوم 25 أبريل 2024 على الساعة 11:00، <https://www.aa.com.fr>

وقالت السفارة التركية للأناضول، أنها سعيدة لمشاركتها في برنامج المساعدات الرمضانية "لثيكا" الذي بات تقليدا سنويا، وأضافت أن الوكالة التركية سلمت الطرود الغذائية الرمضانية للعائلات المحتاجة كهدايا ورسائل من الشعب التركي<sup>1</sup>.

وفي 19 يونيو قدم الرئيس الجزائري تبون وسام الاستحقاق الوطني الجزائري من الدرجة الأولى إلى وزيرة الأسرة والشؤون الاجتماعية الحالية ماهينيور أوزد مير كوك طاش عندما كانت سفيرة تركيا في الجزائر<sup>2</sup>.

حيث عبرت وسائل الإعلام الجزائرية على تقليد كوكطاش الوسامة بان ذلك مؤشر إلى المساهمة الكبيرة لكوكطاش في العلاقات بين البلدين والأهمية التي يليها الرئيس تبون لعلاقات بلاده مع تركيا.

وأشادت كوكطاش السفارة التركية بعدد المؤسسات التركية الناشطة في الجزائري والتي تشهد تطورا مستمرا حيث يبلغ اليوم حوالي 1550 شركة تنشط في قطاعات مختلفة مما يجعل تركيا البلد الأجنبية الذي له أكبر عدد من الشركات في الجزائر علما إن حجم الاستثمارات التركية في الجزائر يتجاوز 5 مليار دولار وان قدرات توفير مناصب الشغل تفوق 30 ألف منصب<sup>3</sup>.

### توأمة جزائرية تركية:

أوضح السيد فارس تقمونت، مدير الوكالة الجزائرية لنقل المرضى إلى تركيا "اف اكيول" المنظمة لهذه المبادرة الطبية خلال ندوه صحفية عقدت بفندق ماريوت بقسنطينة بان ما لا يقل عن 800 شخص سيستفيدون من فحوصات طبية مجانية في العديد من التخصصات في إطار مبادرة تضامنية طبية من تأطير الأطباء المختصين المعروفين في الجزائر وتركيا وذلك على مستوى العيادة الخاصة "بوكرو" المتواجدة بمدينة قسنطينة<sup>4</sup>.

يجسد هذا التعاون الإيجابي العمق التاريخية للعلاقات الثنائية بين البلدين ويساهم هذا الأخير في فتح آفاق جديدة للتعاون المستقبلي في مختلف المجالات مثل الاقتصاد والثقافة والتعليم.

جاءت هذه التطورات الإيجابية في وقت تشهد فيه العلاقات الجزائرية الفرنسية توترا حادا بسبب الماضي الاستعماري، ملفي الذاكرة، تجديد شروط منح التأشيرة للجزائريين. بالإضافة إلى خلفية تصريحات الرئيس الفرنسي

1 - الموقع الرسمي لوكالة الأناضول، تم تصفح الموقع يوم 25 أبريل 2024 على الساعة 11:30، <https://www.aa.com.fr>

2 - موقع TRT عربي، تم تصفح الموقع يوم 25 أبريل 2024 على الساعة 14:06، <https://trtarabi.com>

3 - الجمهورية: موقع رسمي للجريدة الإلكترونية، تم تصفح الموقع يوم 2024/04/25، 14:30، <https://www.eldjournhouria.dz>

4 - موقع رسمي لوكالة الأنباء الجزائرية، تم تصفح الموقع، يوم 24 أبريل 2024 على الساعة 14:45، <https://www.aps.dz>

إيمانويل ماكرون التي شكك فيها بوجود امه جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي وهاجم فيها حقبة الخلافة العثمانية هناك، إذ عبر عن استغرابه من تركيز الجزائريين على الاستعمار الفرنسي وعدم ذكر الاحتلال العثماني الوجود العثماني في الجزائر معبرا أن تركيا قد نجحت في تظليل الشعوب وكتابة التاريخ بطريقتها، أدت هذه التصريحات إلى تفجير أزمة سياسية غير مسبوقة بين البلدين وأثارت ردود فعل قوية رسميا وشعبيا، وصلت إلى حد استدعاء الجزائري لسفيرها من باريس ومنع تحليق طائرات عسكرية فرنسية في مجالها الجوي<sup>1</sup>. وهذا ما عزز التحالف الجزائرية التركية ودليل على العلاقات الوطيدة بينهم سياسيا واجتماعيا.

### المبحث الثالث: واقع العلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري والتركي.

تلعب وسائل الإعلام دورا بالغا في تنوير وتوجيه الرأي العام من خلال مختلف الوسائط التي تبث أخبار ونشريات متنوعة على غرار العلاقات الدولية وطبيعتها السياسية والإقتصادية والثقافية، ما يعكس وجهات النظر والتقارب كما هو الشأن في العلاقات الجزائرية التركية والتي تشهد في السنوات الأخيرة إهتماما كبيرا من قبل وسائل الإعلام، حيث تتناولها مختلف الوسائط الإعلامية من صحف وقنوات تلفزيونية مواقع إلكترونية.

#### المطلب الأول: دور وسائل الإعلام التركية في تعزيز العلاقات الجزائرية التركية.

##### –وكالة الأناضول للأخبار: "Anadolu Ajansi"

تزامن تاريخ تأسيس وكالة الأناضول للأخبار مع بداية تأسيس الجمهورية التركية، إذ تأسست الوكالة في 6 أبريل 1920، أي قبل 17 يوم من افتتاح مجلس الأمة التركي الكبير (البرلمان) كما وقفت الوكالة شاهدت على كافة مراحل حرب الإستقلال التركية، بل وعلى كافة الأحداث التي أعقبت تأسيس الجمهورية مقر إقامته في أنقرة عاصمة تركيا<sup>2</sup>.

من خلال دراستنا لبعض المقابلات التي تتلاءم مع موضوع العلاقات الجزائرية التركية، اتضح لنا أن العلاقات الجزائرية التركية متجدرة ليست وليدة اليوم، وأنها علاقة تضامن وتعاون هذا ما قدمه سفير الجزائر لدى أنقرة حيث

<sup>1</sup> - موقع المعهد الرسمي للدراسات، تم تصفح الموقع يوم 25 أبريل 2024 على الساعة 14:45، <https://eipss.org>

<sup>2</sup> - الموقع الرسمي لوكالة الأناضول، تم تصفح الموقع يوم 28 أبريل 2024 على الساعة 23:40، <https://www.aa.com.fr>



أن الجزائر أولى من تقدم بالتعاون والمساعدات في زلزال قهرمان الذي ضرب تركيا<sup>1</sup>، إضافة إلى هذا العلاقات الثنائية تشهد زخما كبيرا في عدة مجالات وبصفة خاصة إقتصاديا حيث أن البلدين يطمحان إلى رفع التبادلات التجارية من 5 مليارات دولار إلى 10 مليارات دولار<sup>2</sup>.

إضافة إلى العلاقات الدبلوماسية بين البلدين راجعة إلى تطابق الرؤى في القضايا الدولية مثل قضية النيجر وليبيا وخاصة الموقف المشترك للقضية الفلسطينية ودعمهما لها والعمل على حل هذه المشكلة وتعزيز السلام والاستقرار<sup>3</sup>. حيث أنها هذه الأخيرة عازمة على تطوير علاقاتها الثنائية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية. وتهدف إلى دفع علاقات التعاون الثنائي قدما حيث تعتبر الجزائر أكبر شريك تجاري لتركيا في القارة الإفريقية. وترتبطها صداقة قوية تعود إلى الوجود العثماني في الجزائر.

وبعد اطلاعنا وتحليلنا لهذه المقالات ومقاولات سفراء البلدين مع وكالة أناضول نرى أن العلاقات الثنائية تتطور وتشهد زخما اقتصاديا قويا وأبرز ما عزز هذه العلاقة الزيارات الرسمية لرؤساء البلدين والاتفاقيات المبرمة بينهم من بينها اتفاقية التعاون والشراكة التي تهدف إلى الشراكة المستدامة بين البلدين.

### المطلب الثاني: تغطيه وسائل الإعلام الجزائرية للعلاقات الجزائرية التركية.

نبذه عن المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري:

تمثل المؤسسة العمومية للتلفزيون اهم جهاز إعلامي في الجزائر، وهي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري. تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي موضوعة تحت وصاية وزير الإعلام.

تبث اهم ما يقتضيه الصالح العام للبلاد كما تضطلع بمهمة التوجيه والإعلام بالإضافة إلى الترفيه والتثقيف، تم بسط السيادة على المؤسسة الوطنية للتلفزيون في 28 أكتوبر 1962. عرفت عدة تحولات إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني. ثم إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ ب 1 جويلية 1986 والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون حيث يتواجد مقرها ب 21 شارع الشهداء، الجزائر العاصمة يضمن التلفزيون الجزائري التغطية على كامل التراب الوطني، وهذا من اجل الوصول بأهدافه الاجتماعية والثقافية إلى كل شرائح الجزائر العميقة. تركز اهتمامات التلفزيون الجزائري كقناة عمومية على البرامج المتنوعة ذات البعد الوطني والمحلي في الدرجة الأولى وكذلك المجتمع الدولي ومختلف قضاياها الراهنة<sup>4</sup>.

1 - سفير الجزائر، سفيان ميموني في مقابلة مع الأناضول تم تصفح الموقع يوم 2024/04/24 على الساعة 23:30، <https://aa.com.fr>

2 - سفير تركيا، كوجك يلماز، تم تصفح الموقع يوم 2024/04/24 على الساعة 23:30، <https://aa.com.fr>

3 - مرجع نفسه.

4 - وزارة الإتصال، تم تصفح الموقع يوم 30 افريل 2024 على الساعة 12:37، <https://www.ministercounmunication.gov.dz>

اعتمدنا في دراستنا التحليلية على بعض الحصص في القناة العمومية للتلفزيون الجزائري، والتي تسلط الضوء على العلاقات الجزائرية التركية، عند اطلاعنا على حصة "ساعة اقتصاد" على سبيل المثال. لاحظنا أن أبرز متطلبات البلدين أو الغاية من العلاقات هو تعزيز التقارب الاقتصادي والتعاون ومن جهة أخرى رفع مستوى الشراكة. هذا ما أكدته صالون تبادل الاستثمارات والشراكة الجزائرية التركية المنعقد في مدينه وهران علاوة على ذلك هناك 800 شركة تركية مستثمره في الجزائر وتعتبر الجزائر ثاني أكبر شريك لتركيا، ومن ناحية أخرى ترى الجزائر أن العلاقات التركية الجزائرية لها جذور تاريخية وهذا ما عزز التقارب الجزائرية التركية من جهة أخرى يطمح البلدين من رفع حجم المبادلات. وتعتبر الجزائر تركيا أحسن مثال وتجربة على الاستثمار في الجزائر. إذا يعتبرون المستثمرين الأتراك المتواجدين في الجزائر على أنها بلدهم الثاني بالإضافة إلى ذلك هناك علاقات عائلية تربطهم ومنفعة متبادلة بين البلدين.

في النهاية، يمكن للإعلام الجزائري بناء جسور التفاهم والتبادل من خلال تغطية أبرز الشراكات والتبادلات بين البلدين.

كما يمكنه نشر الثقافة والتاريخ المشترك بينهما لتعزيز العلاقات الثقافية والشعبية من خلال تنظيم برامج حوارية مثل هذه تستضيف فيها خبراء ومختصين لمناقشة العلاقات الثنائية بين البلدين والتحديات والفرص المشتركة<sup>1</sup>. أيضا، هذا ما جاء به موقع الشروق للإعلام والنشر حيث قام بنشر بعض المقالات التحليلية وتقارير موضوعية سلطت الضوء على العلاقات الثنائية من خلال تقديم مقالات حول التعاون الاقتصادي والسياسي بين البلدين ومشاريع التنمية المشتركة، مع التركيز على اهم القطاعات الاقتصادية المهمة على سبيل المثال: الطاقة، البنية التحتية، التعليم، السياحة<sup>2</sup>.

كما أشارت الشروق on line إلى اهم الزيارات الرسمية بين المسؤولين في البلدين، ونتائج هذه الزيارات في تعزيز التعاون، وتوطيد العلاقات الثنائية وعلاوة على قطاعات هامة مثلا: لحديد والصلب والنسيج والبناء والأشغال العمومية التي صنعت "اهم النجاحات الثنائية"، أكد عطاف "أن الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية أصبحت تتوسع إلى مجالات جديدة على غرار: الطاقات المتجددة، والمناجم والزراعة الصحراوية، والصناعة الصيدلانية<sup>3</sup>".

1 - ساعة إقتصاد، المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، 10 جانفي 2022، [www.entv.dz](http://www.entv.dz).19:00

2 - الشروق on line ، تم تصفح الموقع يوم 1 ماي 2024 على الساعة 12:52، <https://echouroukonline.com>

3 - مرجع نفسه.

## المطلب الثالث: تأثير الإعلام على تطور العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا:

يشهد العالم اليوم تطورات سريعة في ميادين الاتصال، انعكست بصورة كبيرة على ميدان الإعلام بشكل عام. وأصبح الإعلام الجديد فاعلا ومؤثرا في الأحداث العالمية، إلى أن بلغ مستوى دقيقا. وجعل من السياسة شأنًا عاما يمارسه معظم أفراد الشعوب، وشكلت وسائل الإعلام الجديدة عالما افتراضيا للأفراد والجماعات والمنظمات مما أدى إلى ظهور فاعلين جدد في تشكيل العلاقات بين الشعوب والدول والتي تشير إلى مدى ترسخ العلاقة الارتباطية بين الإعلام والسياسة في الشأن الداخلي والخارجي للدولة<sup>1</sup>.

كما تؤثر وسائل الإعلام على الرأي العام وهذا ما فعلته في العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا خاصة مع تطور التكنولوجيا وانتشارها على نطاق واسع في المجتمع حيث أصبح الإعلام نقطة الانطلاق للتوجيه وبنى المواقف اتجاه الأنشطة المحلية أو الدولية<sup>2</sup>.

تشهد العلاقات الجزائرية التركية تطورا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة في شتى المجالات الاقتصادية، والثقافية والعسكرية، وهذا بفضل العلاقات التاريخية بين البلدين يبقى دور الإعلام بوصفه متغيرا، مرتبطا بالتحويلات السياسية والاقتصادية للبلدين ومدى تأثيراته على الرأي العام والنخب من جهة وعلى دوائر صنع القرار من جهة أخرى<sup>3</sup>.

يمكن لوسائل الإعلام أن تسلط الضوء على قضايا مشتركة بين البلدين مما يعزز التواصل والتبادل الثقافي والاقتصادي بينهما على سبيل المثال يمكن لبرامج التلفزيون المشتركة أو المقالات الصحفية أن تساهم في تعزيز فهم الثقافة والتقاليد بين الشعبين.

ومع ذلك يجب الانتباه إلى السلبيات المحتملة لتأثير الإعلام على العلاقات الثنائية حيث يمكن أن يؤدي التضخيم أو التشويه في وسائل الإعلام إلى تصاعد التوتر بين البلدين علاوة على ذلك قد يتم استغلال وسائل الإعلام للتأثير على الرأي العام وتوجيهه بطرق تصب في مصلحة معينة.

في النهاية، يشكل الإعلام جزءا مهما في سياق العلاقات الدولية ويمكن أن يلعب دورا حاسما في تشكيل الصور والتفاهم بين البلدين.

1 - مركز سمث للدراسات، تم تصفح الموقع يوم 1 ماي 2024 على الساعة 13:08، <https://sntcenter.net>

2 - مجلة سبل، تم تصفح الموقع يوم 1 ماي 2024 على الساعة 13:10، <https://subulmagazine.com>

3 - أورسام، تم تصفح الموقع يوم 1 ماي 2024 على الساعة 13:12، <https://orsam.org.fr>

الإطار التطبيقي

## الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

المبحث الأول: تحليل النتائج الخاصة بالمضمون والشكل  
المطلب الأول: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل والمضمون.

المطلب الثاني: رصد النتائج العامة للدراسة

المطلب الثالث: مدى تطابق النتائج مع الفرضيات

المطلب الرابع: مقارنة النتائج وفق الدراسات السابقة

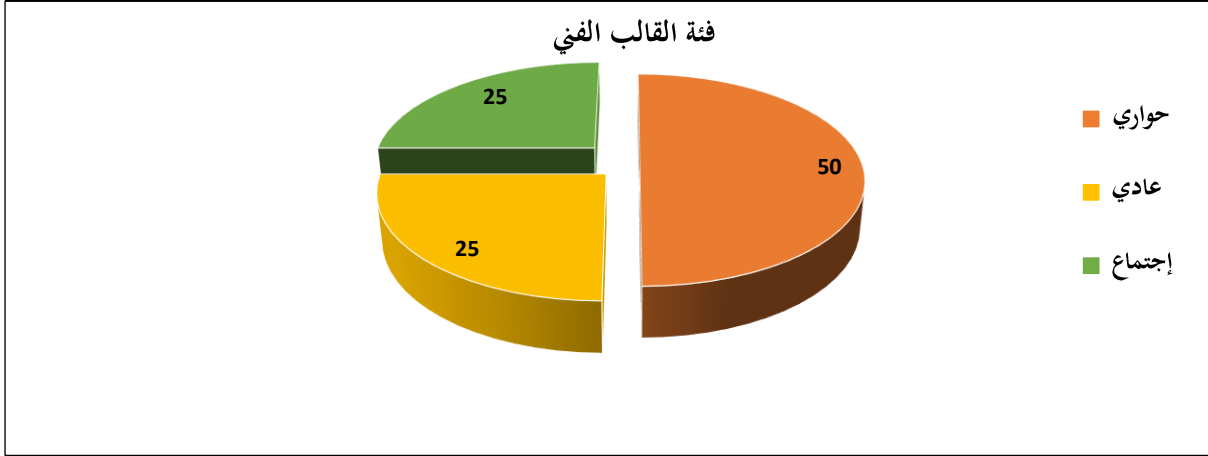
المطلب الخامس: مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة:

المبحث الأول: تحليل النتائج الخاصة بالمضمون والشكل.

المطلب الأول: تحليل النتائج الخاصة بفئات الشكل والمضمون.

الجدول 04: يوضح فئة القالب الفني

النسبة المئوية	التكرار	الفئة القالب الفني
50%	6	حواري
25%	3	عادي
25%	3	إجتماع
100%	12	المجموع



يوضح الجدول الخاص بفئة القالب الفني أن نصف حجم العينة من الحصة الخاصة المنشورة على اليوتيوب كانت عبارة عن قوالب حوارية بنسبة 50% تليها القالب العادي والاجتماعي بنفس النسبة 25 لكل منهما.

يمكن تفسير هذا على أن الإعلام الجزائري يعتمد في تقديم اغلب مضامين حصصه على اليوتيوب على الشكل الحوارية "هو نوع من أنواع النصوص الأدبية التي تحتوي على حوار بين شخصين أو أكثر، والهدف منه توصيل فكرة ما إلى الشخص الذي يقرأ أو ينصت إلى النص الحوارية، وأيضا يعرف انه وسيلة من الوسائل المستخدمة في توضيح موضوع ما بالاعتماد على وجود حوار ينقل الأفكار المرتبطة بالموضوع أسلوب واضح"<sup>1</sup>.

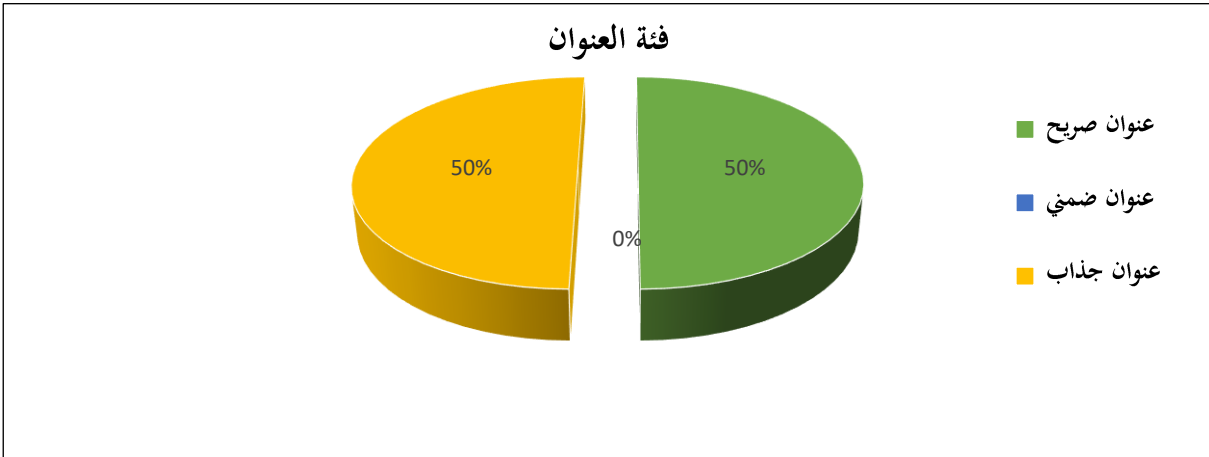
على سبيل المثال تقديم الآراء والتحليلات حول العلاقات الثنائية عبر محادثات مباشرة أو مسجلة بين شخصيات مختلفة، ويعتمد بالدرجة الثانية على العادي، يتم التركيز في هذا النوع على تبادل الآراء والتفاعلات بين الضيوف بشكل يشبه المحادثات اليومية العادية، كما يستعمل القالب الاجتماع الذي يشير إلى اللقاءات والجلسات

<sup>1</sup> - الموقع الرسمي موضوع، تم تصفح الموقع يوم 2024/05/14 على الساعة 19:04، <https://mawdoo3.com>

بين رؤساء البلديات والمحللين السياسيين والاقتصاديين مثل عبد المجيد تبون ونظيره التركي السيد الطيب رجب اردوغان التي أقيمت العام الماضي 2022.

الجدول 05: يمثل فئة العنوان

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العنوان
50%	6	عنوان صريح
0%	0	عنوان ضمني
50%	6	عنوان جذاب
100%	12	المجموع



يوضح الجدول الخاص بفئة العنوان أن نصف حجم العينة من الحصص الخاصة المنشورة على اليوتيوب كانت عبارة عن عناوين صريحة بنسبة 50% والنصف الآخر عناوين جذابة بنسبة 50%.

من خلال هذه النتائج يمكن ملاحظة استعمال الإعلام الجزائري للعناوين الصريحة بدرجة كبيرة كما جاء في تعريف الصريح "صرحاء- ذو الصراحة- الخالص الصافي من العيب أو الكدر"<sup>1</sup>

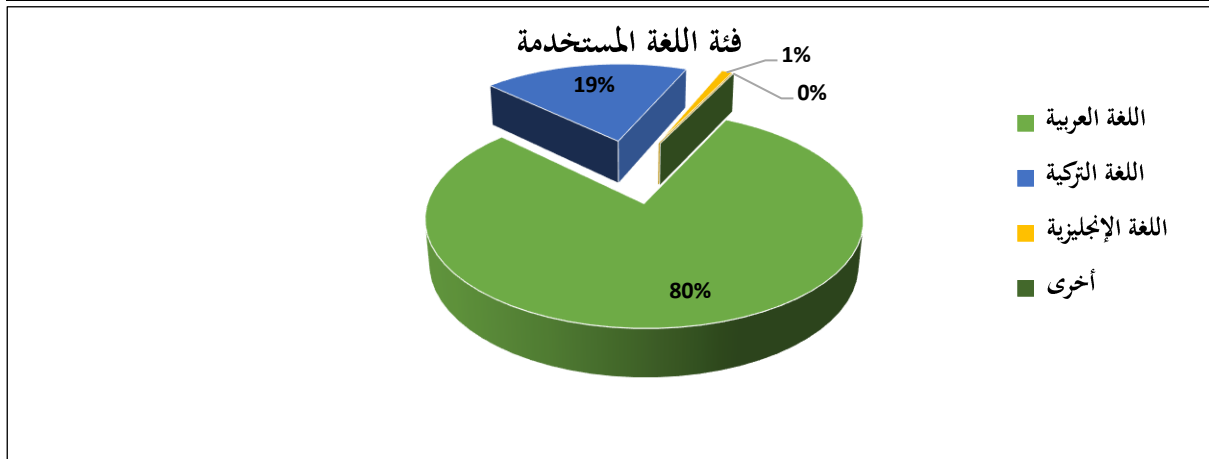
وذلك كون المضامين السياسية والاقتصادية والتاريخية التي تربط العلاقات التركية الجزائرية تحتاج لدلالة مباشرة عليها دون تعقيد أيضا من اجل متابعتها وأخذ الأفكار التي تحملها على محمل الجدية على سبيل المثال عنوان الفيديو 11" نحو رفع مستوى التبادل التجاري بين الجزائر وتركيا إلى 5 مليارات دولار "واستعمل الإعلام الجزائري العناوين الجذابة بنسبة كبيرة أيضا مثل الصريحة لجذب انتباه القارئ أو المشاهدين وتثير فضولهم لمتابعة المحتوى والتعبير على ماذا قوة العلاقات التركية الجزائرية، كما صرح الرئيس عبد المجيد تبون في عنوان الفيديو 6"تركيا من اكبر

<sup>1</sup> - جبران مسعود، الرائد الصغير، معجم أبجدي للمبتدئين، لبنان، دار العلم للملايين، ص 389.

المستثمرين في الجزائر من الطبيعي أن ننمي العلاقات الجزائرية التركية. "والغاية من العناوين الجذابة تعزيز العلاقات الشعبية وإبراز أهم أبعاد التقارب للجمهور الجزائري.

الجدول 06: يمثل فئة اللغة المستخدمة.

النسبة المئوية	التكرار	الفئة اللغة المستخدمة
80%	216	اللغة العربية
19%	50	اللغة التركية
01%	5	اللغة الإنجليزية
0%	0	أخرى
100%	277	المجموع



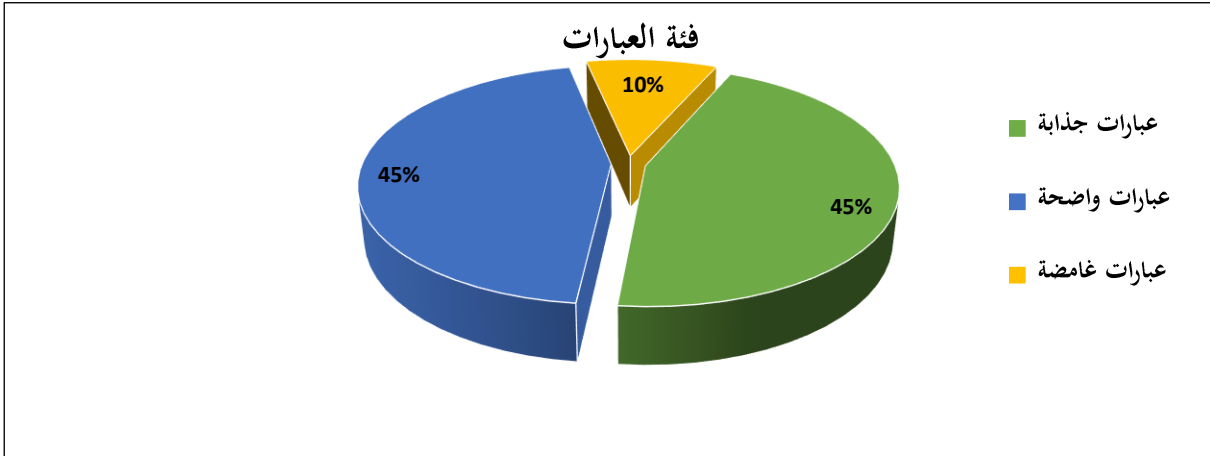
يوضح الجدول الخاص بفئة اللغة المستخدمة أن نصف حجم العينة من الحصة الخاصة المنشورة على اليوتيوب كانت باللغة العربية بنسبة 80% تليها اللغة التركية بنسبة 19% وفي الأخير اللغة الإنجليزية بنسبة 1%.

يمكن تفسير النتائج السابقة على أن الإعلام الجزائري يستعمل كثيرا وفي جل حصصه الخاصة على اليوتيوب على اللغة العربية باعتبارها اللغة الأم والرسمية في الجزائر بهدف إيصال الأفكار والمعلومات للجمهور وهذا ما يسهل عملية نشر آراء ومعلومات للجماهير الجزائرية والعربية كما تحتل اللغة التركية نسبة معتبرة كونها لغة البلد الثاني وتستعمل الترجمة وإيصال الأفكار للجمهور التركي أو الحضور التركي في الحصة إضافة إلى التعريف بأهم الشركات الموجودة في الجزائر مثل TAYAL الصناعة النسيج (جزائري - تركي). المتواجد في غليزان، وفي الأخير استخدام اللغة الإنجليزية بنسبة قليلة 1%، مثل شركة الجزائرية للتجارة إضافة إلى ذكر أهم صادرات مصنع TAYAL منها Tshirt في حصة ساعة اقتصاد، "العلاقات الجزائرية التركية..... أبعاد الشراكة الاستراتيجية بين البلدين".



الجدول 07: يوضح فئة العبارات:

النسبة المئوية	التكرار	فئة العبارات
45%	18	عبارات جذابة
45%	18	عبارات واضحة
10%	4	عبارات غامضة
100%	40	المجموع



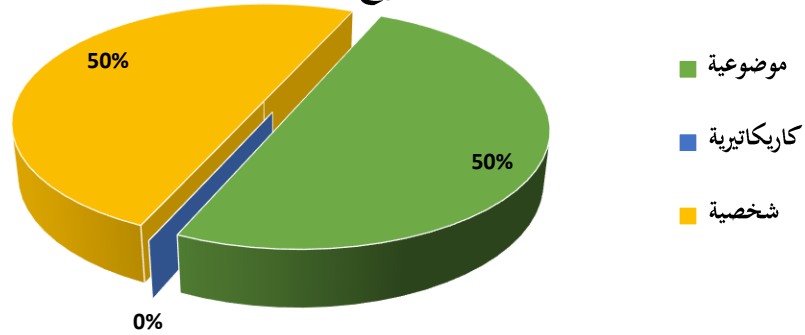
يوضح الجدول الخاص بفئة العبارات أن عبارات جذابة كانت بنسبة 45% في الحصة الخاصة المنشورة ثم تليها العبارات الواضحة بنسبة 45% وفي الأخير عبارات غامضة بنسبة 10%.

إن تحليل النتائج المبينة أعلاه تدل على أن الإعلام الجزائري يستخدم العبارات الجذابة بكثرة في طرح أفكاره وآرائه وعرض تحليلاته للأحداث والوقائع السياسية والاقتصادية الثقافية للعلاقات الثنائية، والسبب الثاني استعملها لجذب انتباه المتلقي مثل عبارات "زخم توافق استراتيجي بوابه إفريقيا". لجعله في شوق لمعرفة باقي المحتوى المقدم، كما انه استخدم عبارات واضحة بكثرة من اجل إيصال المعلومات بكل دقة وبساطة للمتابعين وتحقيق نسبة فهم عالية للآراء والمواقف التي يريد أن يثبتها للجمهور المستهدف هذا الجمهور الذي يتكون من مختلف الشرائح العمرية كما استعمل عبارات غامضة في مضامينه بنسبة 10% التي يصعب فهمها وتحمل في طبائحا معاني لا يفهمها إلا أصحاب المجالات "محرك العلاقات الاقتصادية" وهم المستثمرون

## الجدول 08: يمثل فئة الإخراج "فئة طبيعة الصورة"

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإخراج "فئة طبيعة الصورة"
50%	30	موضوعية
0%	0	كاريكاتيرية
50%	30	شخصية
100%	60	المجموع

فئة الإخراج "فئة طبيعة الصورة"



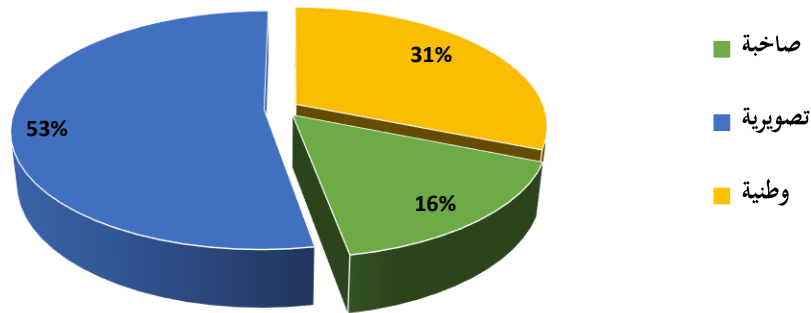
يوضح الجدول الخاص بفئة الإخراج أن نصف حجم العينة من الحصص الخاصة المنشورة على اليوتيوب كانت عبارة عن صور موضوعية بنسبة 50% ونصف آخر صور شخصية بنسبة 50%.

نلاحظ من النتائج أعلاه أن طبيعة الصور المقدمة من طرف الإعلام الجزائري قد حملت الصور الموضوعية بكثرة وهذا راجع باعتبارها تعبر عن الحقيقة دون تحريف أو تزييف ولفت انتباه الجمهور من أهمها صور الشراكات التركيبية الموجودة في الجزائر بالإضافة إلى العلم الجزائري والتركي ولحظات استقبال الرؤساء في المطار. واستعمل الإعلام الجزائري الصور الشخصية بكثرة بنسبة 50% تمثل شخصا معيناً مثل رؤساء البلدين: الرئيس عبد المجيد تبون والرئيس التركي الطيب رجب اردوغان، إضافة إلى وزراء الخارجية وسفراء البلدين مثل لحظة تكريم الرئيس الجزائري لسفيرة تركيا وكل هذا التعريف بالمحتوى وجذب انتباه الجماهير والتعريف بالعلاقات الثنائية ومدى قوتها.

الجدول 09: يمثل فئة الإخراج "فئة نوع الموسيقى"

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإخراج "فئة نوع الموسيقى"
16%	3	صاحبة
53%	10	تصويرية
31%	6	وطنية
100%	19	المجموع

فئة الإخراج "فئة نوع الموسيقى"

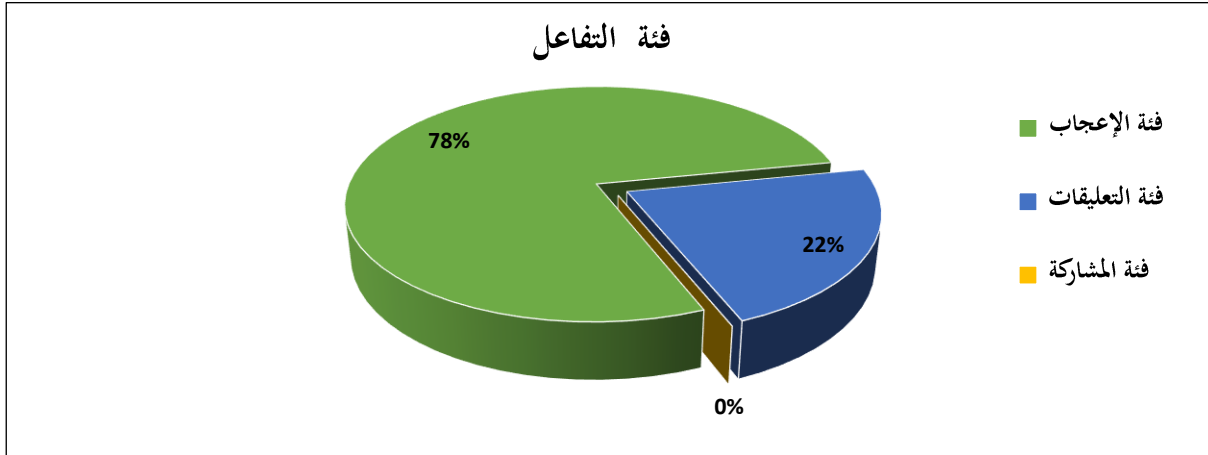


يوضح الجدول الخاص بفئة نوع الموسيقى أن نصف حجم العينة في الحصة الخاصة على اليوتيوب المنشورة كانت عبارة عن موسيقى تصويرية حيث يتبين أن الموسيقى صاحبة قليلا نسبة 16%، ثم يأتي بعدها موسيقى تصويرية بنسبة 53%، وموسيقى وطنية بنسبة 31%.

يمكن تفسير النتائج السابقة أن الإعلام الجزائري يستعمل الموسيقى الصاحبة بنسبة قليلة لان المواضيع التي يطرحها لا تتناسب مع نوع هذه الموسيقى، كما تحتل الموسيقى التصويرية نسبة عالية بنسبة 53% كونها تتناسب مع الحصة التي تطرح مواضيع خاصة بأبعاد التقارب الجزائري التركي. وتستخدم لشد انتباه المشاهدين في بداية النشرة أو حصة مما يساهم في زيادة تكييزهم واهتمامهم بالمحتوى المقدم، وتعبير عنها وقد استعمل الموسيقى الوطنية بنسبة 31% للتعبير عن الهوية الوطنية، مثل النشيد الوطني الجزائري في استقبال الرؤساء والعكس لتمثيل المواقف الرسمية ما يسهل تعريف البلدين وتسهم الموسيقى الوطنية في توحيد الناس من خلفيات مختلفة تحت راية واحدة مما يعزز الوحدة، والتضامن بين أفراد المجتمع.

الجدول 10: يمثل فئة التفاعل:

النسبة المئوية	التكرار	فئة التفاعل
78%	510	فئة الإعجاب
22%	149	فئة التعليقات
0%	0	فئة المشاركة
100%	659	المجموع



يوضح الجدول نسبة تفاعل الجمهور مع المضامين التي يطرحها الإعلام الجزائري حول العلاقات التركية الجزائرية، حيث يتبين أن نسبة إعجاب عالية بنسبة 78% ثم تأتي التعليقات بنسبة 22%.

يمكن تفسير النتائج المبينة أعلاه أن فئة الإعجاب عالية بنسبة 78% ما يدل على إعجاب الجماهير بالعلاقات الثنائية بين البلدين ودعمهم لهذا الموقف، ثم تليه فئة التعليقات بنسبة 22%. فالتعليقات تختلف من معارض إلى مؤيد ومحيد للعلاقات الثنائية (التركية الجزائرية).

وأيضاً آراء مختلفة في التعليقات وحسب كل فيديو هناك فيديوهات كانت نسبة التعليقات فيها عالية مثل فيديو العلاقات الجزائرية التركية، "ضمان استقرار إقليمي" المنشور على قناة الجزائر الدولية وهذه الأخيرة تعتبر مؤشرات لمعرفة آراء الجماهير والشعوب حول العلاقات الثنائية.

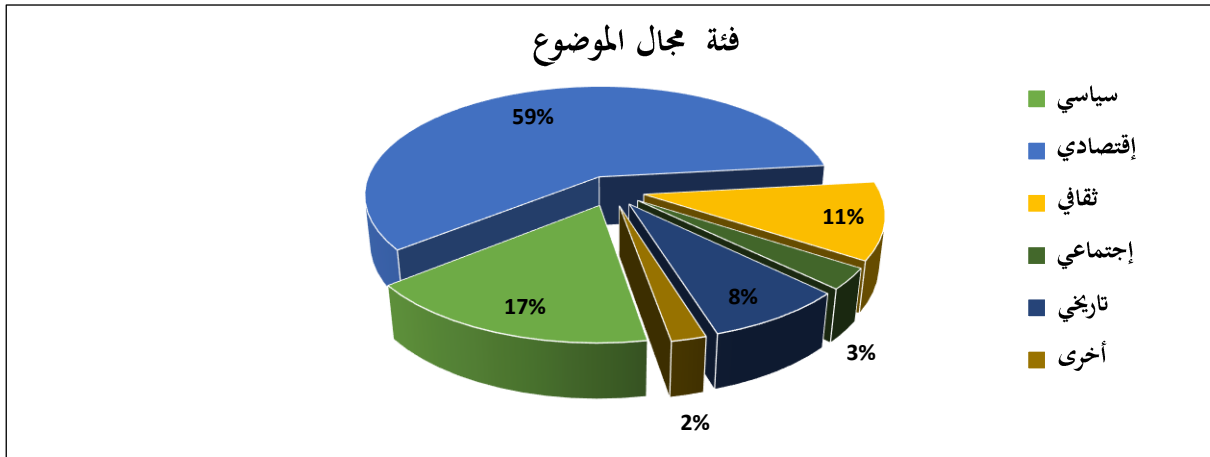
تساهم التعليقات والإعجابات بشكل كبير في تشكيل النقاش العام وزيادة الوعي والتفاعل حول موضوع العلاقات بين تركيا والجزائر، كما هو موضح على سبيل المثال في فيديو معنون بـ "العلاقات الجزائرية التركية ضمان استقرار إقليمي" المنشور على قناة الجزائر الدولية، وتساهم هذه الأخيرة أيضاً في زيادة الانتشار عبر الخوارزميات ويوتيوب مما يساعد في وصول المعلومات إلى جمهور أوسع في كلا البلدين (تركيا والجزائر) كما أنها تعكس موقف

الجمهور من العلاقة التركيبية الجزائرية لإعجابات تشير إلى قبول وتأييد المحتوى بنسبه 78% بينما التعليقات تكشف عن مختلف الآراء والمشاعر تجاه المواضيع المطروحة.

عرض وتحليل نتائج فئات المضمون.

الجدول 11: يمثل فئة مجال الموضوع:

النسبة المئوية	التكرار	فئة مجال الموضوع
17%	13	سياسي
59%	46	إقتصادي
11%	9	ثقافي
3%	3	إجتماعي
8%	6	تاريخي
2%	2	أخرى
100%	79	المجموع



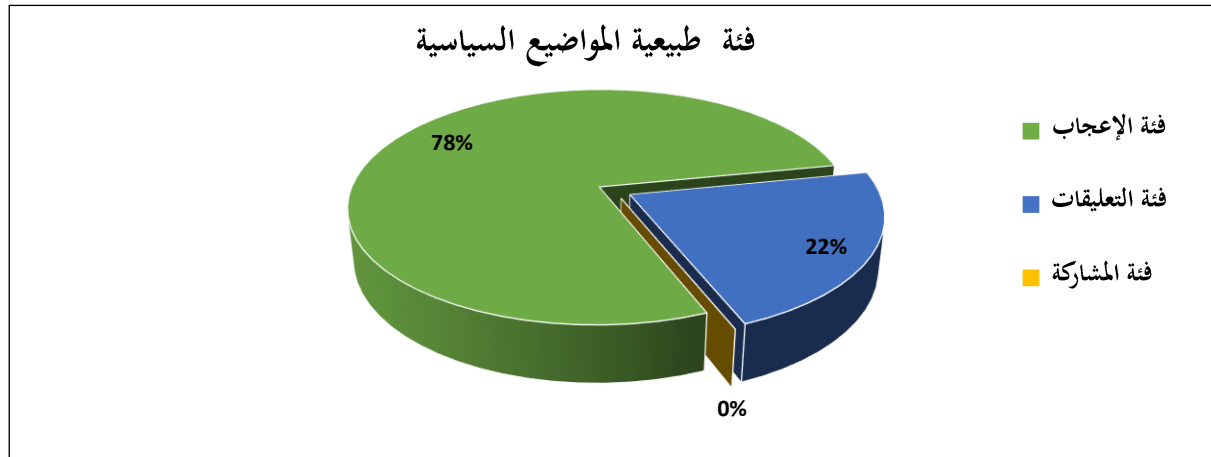
يوضح الجدول الخاص بفئة مجال الموضوع التي اعتمدها الإعلام الجزائري في مضامينه المنشورة، حيث يتبين أن المجال الاقتصادي هو الأكثر بنسبة 59% ثم يليه المجال السياسي بنسبة 17%، ثم يأتي المجال الثقافي بنسبة 11%، ثم المجال التاريخي بنسبة 8%، والمجال الاجتماعي بنسبة 3%، وفي الأخير مجالات أخرى بنسبة 2%.

إن المجال الاقتصادي بنسبة كبيرة في المضامين التي تطرحها الحصص على اليوتيوب الخاصة بالعلاقات الجزائرية التركيبية تتمثل في اهم التبادلات التجارية بين البلدين، واهم الشركات التي تربطهم. وبرز الاتفاقيات الموقع عليها مثل التوقيع الأخير على 12 اتفاقية تعاون، ثم يليها المجال السياسي متمثل في الزيارات الرسمية بين البلدين والتوافق في الرؤى للقضايا الدولية مثل القضية الفلسطينية والقضية الليبية، أما بالنسبة للمجال الثقافي يتضمن

مواضيع متعلقة بالفنون والعادات والتقاليد وإعادة ترميم الأثار التاريخية التركية مثل جامع كاتشاوة في الجزائر العاصمة بالإضافة إلى الجانب التاريخي المتعلق بالأحداث التاريخية لتركيا والجزائر واهم التطورات الزمنية وفي الأخير ذكر الجانب العسكري والتعاون الغذائي بين البلدين.

الجدول 12: يمثل فئة طبيعية المواضيع السياسية:

النسبة المئوية	التكرار	فئة طبيعية المواضيع السياسية
38%	29	تعزيز العلاقات الدبلوماسية
32%	24	التعاون السياسي
30%	23	تقريب وجهات النظر
100%	77	المجموع



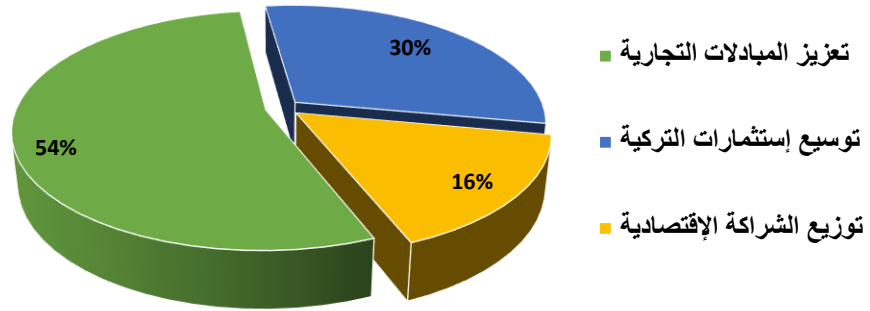
يوضح الجدول طبيعة الموضوع السياسي الذي يعمل الإعلام الجزائري لتقديمه في مضامينه حيث يتبين إن تعزيز العلاقات الدبلوماسية بنسبة 38%، ثم يليه التعاون السياسي بنسبة 32%، ثم تقريب واجهات النظر بنسبة 30%.

إن شغل العلاقات الدبلوماسية بنسبة كبيرة من المواضيع المطروحة من خلال الزيارات الرسمية والمواضيع الإقليمية التي تربط البلدين، ثم يليه التعاون السياسي سواء داخل البلد أو على الصعيد الإقليمي والدولي. إضافة إلى تقريب واجهات النظر بنسبه 30% في القضايا الدولية أبرزها القضية الفلسطينية ودعمهم الدائم لها والتعاون معها ومع بعضهم للوصول إلى حل ينهي هذه المجزرة في حق الشعب الفلسطيني وخاصة أن الجزائر تعتبر أكبر داعم للقضية، إضافة إلى التعاون الأمني ومكافحة الإرهاب المتمثل في تبادل المعلومات والخبرات في مكافحة الإرهاب والتنسيق في القضايا الأمنية والإقليمية علاوة على ذلك التعاون في المجال الأمن والدفاع.

الجدول 13: يمثل فئة طبيعية المواضيع الاقتصادية

النسبة المئوية	التكرار	فئة طبيعية المواضيع الاقتصادية
54%	70	تعزير المبادلات التجارية
30%	40	توسيع إستثمارات الترقية
16%	20	توزيع الشراكة الاقتصادية
100%	130	المجموع

فئة طبيعية المواضيع الاقتصادي



يوضح الجدول طبيعة الموضوع الاقتصادي التي يعمل الإعلام الجزائري لتقديمها في مضامينه، حيث يتبين إن تعزير المبادلات التجارية بنسبة كبيرة 54%، ثم تاليه تنوع الاستثمارات الترقية بنسبة 30%، ثم تنوع الشراكة الاقتصادية بنسبة 16%.

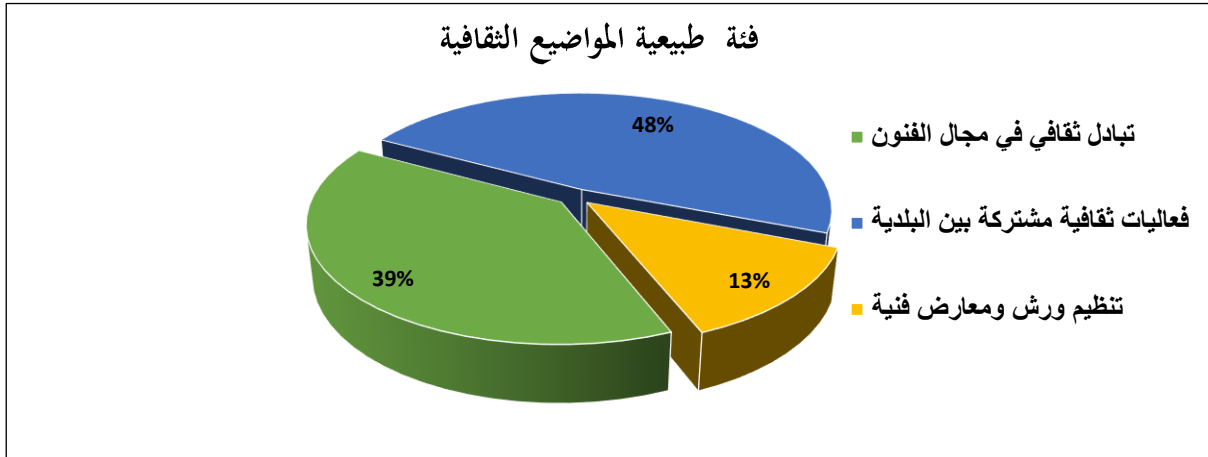
يتبين من النتائج الموضحة في الجدول إن تعزير المبادلات التجارية هي من اهم المواضيع المطروحة اقتصاديا باعتبار إن العلاقة التي تربطهم تجارية قوية، يمكن تعزيرها من خلال التبادل التجاري بينهما من خلال تعزير التعاون في مجالات مثل الصناعة الزراعة التكنولوجيا والسياحة.

أيضا توقيع اتفاقيات تجارية واستثمارية ثم تليها توسيع الاستثمارات الترقية بنسبة 30%. من خلال تشجيع الحكومتين على توقيع المزيد من الاتفاقيات الثنائية. إضافة إلى تسهيل الإجراءات الإدارية والبيروقراطية للشركات الترقية التي تسعى للاستثمار في الجزائر وتطوير البنية التحتية.

وفي الأخير تنوع الشراكة الاقتصادية بنسبة 16% من خلال تعزير التعاون في عدة قطاعات منها الصناعة والزراعة والطاقة.

الجدول 14: يمثل فئة طبيعة المواضيع الثقافية:

النسبة المئوية	التكرار	فئة طبيعة المواضيع الثقافية
39%	12	تبادل ثقافي في مجال الفنون
48%	15	فعاليات ثقافية مشتركة بين البلدية
13%	4	تنظيم ورش ومعارض فنية
100%	31	المجموع



يوضح الجدول طبيعة الموضوع الثقافي الذي يعمل الإعلام الجزائري لتقديمها في مضامينه، حيث يتبين أن التبادل الثقافي بنسبه 39%، ثم تليه فعاليات ثقافية مشتركة بين البلدين بنسبة 48%، وفي الأخر تنظيم ورش ومعارض فنية بنسبة 13%.

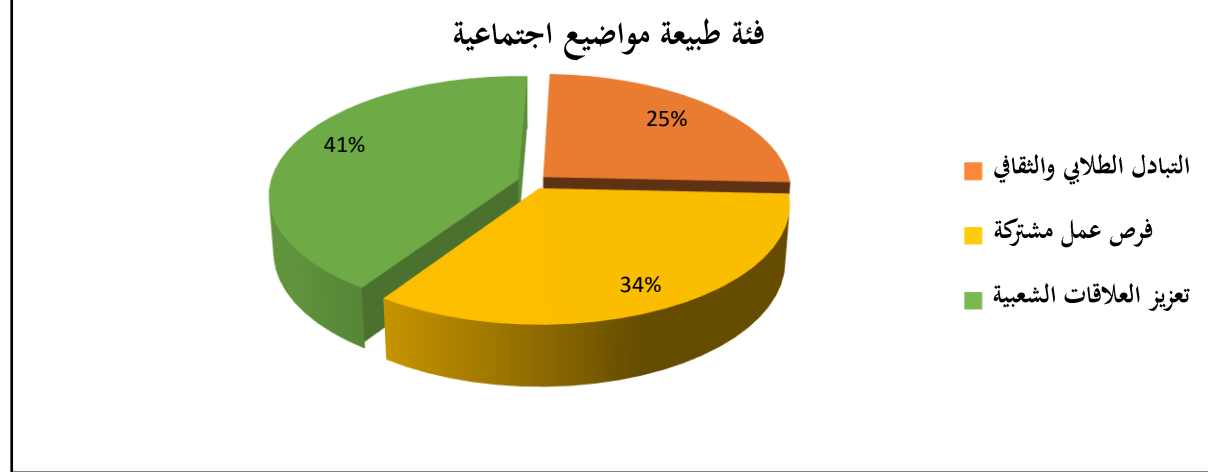
يتبين من النتائج الموضحة في الجدول أن الفعاليات الثقافية المشتركة بين البلدين تفوق 48%، تتمثل في المعارض الفنية والحفلات الموسيقية، تشمل الفنون التشكيلية، التصوير الفوتوغرافي، والنحت وإقامة مهرجانات ثقافية تبرز التراث الشعبي والفنون التقليدية لكلا البلدين، إضافة إلى ورش عمل ومسلسلات، ثم تليها تبادل ثقافي في مجال الفنون من خلال تبادل المعارف والتجارب الفنية، في الأخير تنظيم ورش ومعارف فنية وتعتبر وسيلة رائعة لتعزيز التفاهم الثقافي، وتبادل التقنيات والأفكار الفنية.

هذه المواضيع تفهم في تعزيز العلاقات الثقافية بين تركيا والجزائر وتحصل على تقوية الروابط بين الشعبين من خلال التفاهم المتبادل.



الجدول 15: يمثل فئة طبيعة مواضيع اجتماعية

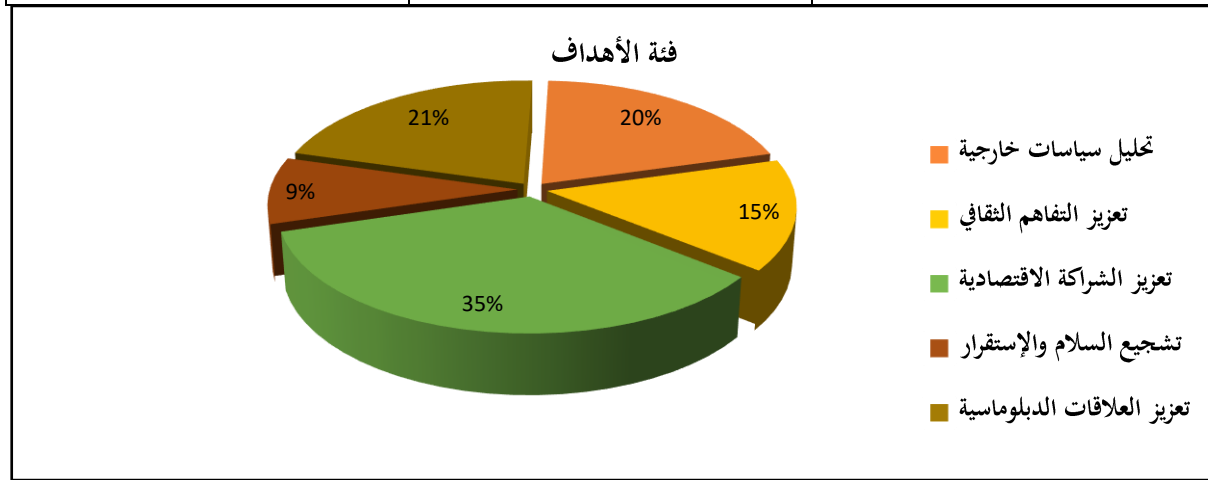
النسبة المئوية	التكرار	فئة طبيعة مواضيع اجتماعية
25%	15	التبادل الطلابي والثقافي
34%	20	فرص عمل مشتركة
41%	25	تعزيز العلاقات الشعبية
100%	60	المجموع



يوضح الجدول طبيعة الموضوع الاجتماعي، الذي يعمل الإعلام الجزائري لتقديمها في مضامينه. حيث يتبين ان التبادل الطلابي والثقافي بنسبة 25%، ثم تليه فرص عمل مشتركة بنسبة 34%، وفي الأخير هي نسبة عالية لتعزيز العلاقات الشعبية بنسبة 41%.

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول أن التبادل الطلابي والثقافي موجود ويتمثل في المنح والتعليم والثقافة بين المؤسسات التعليمية متمثلة في تطوير برامج تعليمية مشتركة وتحسين جودة التعليم، أيضا تعزيز التعليم المهني والتدريب لتلبية احتياجات سوق العمل وتبادل المعلمين والخبرات التعليمية بين البلدين مثل مشاريع التنمية الريفية لتحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية، ثم تليه فرص عمل مشتركة، تتضمن هذه الفرص التعاون في المشاريع الإنشائية، وتوفير شركات اقتصادية بين البلدين، مثل المشاريع التنمية الريفية لتحسين مستوى المعيشة في المناطق النائية، إضافة إلى تعزيز العلاقات الشعبية من خلال تنظيم فعاليات ثقافية واجتماعية مشتركة، بالإضافة إلى تعزيز السياسي والتعليم بين البلدين.

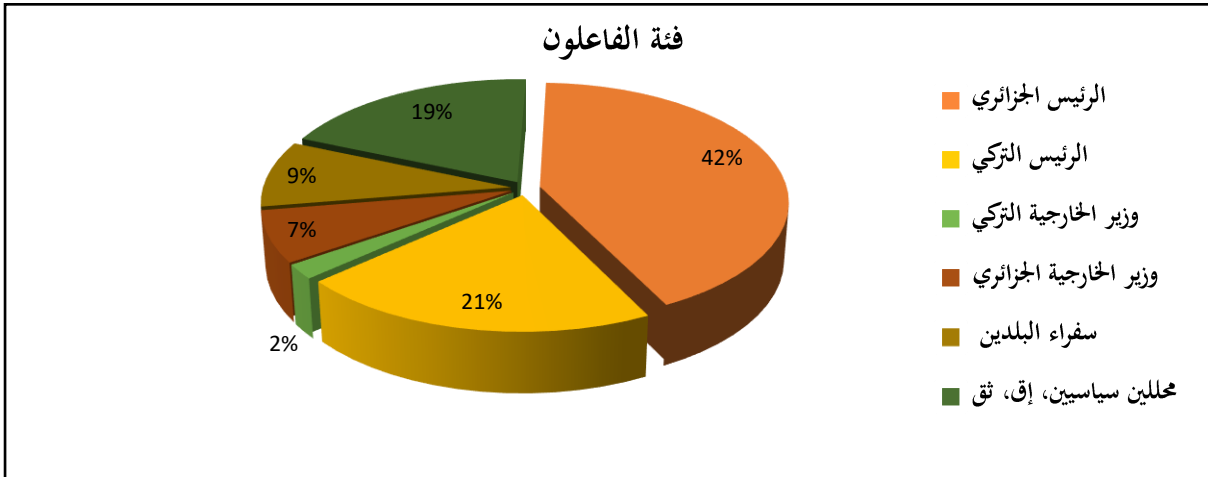
النسبة المئوية	التكرار	فئة الأهداف
20%	20	تحليل سياسات خارجية
15%	15	تعزيز التفاهم الثقافي
35%	35	تعزيز الشراكة الاقتصادية
9%	10	تشجيع السلام والاستقرار
21%	21	تعزيز العلاقات الدبلوماسية
100%	101	المجموع



يوضح الجدول الأهداف التي كان يسعى الإعلام الجزائري لتحقيقها في الحصة الخاصة بالعلاقات التكتية الجزائرية، التي كان ينشرها، حيث يتبين أن الهدف الرئيسي هو تعزيز الشراكة الاقتصادية بنسبة 35%، ثم يأتي تعزيز العلاقات الدبلوماسية بنسبة 21%، ويليه تحليل السياسات الخارجية بنسبة 20%، ثم تعزيز التفاهم الثقافي بنسبة 15%، وبشكل أقل يهدف لتشجيع السلام والاستقرار بنسبة 9%.

يظهر من النتائج أن الهدف الرئيسي الذي تسعى إليه الحصة لتحقيقه هو تعزيز الشراكة الاقتصادية، وهو ما يعمل عليه من خلال تحقيق الأهداف الأخرى التي ظهرت في مضامينه، وذلك كون هذا الهدف ما تسعى إليه كلا البلدين من خلال توقيع اتفاقيات جديدة لتعزيز التجارة الحرة وتسهيل الوصول إلى الأسواق، تطوير مشاريع مشتركة في مجالات النفط والغاز والطاقة المتجددة، إضافة إلى تعزيز العلاقات الدبلوماسية المتمثلة في تعميق وتطوير روابط بين دولتين، من خلال تبادل الزيارات الرسمية وتوقيع اتفاقيات إضافة إلى تحليل السياسات الخارجية بنسبة 20%، وتتمثل في تقييم القرارات والأفعال بين البلدين في علاقاتهم مع دول أخرى، يليه تعزيز التفاهم الثقافي للتقارب بين البلدين، وفي الأخير تشجيع السلام والاستقرار في مناطق الحرب.

النسبة المئوية	التكرار	فئة الفاعلون
42%	18	الرئيس الجزائري
21%	9	الرئيس التركي
2%	1	وزير الخارجية التركي
7%	3	وزير الخارجية الجزائري
9%	4	سفراء البلدين
19%	8	محللين سياسيين، إق، ثق
100%	43	المجموع

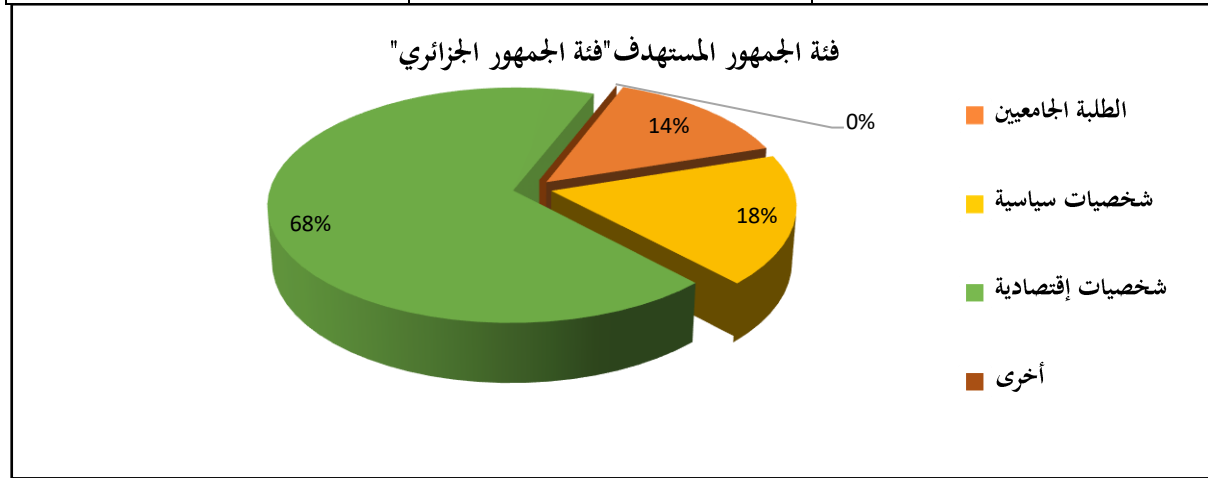


يوضح الجدول الفاعلين الذين يظهرون في المضامين التي تنشرها الحصص الجزائرية الخاصة بأبعاد التقارب الجزائري التركي، حيث يتبين أن أكبر فاعل ظهر هو الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون بنسبة 42%، ثم يأتي بعده الرئيس التركي بنسبة 21%، ويليه وزير الخارجية التركي بنسبة 2%، ثم وزير الخارجية الجزائري بنسبة 7%، ثم يليهم سفراء البلدين بنسبة 9%، وفي الأخير محللين سياسيين اقتصاديين بنسبة 19%.

أن حضور الرئيس الجزائري كفاعل بأغلبية المضامين باعتباره رئيس البلد ومن خلال زيارته واستقباله للطرف الثاني في اللقاءات والندوات والاجتماعات، ثم برز الرئيس التركي بنسبة 21%، من خلال زيارته الأخيرة للجزائر ليأتي في المرتبة الثالثة وزراء الخارجية بنسبة قليلة لكونهم مسؤولين في البلدين، كما حضر سفراء البلدين بنسبة 9%، باعتبارهم ممثلين دبلوماسيين وفي الأخير حضور محللين سياسيين واقتصاديين وثقافيين بنسبة 19%، لتحليل وفهم الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية للبلدين.

الجدول 18: يمثل فئة الجمهور المستهدف "فئة الجمهور الجزائري"

النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور المستهدف "فئة الجمهور الجزائري"
14%	3	الطلبة الجامعيين
18%	4	شخصيات سياسية
68%	15	شخصيات إقتصادية
0%	0	أخرى
100%	22	المجموع

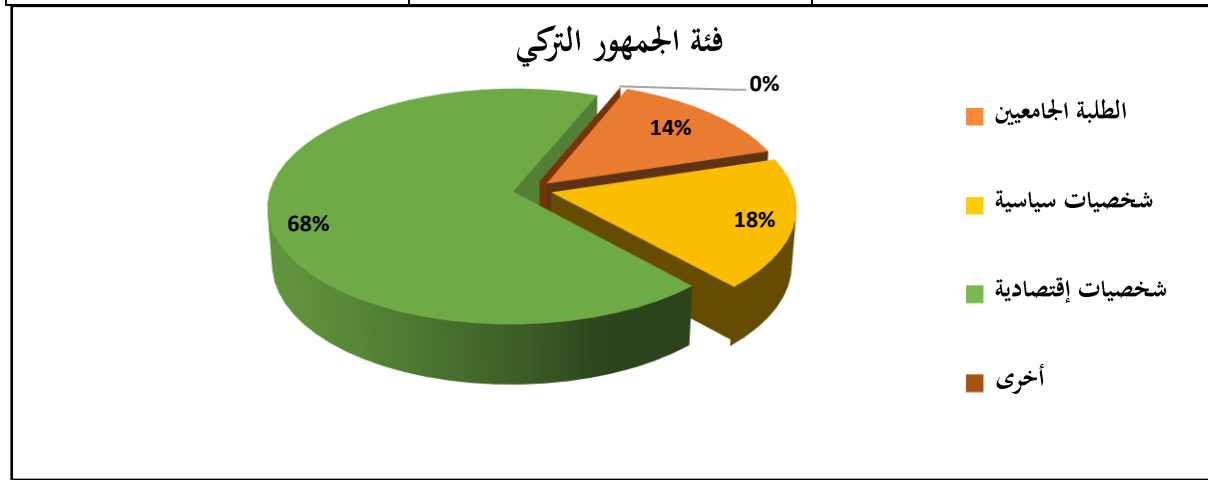


يمثل الجدول الجمهور المستهدف من المضامين التي ينشرها الإعلام الجزائري في الحصص الخاصة بأبعاد التقارب الجزائري التركي، حيث يتبين أن أكبر فئة مستهدفة من الجمهور هم شخصيات إقتصادية بنسبة 68%، ثم يأتي بعدها شخصيات سياسية بنسبة 18%، وفي الأخير طلبة جامعيين بنسبة 14%.

يمكن ملاحظة أن الجماهير المستهدفة هي الشخصيات السياسية والاقتصادية خاصة لأنها تتناسب مع المواضيع المنتشرة في المحتوى، وباعتبارهم في مجال الأعمال والاستثمار ومسؤولين في القطاع الخاص إضافة إلى السياسيين مثل رؤساء وزعماء وأحزاب، بالإضافة إلى النواب والمسؤولين، وفي الأخير الطلبة الجامعيين وهم طلاب الجامعات في الجزائر يشكلون فئة مهمة ونشيطة، هذه هي اهم الجماهير المستهدفة من المحتوى الذي تنشره الحصص.

## الجدول 19: فئة الجمهور التركي

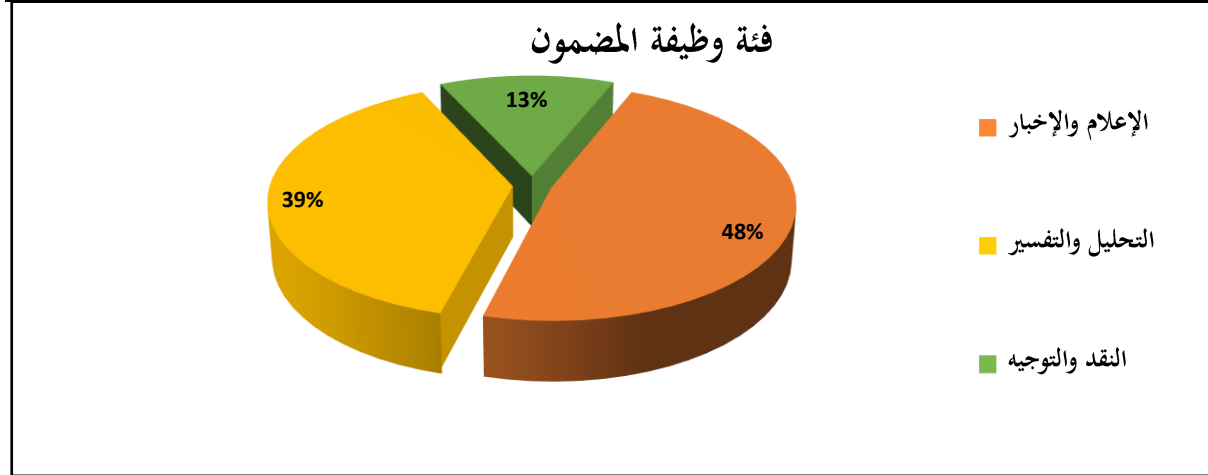
النسبة المئوية	التكرار	فئة الجمهور التركي
14%	3	الطلبة الجامعيين
18%	4	شخصيات سياسية
68%	15	شخصيات إقتصادية
0%	0	أخرى
100%	22	المجموع



يمثل الجدول الجمهور التركي المستهدف من المضامين التي ينشرها الإعلام الجزائري، حيث يتبين أن أكبر فئة هي شخصيات إقتصادية بنسبة 68%، ثم يأتي بعدها شخصيات سياسية بالنسبة 18%، ثم الطلبة الجامعيين بنسبة 14%، يمكن ملاحظة أن أكبر الجماهير التركية المستهدفة هي شخصيات سياسية بنسبة 68%، متمثلة في رجال الأعمال وخبراء اقتصاديين ومحللين، ثم تأتي شخصيات سياسية مثل الرئيس التركي والوزراء والمحللين، إضافة إلى الطلبة الجامعيين الأتراك بنسبة قليلة متمثلة بنسبة 14%.

يمكن ملاحظة أن أكبر الجماهير التركية المستهدفة هي شخصيات إقتصادية متمثلة في رجال الأعمال والمستثمرون يتم توجيه المضامين لهم لتشجيع الاستثمار المشترك والتعاون الاقتصادي بين البلدين ثم تأتي الشخصيات السياسية وصناع القرار بنسبة 18% لتعزيز التفاهم والتعاون السياسي بين البلدين وتوضيح مواقف الجزائر في القضايا الإقليمية والدولية في الأخير الشباب والطلاب تركز المضامين على إتاحة الفرص التعليمية والتدريبية في تركيا مما يسجل التبادل الثقافي والتعليمي.

النسبة المئوية	التكرار	فئة وظيفة المضمون
48%	15	الإعلام والإخبار
39%	12	التحليل والتفسير
13%	4	النقد والتوجيه
100%	31	المجموع

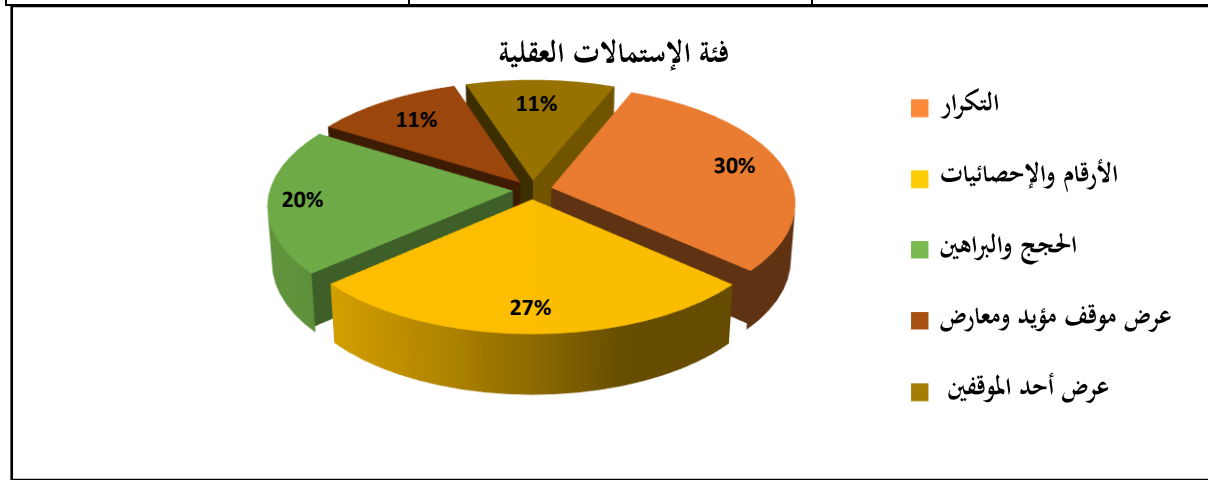


يوضح الجدول وظيفة المضمون التي يعمل الإعلام الجزائري على تحقيقها من خلال الحصص التي يعرضها، حيث يتبين أن أكبر وظيفة يريدها هي: الإعلام والأخبار بنسبة 48%، ثم تأتي بعدها التحليل والتفسير بنسبة 39%، وفي الأخير النقد والتوجيه بنسبة 13%.

إن النتائج الموضحة أعلاه تبين استغلال الإعلام الجزائري للمحتوى الذي يقدمه بصفة كبيرة لتحقيق وظيفة الإعلام والأخبار، وتوفير معلومات عن العلاقات التركيبية الجزائرية، وإطلاع الجمهور على الأحداث الجارية الجارية حول التعاون الجزائري التركي في مختلف المجالات مثل الاقتصاد، الثقافة، السياسة، والتعليم تهدف هذه الوظيفة إلى إبقاء الجمهور على اطلاع دائم بالتطورات الحالية، ثم التحليل والتفسير لفهم الأحداث بعمق وإيصال الفكرة بسهولة للجماهير يمكن أن يتضمن عدة جوانب سياسية، اقتصادية، ثقافية واجتماعية وحتى تحليل إعلامي باستخدام هذه الجوانب يمكن للإعلام الجزائري أن يوفر فهما عميقا وشاملا للعلاقات الجزائرية التركيبية وفي الأخير النقد والتوجيه بنسبة قليلة، وتقديم الإرشادات والتوجيهات بناء على هذا التقسيم.

الجدول 21: يمثل فئة الإستمالات العقلية

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإستمالات العقلية
30%	13	التكرار
27%	12	الأرقام والإحصائيات
20%	9	الحجج والبراهين
11%	5	عرض موقف مؤيد ومعارض
11%	5	عرض أحد الموقفين
100%	44	المجموع

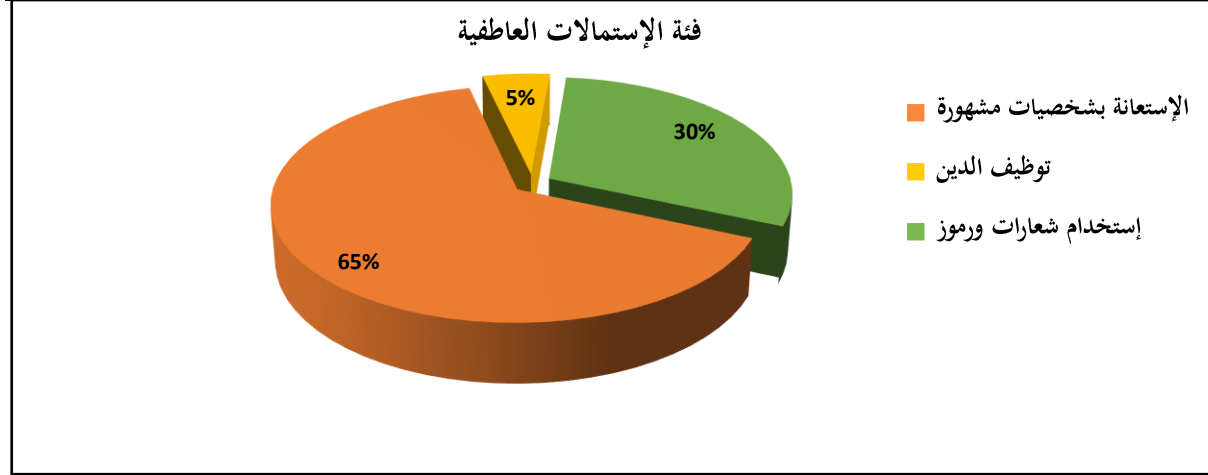


يوضح الجدول الأساليب الاقناعية العقلية التي يستخدمها الإعلام الجزائري في طرح المواضيع التي ينشرها عبر الحصص الخاصة على اليوتيوب، حيث يتبين أن أسلوب التكرار أكثر استعمالاً بنسبة 30%، ثم يأتي بعدها استخدام أسلوب الأرقام والإحصائيات بنسبة 27%، وبعده جاء أسلوب الحجج والبراهين بنسبة 20%، ويليه أسلوب عرض موقف مؤيد ومعارض بنسبة 11%، ثم عرض أحد الموقفين بنسبة 11%.

استخدم الإعلام الجزائري كل الأساليب الاقناعية العقلية بصور متفاوتة، ولكنها متقاربة، يدل على أهميتها وقيمتها في تحقيق المحتوى المقدم لأهدافه المرجوة حيث يستخدم الإعلام الجزائري في المقام الأول أسلوب التكرار للأفكار والمعاني التي يريد للمتلقي تبنيها لان التكرار يساهم في تثبيت الأشياء ورسوخها في ذهن الجمهور المستهدف كما نلاحظ استخدام الأرقام والإحصائيات بكثرة في إعطاء بعض الأرقام والبيانات ذات الدلالة، والتي تعتبر طريقة بسيطة في إيصال الحقيقة بطريقة مباشرة وإظهار الموجود في الواقع، كما اعتمد على الحجج والبراهين بنسبه 20%، من اجل نقل الأحداث والقضايا المتنوعة بصورة واقعية لتقريبها للمتابعين، كما تساعد في اختصار وقت شرحها وتفسيرها، كما نلاحظ استخدام أسلوب طرح موقف مؤيد للمواضيع المطروحة، والمعارض لها بنسبة 11%، لإظهار كامل الآراء والمواقف كما أن استخدام أسلوب عرض احد الموقفين كان بصورة قليلة.

## الجدول 22: يمثل فئة الإستمالات العاطفية

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإستمالات العاطفية
65%	13	الإستعانة بشخصيات مشهورة
5%	1	توظيف الدين
30%	6	إستخدام شعارات ورموز
100%	20	المجموع



يوضح الجدول الأساليب الإقناعية العاطفية التي يستخدمها الإعلام الجزائري في حصصه الخاصة على اليوتيوب في طرح مواضيع ينشرها، حيث يتبين الاستعانة بشخصيات مشهورة أكثر استعمالاً بنسبة 65%، ثم يأتي بعدها توظيف الدين بنسبة 5%، وبعده استخدام شعارات ورموز بنسبة 30%.

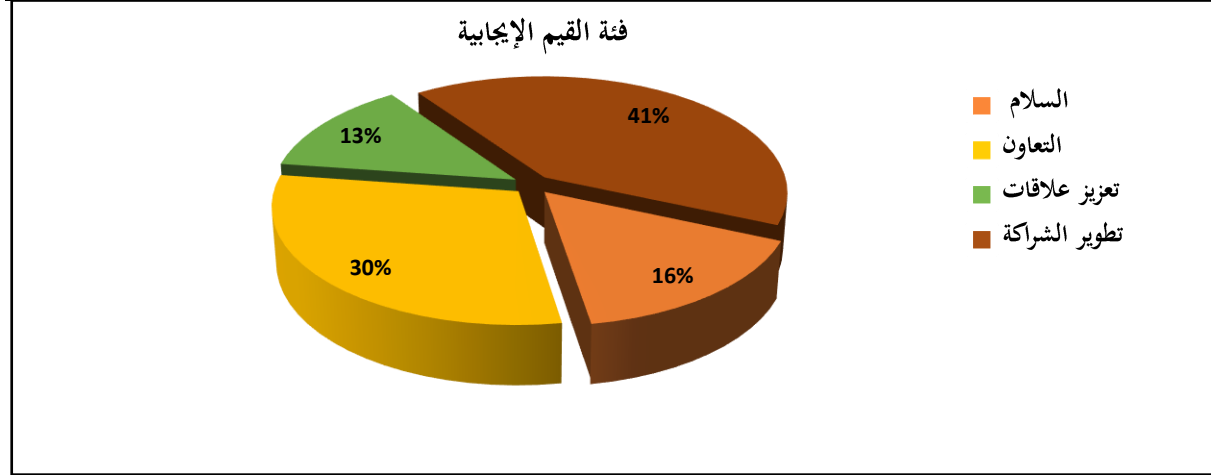
يظهر من النتائج أن الإعلام الجزائري يستخدم الشخصيات المشهورة بكثرة من أجل لفت انتباه وجذب اهتمام المتابعين وللتأكيد على مصداقية المعلومات والأخبار التي ينشرها، مثل ندوة الرئيس التركي رجب طيب اردوغان والرئيس عبد المجيد تبون. إضافة إلى الصور الخاصة بهم، كما استعمل توظيف الدين بنسبة قليلة 5%، متمثلة في إستخدام الرموز الدينية التي تعزز الهوية الإسلامية المشتركة، مثل المساجد والتقاليد الإسلامية لتعزيز الشعور بالوحدة والتضامن ودمج الشعارات الوطنية للبلدين في التغطية الإعلامية لتعزيز الفخر الوطني مثل الأعلام والنشيد الوطني إضافة إلى الرموز التاريخية، استخدام شعارات تحفز الأمل والتفاؤل بشأن المستقبل المشترك بين البلدين مثل "معاً نحو مستقبل مزدهر"، تعاوننا قوتنا"، كما استخدم الشعارات والرموز بنسبة 30%، باستعمال الحكم والأمثال التي تمثل البلدين للتعبير عن الواقع والأحداث.

## الجدول 23: يمثل فئة القيم الإيجابية

النسبة المئوية	التكرار	فئة القيم الإيجابية
----------------	---------	---------------------



16%	15	السلام
30%	30	التعاون
13%	12	تعزيز علاقات
41%	40	تطوير الشراكة
100%	97	المجموع



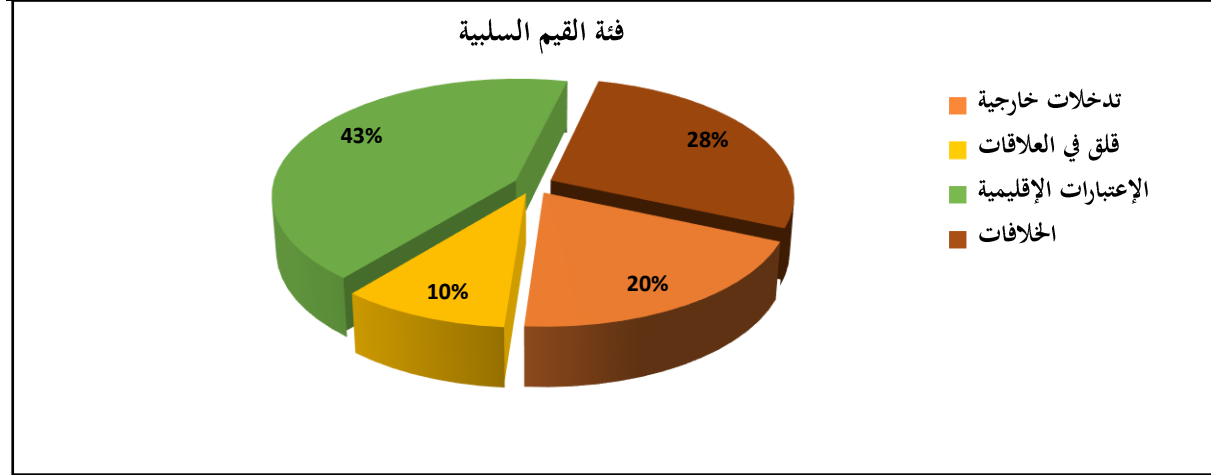
يوضح الجدول القيم الإيجابية التي يسعى الإعلام الجزائري إلى ترسيخها من خلال المواضيع المتعلقة بالعلاقات التركيبية الجزائرية، حيث يتبين أن أكبر قيمة هي تطوير الشراكة بنسبة 41%، ثم تأتي بعدها قيمة التعاون بنسبة 30%، وتليهم قيمة تعزيز العلاقات بنسبة 13%، ثم قيمة السلام بنسبة 16%.

من الملاحظ في النتائج حضور كل القيم الإيجابية، وهذا ما يدل على محاولة الإعلام الجزائري غرس أفكار ومعلومات تتمحور حول القيم الإيجابية، حيث نجد تأكيد الحصص على ترسيخ قيمة تطوير الشراكة بين البلدين، والهدف الذي يسعى إليه كلا الطرفين إضافة إلى قيمة التعاون حيث بلغت نسبتها 30%، دليل على قوة العلاقة في شتى المجالات، سواء كانت اقتصادية، دبلوماسية، اجتماعية، ثقافية. كما تشجع على السلام للقضايا الدولية مثل القضية الفلسطينية والدعم المشترك لها، كما تدعو إلى تعزيز العلاقات وتطويرها إلى مستوى أحسن رغم أن العلاقات الجزائرية التركية ليست وليدة اللحظة، ولكن من خلال الأفكار والمعلومات التي يطرحها الإعلام الجزائري حول العلاقات الثنائية يلفت انتباه الجماهير وهذا ما يساهم في تطوير العلاقات.

الجدول 24: يمثل فئة القيم السلبية

النسبة المئوية	التكرار	فئة القيم السلبية
----------------	---------	-------------------

20%	8	تدخلات خارجية
10%	4	قلق في العلاقات
43%	17	الإعتبرارات الإقليمية
28%	11	الخلافات
100%	40	المجموع



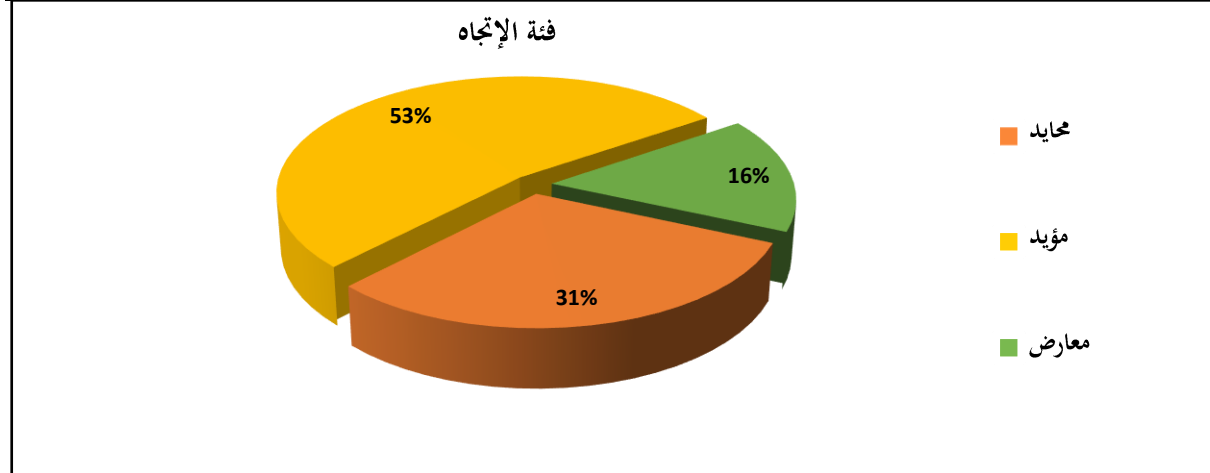
يوضح الجدول القيم السلبية التي يسعى الإعلام الجزائري إلى ترسيخها من خلال مواضيع التي ينشرها حول العلاقات التركيبية الجزائرية، حيث يتبين أن أكبر القيم السلبية التي ظهرت هي الاعترابات الإقليمية بنسبة 43%، ثم تأتي الخلافات بنسبة 28%، وتليهم التدخلات الخارجية بنسبة 20%، وفي الأخير القلق في العلاقات بنسبة 10%.

يمكن تفسير وجود قيم سلبية في محتوى الحصص الخاصة بالعلاقات التركيبية الجزائرية الراجع إلى نوعية المواضيع المطروحة وطبيعتها، فالجمال السياسي للبلدين تحدث فيه تدخلات خارجية من البلدان الأخرى، على سبيل المثال فرنسا ورايها حول العلاقة الثنائية كما تأتي القلق في العلاقات بنسبة قليلة 10%، وتأتي الاعترابات الإقليمية بنسبة عالية 43%، تشير إلى العوامل التي تؤثر على القرارات والسياسات، مثل الجغرافيا والتاريخ والثقافة، والاقتصاد، والسياسة، إضافة إلى الخلافات بنسبة 11%، تكمن في قضايا دولية مثل القضية الصحراوية حيث أن رأي تركيا يختلف عن الجزائر.

الجدول 25: يمثل فئة الإتجاه

النسبة المئوية	التكرار	فئة الإتجاه
----------------	---------	-------------

31%	6	محايد
53%	10	مؤيد
16%	3	معارض
100%	19	المجموع



يوضح الجدول الخاص بفئة الإتجاه أن نصف حجم العينة من الحصة الخاصة المنشورة على اليوتيوب كانت عبارة عن إتجاه مؤيد بنسبة 53%، ثم يليه إتجاه محايد بنسبة 31%، وفي الأخير إتجاه معارض بنسبة 16%. يتبين من النتائج الموضحة في الجدول أن كل الإتجاهات حاضرة في المضامين التي يقدمها الإعلام الجزائري، وذلك راجع لتنوع المواضيع المطروحة واختلاف طريقة طرحها، وأشكال تقديمها، غير أن الإتجاه المؤيد هو السائد في المواضيع المطروحة دليل على توافق الرؤى بين البلدين، وقوة العلاقة التي تربطهم ودعم الشراكة بين البلدين، ثم يليه الإتجاه المحايد بنسبة 31%، مثل القضية الصحراوية في اختلاف الرؤى بين الجزائر وتركيا وفي الأخير الإتجاه المعارض بنسبة 16%، وذلك في الأمور السياسية بين البلدين، مثل رأي فرنسا في العلاقة التركبية الجزائرية.

### المطلب الثاني: رصد النتائج العامة للدراسة

بعد الانتهاء من تفريغ البيانات المتعلقة بعينة الفيديوهات وتحليلها وتفسيرها توصلنا للنتائج العامة التالية:

1- تعتمد الحصة الخاصة في شكل تقديم مضامينها بنسبة كبيرة على الشكل الحوارية، مما يساهم في تقديم

الآراء والتحليلات حول العلاقات الثنائية كما تستخدم بالدرجة الثانية على شكل عادي.

- 2- ركزت الحصص الخاصة على العناوين الصريحة والجذابة بنسبة كبيرة 50%، كون المضامين السياسية والاقتصادية تحتاج لدلالة مباشرة دون تعقيد، وتعمل العناوين الجذابة على جذب المتابعين ولفت انتباههم.
- 3- يستعمل كثيرا الإعلام الجزائري وفي جل حصصه اللغة العربية، التي أخذت نسبة 80% كونها اللغة الرسمية للجزائر كما يستعمل اللغة التركية بنسبة معتبرة كونها لغة البلد الثاني أو الشريك.
- 4- يستخدم الإعلام الجزائري العبارات الجذابة بكثرة في طرح أفكاره وآرائه وعرض تحليلاته للأحداث من اجل لفت انتباه الجماهير، كما يستخدم العبارات الواضحة بنسبة 45% من اجل تسهيل وصول الأفكار للمتلقي.
- 5- ينوع الإعلام الجزائري في أساليب الإخراج التي يستخدمها في حصصه، ويركز على استعمال الصور الموضوعية بنسبة 50%، باعتبارها تعبر عن الحقيقة، كما يستعمل الموسيقى التصويرية بنسبة كبيرة كونها تتناسب مع الحصص.
- 6- تتفاعل فئة الإعجاب بنسبة 78%، مع الحصص الخاصة المنشورة، يعني غالبية على فئة التعليق، ما يمكن استنتاجه أن المحتوى يثير استحسان الجمهور بشكل عام دون الحاجة للتفاعل المباشر.
- 7- شغل المجال الاقتصادي نسبة كبيرة من المجالات المطروحة في المضامين، حيث عولجت بنسبة بلغت 59%، وهذا بسبب دوره الأساسي في العلاقات الثنائية في تعزيز التبادل التجاري، وتعزيز التعاون الاقتصادي كما شغل المجال السياسي والثقافي نسبة معتبرة.
- 8- شغلت المواضيع الاقتصادية والسياسية نسبة كبيرة من المواضيع المطروحة، باعتبار أن العلاقات الثنائية الراهنة تربطها مصالح مشتركة، وتعمل على تطوير شراكاتها وتعزيز التعاون، إضافة إلى المواضيع الثقافية التي شغلت نسبة معتبرة.
- 9- أن الهدف الرئيسي الذي ركزت عليه الحصص الخاصة، هو تعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين، وهذا ما تسعى إليه كلتا الطرفين ( تركيا والجزائر ) كما تسعى لهدف تحليل السياسات الخارجية، وتعزيز التفاهم الثقافي، ما يساهم في بناء جسور من الفهم والتقبل بين الشعوب ويعزز التعاون السلمي.

10- يغلب ظهور الرئيس الجزائري والرئيس التركي في الحصص الخاصة، كونهم الفاعلين الرئيسيين في العلاقات الثنائية، إضافة إلى هذا من خلال الزيارات الرسمية للبلدين.

11- تتوجه الحصص الخاصة إلى الشخصيات الاقتصادية بأغلبية بلغت 68%، لكلا الفئتين الجزائرية والتركية تكون المضامين متعلقة بجانب اقتصادي بكثرة، كما تستهدف شخصيات سياسية وطلبة جامعيين بنسبة معتبرة.

12- يستغل الإعلام الجزائري المحتوى الذي يقدمه بصفة كبيرة لتحقيق وظيفة الإعلام والأخبار بنسبة 48%، من خلال توفير معلومات عن العلاقات التركية الجزائرية، وإطلاع الجمهور على الأحداث الجارية والنصف الآخر للتحليل والتفسير.

13- شكل استخدام الأساليب الإقناعية العقلية بكل أنواعها بسبب طبيعة الموضوع الذي يناقش الأمور السياسية والاقتصادية، وما يحيط بها من مجالات مختلفة، كما أنها تساهم في إعطاء مصداقية، للمحتوى لأنها تركز على عوامل إقناعية موجهة للعقل، بعكس الأساليب العاطفية التي استعملت بنسبة اقل كونها تعمل على جذب انتباه ومخاطبة القلوب والأحاسيس. ما لا يتناسب مع المواضيع السياسية، كونها مواضيع رسمية وجدية.

14- غلبت القيم الإيجابية على محتوى الحصص الخاصة المنشورة بنسبة كبيرة بسبب طبيعة العلاقات التي تربط الجزائر وتركيا، وأهم التطورات الراهنة هذه الأسباب تجعل من وجود قيم إيجابية أكثر من قيم سلبية التي بلغت نسبة قليلة.

15- كل الاتجاهات حاضرة في المضامين التي قدمتها الحصص الخاصة على اليوتيوب، وذلك لتنوع المضامين المطروحة، غير أن الاتجاه المؤيد هو السائد بنسبة 53%، وهذا بسبب ما تعرفه العلاقات الجزائرية التركية من زخم وتقارب.

المطلب الثالث: مدى تطابق النتائج مع الفرضيات:

01- الفرضية الأولى:

انطلقت الدراسة من فرضية أولى، والتي قالت: "إن تعدد وتنوع المواضيع التي يقدمها الإعلام الجزائري عن أبعاد التقارب الجزائري التركي بين المواضيع الاقتصادية والثقافية بهدف تعزيز التعاون بين البلدين".

وأظهرت النتائج تحققها وهذا ما يؤكد حضور مختلف المواضيع الاقتصادية والثقافية، في مضامين الحصة إذ بين الجدول رقم 10 المخصص لفئة مجال الموضوع صحة هذه الفرضية بحضور المجال السياسي بنسبة 17%، والمجال الاقتصادي بنسبة 59%، والثقافة بنسبة 11%، حيث تدل هذه النتائج على معالجة الإعلام الجزائري المواضيع الاقتصادية والثقافية بهدف تعزيز التعاون بين البلدين.

### 02- لفرضية الثانية:

اقترحت الفرضية الثانية: "أن يهدف الإعلام الجزائري إلى تغطية زيارات رؤساء البلدين لتعزيز العلاقات الدبلوماسية"، وقد أثبتت النتائج صحة هذه الفرضية وهو ما تبنته فئة طبيعة المواضيع السياسية في الجدول رقم 11. الذي يظهر بروز تعزيز العلاقات الدبلوماسية بنسبة 38%، والتعاون السياسي بنسبة 32%، كما يؤكد الجدول رقم 10 الذي يوضح فئة مجال الموضوع صحة هذه الفرضية، حيث بلغت نسبة المجال السياسي 17%، من خلال زيارات رؤساء البلدين.

### 03- الفرضية الثالثة:

جاءت الفرضية الثالثة في سياق يقول " أن يعتمد الإعلام الجزائري على عناوين جذابة في حصصه الخاصة على اليوتيوب، كما يستخدم اللغة العربية للتقرب من الجماهير وحثها على التفاعل. " وثبتت صحة الفرضية من خلال نتائج فئة العنوان، التي بينت أن نصف العناوين كانت جذابة بنسبة 50%، والنصف الآخر كانت عناوين صريحة، ويؤكد الجدول رقم 5 فئة اللغة المستخدمة أن اللغة العربية سائدة بنسبة 80%، وهذا ما يثبت صحة هذه الفرضية، ومما سبق نستخلص أن الإعلام الجزائري يعتمد على عناوين جذابة واللغة العربية لجذب الجماهير والتأثير فيهم.

مدى تطابق النتائج مع الفرضية الرئيسية:

انطلقت الدراسة من فرضية رئيسية والتي قالت: "تظهر أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري من خلال زيادة التعاون الاقتصادي، والسياسي، والاجتماعي". وقد أثبتت النتائج صحة الفرضية وتطابقها معها، وقد بينت الفرضيات الفرعية المحققة صحتها وثبوتها مع النتائج العامة للدراسة، وهذا يؤكد على أن الإعلام الجزائري اهم أو معظم مضامينه تناولت التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. إضافة لاستخدامه العناوين والعبارات الجذابة لتعزيز التقارب الجزائري التركي، ونشر مختلف القيم الإيجابية لتعزيز التعاون الاقتصادي والسياسي والاجتماعي.

#### المطلب الرابع: مقارنة النتائج وفق الدراسات السابقة

-انطلاقا من الجدول يتضح بان التقارب الاقتصادي هو السائد في العلاقات التركية الجزائرية بنسبة 59%، كما هو موضح في الجدول الخاص بمجال المواضيع التي تضمنها الإعلام الجزائري في حصصه الخاصة، إضافة إلى تعزيز التبادل التجاري وتعزيز التعاون الاقتصادي. أيضا كما يوضح الجدول الخاص بالمواضيع إن العلاقات التركية الجزائرية تربطها مصالح مشتركة وتعمل على تعزيز الشراكة الاقتصادية والثقافية، وهذه النتائج تتفق مع دراسة، "سمية رمدوم" بعنوان "العلاقات الجزائرية التركية 2002-2020"، التي توصلت إلى أن التقارب بين البلدين يصبو في الاستفادة المثلى في فرص العلاقات مع تركيا بالدخول في شركات تركية جزائرية في إفريقيا، والتخطيط الاستراتيجي بتوسيع مجال الشراكة التجارية إلى الشراكة الصناعية والتقنية، إضافة إلى تعزيز العلاقات مع تركيا اقتصاديا وسياسيا .

-انطلاقا من الجدول الخاص بفئة القيم يتضح انه يغلب على المحتوى الإعلامي الجزائري القيم الإيجابية للعلاقات التركية الجزائرية، ما يدل على طبيعة العلاقات التي تربط الجزائر وتركيا واهم التطورات الراهنة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة "رزايقية حنان"، بعنوان "العلاقات الجزائرية التركية: بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة". التي توصلت إلى أن العلاقات التركية الجزائرية تشهد تطورا إيجابيا يخدم مصالح الطرفين. وهو الأمر الذي يجعل من مستقبل هذه العلاقة سوف يشهد مزيدا من الترابط، وهو امر لا تسعى خلفه تركيا وحسب، وإنما الجزائر أيضا لان في هذه العلاقة مصلحة مشتركة لطرفين في مختلف المجالات.

- انطلاقا من الجدول الخاص بفترة الفاعلون وفترة المواضيع، يتضح بان العلاقات الجزائرية التركية تربطها أحداث سياسية وعلاقات دبلوماسية بنسبة عالية، من خلال ما تشهده العلاقات الراهنة من زيارات رسمية بين رؤساء البلدين. حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة "عمر بوعيشة" بعنوان "العلاقات التركية الجزائرية بعد عام 2002". حيث توصلت إلى أن المبادرات السياسية لعبت دورا هاما في إحياء العلاقات الاقتصادية، أيضا أن العلاقات السياسية بين الجزائر حققت تقدما كبيرا وانعكس ذلك في الزيارات الرسمية المتبادلة من الزعيمين حتى أصبح مكان الزيارة المفضل للسياسيين في القارة الإفريقية.

### المطلب الخامس: مدى صحة الإسقاط النظري على الدراسة:

تبنت هذه الدراسة نظرية التأطير الإعلامي كخلفية نظرية تستند عليها. وقد أكدت نتائج الدراسة بعد التحليل والتفسير والمطابقة مع الفرضيات المقترحة، أنها تتلاءم مع الإسقاط النظري الذي استندت عليه الدراسة في تخصيصها نسبة كبيرة لمواضيع اقتصادية وسياسية وثقافية، والتقليل من أهمية بعض الجوانب. الغاية هي التأثير على الجمهور وإبراز الجانب الإيجابي للعلاقات الجزائرية التركية، وما تشهده من تطور في الوقت الراهن وهذا هو الفرض الرئيسي لهذه النظرية.

أما على مستوى الشكل اعتمد الإعلام الجزائري على العديد من الأطر أهمها التكرار، الذي كان بنسبة عالية لإيصال المعلومات إلى ذهن الجماهير ولفت الانتباه، أيضا اعتمد على الصور في الواجهة الأولى، منها صور موضوعية وشخصية مثل رؤساء البلدين لتؤثر على أحكام المتلقي، كما انه استخدم العناوين الجذابة ليلسط الضوء أكثر من جانب الجمهور على هذه العلاقات الثنائية، وخاصة عند زيارة الرئيسين للبلدين. إضافة إلى استعمال العبارات الجذابة لتشير الراي العام ولفت انتباهه وإقناعه بذلك. وليبرز عدة جوانب مهمة تتراوح بين التعاون الاقتصادي والسياسي في السنوات الأخيرة خاصة بعد توقيع معاهدة التعاون في عام 2006، حيث انه عبر عن هذه التبادلات التجارية والاستثمارية بإحصائيات وأرقام ذات دلالة.



من خلال الإسقاط النظري لتأثير الإعلام للعلاقات الجزائرية التركية، يتضح أن الإعلام يلعب دورا محوريا

في تشكيل فهم الجمهور لهذه العلاقات مما يساهم في بناء صورة إيجابية ومستدامة للعلاقات الثنائية.

خاتمة

## خاتمة:

في ختام هذه الدراسة التحليلية، يمكن القول إن العلاقات بين الجزائر وتركيا تمتد لجذور تاريخية عميقة تعود إلى الحقبة العثمانية، عندما كانت الجزائر تحت الحكم العثماني من 1518 إلى 1830، هذه الفترة شكلت أساسا قويا للعلاقات الثقافية والاجتماعية بين البلدين، حيث كان للوجود العثماني تأثير كبير على الثقافة و البنية الاجتماعية في الجزائر اليوم. يمكن رؤية هذا الأساس التاريخي انعكس في التطورات الراهنة التي تشهدها العلاقات الجزائرية التركية، والتي تتسم بالتعاون الاقتصادي الذي يعتبر أحد الركائز الأساسية للتقارب بين الجزائر وتركيا، وحتى سياسيا يتجلى في مواقفهما المتوافقة اتجاه العديد من القضايا الإقليمية والدولية. ثقافيا التأثير الثقافي العثماني القديم يعزز اليوم التعاون الثقافي والتعليم بين الجزائر وتركيا حتى انه هناك تعاون اجتماعي يربط بين البلدين.

بالنسبة للتغطية الإعلامية للعلاقات الجزائرية التركية في الإعلام الجزائري ساهمت في تشكيل فهم شامل ومتكامل لهذه العلاقات، مع التركيز على الأبعاد الاقتصادية والسياسية والثقافية والاجتماعية. من خلال هذا التأطير يسعى الإعلام إلى تعزيز صورة التعاون المثمر بين البلدين، وإبراز أهمية هذه العلاقات في دعم الاستقرار والتنمية في المنطقة.

## -التوصيات والاقتراحات:

بناء على نتائج هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من الاقتراحات والتوصيات ذات الأهمية بالنسبة للبلدين التركي والجزائري والإعلام في البلدين وهي:

- إجراء استطلاعات للرأي العام حول العلاقات الجزائرية التركية وتوقعات المواطنين منها.
- تنظيم منتديات حوارية ومؤتمرات تجمع الخبراء والمسؤولين والجمهور لمناقشة أبعاد التعاون الجزائري التركي.
- تسليط الضوء على قصص النجاح التي نتجت عن التعاون بين البلدين في مختلف القطاعات مثل مشاريع الطاقة والبناء والتعليم.

- 
- تبسيط الإجراءات القانونية والإدارية للمستثمرين الأتراك في الجزائر لتعزيز الاستثمارات المباشرة.
  - إنشاء مراكز تعليم اللغة التركية في الجزائر، ومراكز تعليم اللغة العربية في تركيا، بالإضافة إلى إقامة فعاليات ثقافية مشتركة.
  - تشجيع مبادرات وبرامج تستهدف الشباب في البلدين لتعزيز التفاعل والتعاون بينهم مثل برامج تطوع وتدريب مشترك.

# قائمة المراجع

- المعاجم والقواميس:

1- جبران مسعود، الرائد الصغير، المعجم الأبجدي للمبتدئين، دار العلم للملايين، لبنان، 1982.

-الكتب:

2- إبراهيم عبد المسلمي، مناهج البحث في دراسات إعلامية، القاهرة، دار الفكر العربي، 2008.

3- حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصر" ط1 القاهرة، الدار المصرية اللبنانية 2002.

4- ذوقان عبيدات البحث العلمي (مفهومه أدواته وأساليبه)، عمان، دار الفكر والنشر والموزعون 2015، الطبعة السابعة عشر، 2015-1436.

5- رشدي أحمد طعمية، تحليل المحتوى في العلوم السياسية (مفهومه، أسسه، إستخداماته)، دار الفكر العربي القاهرة، 2004.

6- عبد الرحمان الهاشمي، محسن على عطاية، تحليل مضمون مناهج المدرسية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الطبعة الثانية، 2014-1435.

7- عبد الغني محمد إسماعيل العمراني، دليل البحث إلى البحث العلمي، ط2، دار الكتاب الجامعي، اليمن، 2012.

8- عمار بوحوش، التاريخ السياسي للجزائر من بداية ولغاية 1962، ط 1، بيروت دار العرب الإسلامي، 1997.

9- محمد سرحان علي محمود، مناهج البحث العلمي، دار الكتاب، الجمهورية اليمنية صنعاء، الطبعة الثالثة، 1441 - 2019.

10- محمد عبد الحميد، تحليل محتوى في بحوث الإعلام، دار الشروق، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، الطبعة الأولى، 1993.

- المقالات:

11- إلياس شرفة، جامعة سكيكدة، مجلة الأدب والعلوم السياسية "تحليل المعطيات وقراءتها كيفيا"، العدد 16.

- 12- بوشنتوف نوال، التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري بين الجزائر وتركيا (واقع وأفاق)، مجلة الدراسات الإستراتيجية والبحوث السياسية، المجلد2، العدد2، 2023.
- 13- حميد ايت حبوش، الكراغلة ودورهم السياسي في الجزائر العثمانية، مجلة القرطاس، العدد الثاني، جانفي 2015
- 14- د.سعيداني سلامي، تاريخ وسائل الإعلام في الجزائر، مطبوعة أكاديمية، جامعة محمد بوضياف، مسيلة، 2016-2015
- 15- راوية بنت أحمد القحطاني، جامعة فيوم، مجلة الكلية الخدمة إجتماعية للدراسات و البحوث الاجتماعية، العدد20.
- 16- رزايقية حنان، العلاقات الجزائرية التركية: بين الإرث التاريخي والتحديات الراهنة، مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية الجزائر جامعة الجزائر3، العدد 10، السنة 2015.
- 17- رضوان شافو، الملتقى الدولي الثاني حول العلاقات الجزائرية التركية في ميزان التاريخ سياسة، ثقافة، اقتصاد، جامعة الوادي، 18-19 فيفري 2014.
- 18- سلطاني محمد رضا، أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء أصل إقليمي، مجلة المعيار، المجلد13، العدد1، جوان 2022.
- 19- سمية رمدوم، العلاقات الجزائرية التركية (2002-2020) الجزائر، الأبحاث والدراسات 2021.
- 20- عبد الله مقلاتي، العلاقات الجزائرية التركية زمن الثورة التحريرية 1954-1962 مجلة بحوث التاريخية المجلد واحد، العدد واحد، جامعة المسيلة، 21/03/2017
- 21- فتيحة زماموش، مجلة الصحافة، الإعلام في الجزائر، 7 يوليو 2021.
- الأطروحات والمذكرات:
- 22- راجية إبراهيم عوض عطا الله، "أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي"، بحث مقدم من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه، جامعة القاهرة، 2018.
- 23- مختار جلولي، الإدارة الإعلامية للامتيازات الداخلية في الصحافة الجزائرية، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في الإعلام والاتصال، جامعة باتنة1، 2016-2017.
- مواقع إلكترونية:
- 24- تعريف البعد <https://or.fact.news.org>

- 25- تعريف التقارب <https://or.fact.news.org>
- 26- الجزائر وتركيا: علاقات متجدرة في التاريخ، <https://www.africanews.dz>
- 27- الجزائر وتركيا: علاقات متجدرة في التاريخ، تم تصفح الموقع يوم 24 أبريل 2024 على الساعة 20:00.  
<https://www.africanews.dz>
- 28- الجمهورية: موقع رسمي للجريدة الإلكترونية، <https://www.eldjounhouria.dz>
- 29- سفير الجزائر، سفيان ميموني في مقابلة مع الأناضول ، <https://aa.com.fr>
- 30- سفير تركيا، كوجك يلماز، <https://aa.com.fr>
- 31- الشروق on line ، <https://echouroukonline.com>
- 32- العلاقات الجزائرية التركية ، turkiye – cezayir siyasi iliskleri, turkiye ،  
camhuriyet disisleri. Bakanlige
- 33- العلاقات الجزائرية التركية، التقارب السياسي والزخم الاقتصادي مطبوعات اقتصاد  
واعمال. <https://www.iktissad online.com/news>.
- 34- القدس العربي، <https://Alquds.co.uk>
- 35- القدس العربي، <https://Alquds.co.uk>
- 36- مارسلي فارس، مطبوعات الاقتصاد والأعمال، <https://www.iktissad online.com>
- 37- ماهي نورن سفيرة تركيا في الجزائر، <https://www.worsam.org.fr>
- 38- مجلة سبل، <https://subulmagazine.com>
- 39- مجلس الشرقي الأوسطي للشؤون الدولية، تركيا والجزائر تطور واحد للعلاقات <https://me.council.Org>
- 40- مركز سميت للدراسات، <https://sntcenter.net>
- 41- منصة المنهل، <https://platform.almanhal.com>
- 42- موقع TRT عربي، <https://trtarabi.com>
- 43- موقع الحوار، <https://elhiwar.dz>
- 44- الموقع الرسمي لوكالة الأناضول، <https://www.aa.com.fr>
- 45- موقع المعهد الرسمي للدراسات، <https://eipss.eg.org>



- 46- موقع رسمي لوكالة الأنباء الجزائرية، <https://www.aps.dz>
- 47- موقع موضوع أنواع العلاقات في علم النفس، <http://mawdoo3.com>
- 48- موقع وقائع الشرق الأوسط وشمال افريقيا، <https://fanak.com/Or>
- 49- نسيمه حاج، الحوار، <https://elhiwar.dz>
- 50- وزارة الإتصال، <https://www.ministercoununication.gov.dz>
- 51- يحي زبير، <https://mecouncil.org>

-المراجع باللغة الأجنبية:

-موقع إلكتروني:

52- Ortadgu Arastirmalari mmerkez:19/avril/2024, 20:00

<https://Orsam.rg.Fr> ..

53- -République de turkiye(ambassadede turkiye alger),

<https://cerayir.be.mfa.gov.fr> .

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

تخصص الاتصال وعلاقات العامة

استمارة تحليل مضمون:

ابعاد التقارب الجزائري التركي في الاعلام الجزائري

دراسة تحليلية لعينة الحصص الخاصة على اليوتيوب

الأستاذ الفاضل تحية طيبة وبعد:

يسرنا أن نضع بين أيديكم إستمارة تحكيم حول موضوع "أبعاد التقارب الجزائري التركي في إعلام الجزائري" دراسة تحليلية لعينة حصص خاصة على اليوتيوب.

لذا نرجو من سيادتكم المحترمة إبداء آرائكم وملاحظاتكم فيما يتعلق بمضمون إستمارة نرجو من سيادتكم التعاون معنا شكرا

تحت اشراف:

الدكتور مختار جلولي

اعداد الطلبة:

حمامي زهرة

لعزب إسماعيل

### عنوان البحث:

أبعاد التقارب الجزائري التركي في إعلام الجزائري.

### لإشكالية الرئيسية للبحث:

كيف تظهر وتتجلى أبعاد التقارب الجزائري التركي في وسائل الإعلام الجزائرية؟

### الأسئلة الفرعية للبحث:

- ماهي المواضيع البارزة في التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري؟
- ماهي أهم الأهداف البارزة في للعلاقات الجزائرية التركية في إعلام الجزائري؟
- هل تركز وسائل الإعلام على الجوانب "اقتصادية، الثقافية أم السياسية في تغطيتها" للعلاقات الجزائرية التركية؟

- ماهي اللغة التي تستخدمها القنوات الجزائرية لطرح مواضيعها على المتابعين؟

- ماهي أشكال تناول الإعلام الجزائري للعلاقات الجزائرية التركية؟

- هل اعتمدت وسائل الإعلام الجزائرية على شخصيات رسمية لطرح مواضيعها؟

### الفرضية الرئيسية :

تظهر أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري من خلال زيادة التعاون لاقصادي والسياسي وإجتماعي.

### الفرضيات الفرعية:

تتعدد وتنوع المواضيع التي يقدمها إعلام الجزائري عن أبعاد التقارب الجزائري التركي

بين المواضيع الاقتصادية والثقافية بهدف تعزيز التعاون بين البلدين.

يهدف إعلام الجزائري إلى تغطية زيارات الرؤساء للبلدين، لتعزيز العلاقات الدبلوماسية.

يعتمد إعلام الجزائر على عناوين جذابة في حصصه الخاصة على يوتيوب، كما يستخدم

اللغة العربية للتقرب من الجماهير وحثها على التفاعل.

يعتمد إعلام الجزائر على عناوين جذابة في حصصه الخاصة على يوتيوب، كما يستخدم اللغة العربية للتقرب من الجماهير وحثها على التفاعل.

**وحدات التحليل المستخدمة:**

وحدة الكلمة \_وحدة الفكرة

استمارة تحليل مضمون

البيانات الأولية:

اسم القناة في اليوتيوب:

عنوان الفيديو:

تاريخ النشر:

الحجم الزمني:

- فئات الشكل:

فئة القالب الفني:

- حوارية:

- عادية:

- اجتماعية:

فئة العنوان:

- عنوان صريح:

- عنوان ضمني:

- عنوان جذاب:

فئة اللغة المستخدمة:

- اللغة العربية:

- اللغة التركية:

- اللغة الإنجليزية:

- أخرى:

فئة العبارات:

عبارات جذابة:

عبارات واضحة:

عبارات غامضة:

4- فئة الإخراج:

افئة طبيعة الصور:

موضوعية:

كاريكاتيرية:

شخصية:

فئة نوع الموسيقى:

-صاخبة:

-تصويرية:

-وطنية

فئة التفاعل:

- فئة الإعجاب:

- فئة التعليقات:

- فئة المشاركة:

ب- فئات المضمون:

1- فئة مجال الموضوع:

- سياسي:
- إقتصادي:
- ثقافي:
- إجتماعي:
- تاريخي:
- أخرى:

2- فئة طبيعة الموضوع:

سياسي:

- 1- تعزيز العلاقات الدبلوماسية:
- 2- التعاون السياسي:
- 3- تقريب وجهات النظر:

إقتصادي:

- 1- تعزيز المبادلات التجارية:
- 2- توسع الإستثمارات التركية:
- 3- تنويع الشراكة الاقتصادية:

ثقافي:

- تبادل الثقافي في مجالات الفنون:
- فعاليات ثقافية مشتركة بين البلدين
- تنظيم الورش والمعارض الفنية

إجتماعي:

- التبادل الطلابي والثقافي:
- فرص العمل المشتركة:
- تنمية العلاقات الشعبية.



3-فئة الأهداف:

- تحليل السياسات الخارجية:
- تعزيز التفاهم الثقافي:
- تعزيز الشراكة الاقتصادية:
- تشجيع السلام والاستقرار:
- تعزيز العلاقات الدبلوماسية:

4-فئة الفاعلون:

- الرئيس الجزائري:
- الرئيس التركي:
- وزير الخارجية التركي:
- وزير الخارجية الجزائري
- سفراء البلدين:
- محللين سياسيين، اقتصاديين، ثقافيين

5-فئة الجمهور المستهدف:

5-1- فئة الجمهور الجزائري:

- الطلبة الجامعيين:
- شخصيات سياسية:
- شخصيات اقتصادية
- أخرى:

5-2- فئة الجمهور التركي:

- الطلبة الجامعيين:
- شخصيات سياسية:
- شخصيات اقتصادية
- أخرى:

6- فئة وظيفة المضمون:

- الإعلام والأخبار:
- التحليل والتفسير:
- النقد والتوجيه:

7- فئة الإستمالات:

7-1- فئة الإستمالات العقلية:

- التكرار:
- الأرقام والإحصائيات:
- الحجج والبراهين:
- عرض الموقف المؤيد والمعارض:
- عرض أحد الموقفين:

7-2- فئة الإستمالات العاطفية:

- الإستعانة بالشخصيات المشهورة:
- توظيف الدين:
- استخدام الشعارات والرموز:

8- فئة القيم:

8-1- القيم الإيجابية:

- السلام:
- التعاون:
- تعزيز العلاقات:
- تطوير، الشراكة

8-2- القيم السلبية:

- تدخلات خارجية

- قلق في العلاقات

- الاعتبارات الإقليمية

- الخلافات

فئة الإتجاه:

- محايد:

- مؤيد:

- معارض:

ملاحظات كيفية:

.....

.....

.....

## دليل التعريفات الإجرائية:

## أ- فئات الشكل:

1. فئة القالب الفني: في موضوع أبعاد التقارب الجزائري التركي في الإعلام الجزائري، فئة القالب الفني تشير إلى

النهج الإعلامي والإبداعي، الذي يتبعه الصحفيون والإعلاميون الجزائريون في تغطية هذا الموضوع وقسمناه كما

يلي:

-حواري: يتميز هذا النوع بتقديم الآراء والتحليلات حول العلاقات الثنائية عبر محادثات مباشرة أو مسجلة بين

شخصيات مختلفة.

-عادي: يتم التركيز في هذا النوع على تبادل الآراء والتفاعلات بين الضيوف بشكل يشبه المحادثات اليومية العادية.

إجتماعي: يشير هذا النوع إلى اللقاءات والجلسات بين رؤساء البلدين أو محللين سياسيين واقتصاديين.

2. فئة العنوان: نقصد بها عناوين الفيديوهات والتي تعبر عن المحتوى الموجود فيها وقسمناها للعناوين التالية:

-عنوان صريح: عنوان مباشر وواضح يعبر عن فكرة الموضوع.

عنوان ضمني: يقصد به عنوان غير مباشر وغير صريح لمضمون المحتوى بل يوجه إيجاءات فقط لما يحتويه.

عنوان جذاب: هو عبارات تجلب انتباه القارئ أو المشاهد وتثير فضولهم لمتابعة المحتوى.

3. فئة اللغة المستخدمة: نقصد بها مصدر الكلمات المستعملة من أي لغة هو وتضم اللغات التالية:

- اللغة العربية: هي الرسمية في الجزائر.

- اللغة التركية: هي الرسمية في تركيا.

- اللغة الإنجليزية: هي لغة العصر ولغة التكنولوجيا الحديثة.

- أخرى.

4. فئة العبارات: ونقصد بها شكل العبارات التي في الحصاص ودرجة وضوحها للجمهور وهي:

— عبارات جذابة: هي تلك العبارات التي تجذب انتباه الشخص وتثير اهتمامه.

— عبارات واضحة: الجمل والعبارات التي يتم فهمها بسهولة.

— عبارات غامضة: التي يصعب فهمها وتحمل في طياتها معاني لا يفهمها الجميع.

5. فئة الإخراج: هي الطريقة أو المكونات الفنية والإبداعية المستخدمة في صناعة المحتوى المعروض في الفيديوهات

وتم تقسيمها للفئات التالية:

فئة طبيعة الصورة: تشير إلى نوع الصورة ومضمونها وهي:

— موضوعية: هي صورة تعبر عن الحقيقة دون تحريف أو تزييف.

— شخصية: تمثل شخصا معينا.

— كاريكاتيرية: هي صورة توضح شخصا أو موضوعا بشكل مبالغ فيه ومبسط.

— فئة نوع الموسيقى: تشير إلى تصنيف نوع موسيقي معين بناء على خصائص معينة:

— صاخبة: تعني مزعجة أو ضوضاء مرتفعة الصوت.

— تصويرية: أنشئت خصيصا لتصاحب البرامج التلفزيونية أو الحصص.

— هادئة: هي التي تمتاز بالسكون والحان هادئة.

— وطنية: تعبر عن الهوية والروح الوطنية لدولة معينة (نشيد وطني... إلخ).

6. فئة التفاعل: هي مجموعة من الأشخاص التي تتفاعل مع الحصص خاصة بأبعاد التقارب الجزائري التركي وتنقسم

إلى:

— فئة الإعجاب: هم الأشخاص الذين يظهرون إعجابهم بالموضوع بالضغط على الزر إعجاب.

— فئة التعليقات: هي تعليقات تفاعلية وتحمل آراء أو ملاحظات.

— فئة المشتركة: تتضمن المشاركة في نشر الفيديوهات والتفاعل معها.

ب- فئات المضمون:

1. فئة مجال الموضوع: هي المواضيع أو المجالات التي يندرج فيها موضوع معين:

- سياسي: يتعلق بمواضيع سياسية مثل السياسات الحكومية، العلاقات الدولية.
- اقتصادي: يشمل مواضيع اقتصادية واهم التبادلات التجارية بين البلدين.
- ثقافي: يتضمن مواضيع متعلقة بالفنون وعادات وتقاليد والتاريخ الذي يربط البلدين.
- اجتماعي: هي مختلف الجوانب الاجتماعية ( تنمية اجتماعية تعاون....)
- تاريخي: تتعلق بالأحداث التاريخية لتركيا والجزائر واهم التطورات الزمنية.
- أخرى: هي مجالات أخرى لم تذكر في المحتوى.

2. فئة طبيعة الموضوع: هي المحتوى الذي يتم التحدث عنه أو مناقشته، وهي:

- سياسي: كل ما هو سياسي في العلاقات الجزائرية التركية.
- تعزيز العلاقات الدبلوماسية: يشير إلى تعميق الروابط وتطوير التفاهم والتعاون بين تركيا والجزائر، أيضا تبادل الزيارات الرسمية.
- تعاون سياسي: التفاهم والتعاون سواء داخل البلد أو على الصعيدين الإقليمي والدولي.
- تقريب واجهات النظر: في القضايا الدولية مثل القضية الفلسطينية.
- اقتصادي: مختلف المبادلات التجارية والاستثمارات بين البلدين.
- تعزيز المبادلات التجارية: زيادة المبادلات بين تركيا والجزائر مثل التجارة، والسياحة، والتكنولوجيا.
- توسيع الاستثمارات التركية: توفير فرص عمل، زيادة الشراكة بين البلدين.
- تنويع الشراكة الاقتصادية: تشمل استكشاف فرص الاستثمار في مجالات مختلفة.
- ثقافي: هي مختلف الثقافات التي تجمع تركيا والجزائر منذ الوجود العثماني في الجزائر.
- التبادل الثقافي: في مجالات الفنون من خلال تبادل المعارف والتجارب الفنية.

- فعاليات ثقافية مشتركة بين البلدين: مثل المعارض الفنية والحفلات الموسيقية إضافة إلى ورش عمل ومسلسلات.
- تنظيم ورش ومعارض فنية: هي وسيلة رائعة لتعزيز التفاهم الثقافي وتبادل التقنيات والأفكار الفنية.
- اجتماعي: هي مختلف المجالات الاجتماعية المتمثلة في التعليم، السياحة، بين تركيا والجزائر.
- التبادل الطلابي والثقافي: هو عملة تبادل تعليمي مثل المنح والثقافة، بين مؤسسات تعليمية.
- فرص عمل مشتركة: تتضمن هذه الفرص التعاون في مشاريع إنشائية.
- تنمية العلاقات الشعبية: تنظيم فعاليات ثقافية، واجتماعية مشتركة، بالإضافة إلى تعزيز السياحي والتعليم بين البلدين.

### 3. فئة الأهداف: يعني الهدف من تلك الحصص في تعزيز العلاقات الثنائية:

- تحليل سياسات خارجية: يشير إلى دراسة وتقييم قرارات وأفعال البلدين في علاقاتهم مع دول أخرى.
- تعزيز التفاهم الثقافي: تعزيز الفهم والتقارب بين الثقافات المختلفة.
- تعزيز الشراكة الاقتصادية: يعني تعاون اقتصادي وزيادة من رفع الاستثمارات.
- تشجيع السلام والاستقرار: دعم الجهود والمبادرات التي تحقق الاستقرار في مناطق الحرب.
- تعزيز العلاقات الدبلوماسية: تعميق وتطوير روابط بين دولتين من خلال تبادل الزيارات الرسمية والتوقيع اتفاقيات.

### 4. فئة الفاعلون: هم الأشخاص أو الجهات الذين ينشطون في الحصص الخاصة على اليوتيوب لدراستنا أبعاد

التقارب الجزائري التركي:

- الرئيس الجزائري: هو رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبد المجيد تبون.
- الرئيس التركي: هو الرئيس رجب طيب اردوغان.

— وزير الخارجية التركي: هو عضو في الدولة، مسؤول عن إدارة العلاقات الدبلوماسية والخارجية مع دول أخرى.

— وزير الخارجية الجزائري: هو عضو في الدولة، مسؤول عن إدارة العلاقات ويمثل الجزائر في المحافل الدولية.

— سفراء البلدين: هم ممثلين دبلوماسيين، تعينهم الحكومة لتمثيل بلدهم في دولة أخرى.

— محللين سياسيين واقتصاديين: يعني أشخاص يعملون على تحليل وفهم الأحداث والتطورات السياسية والاقتصادية في العالم.

**5.** فئة الجمهور المستهدف: تشير إلى مجموعة محددة من الأشخاص الذين يتم توجيه رسالة لهم:

— فئة الجمهور الجزائري: يشمل مجموعة متنوعة من الفئات وهي:

— الطلبة الجامعيين: هم طلاب الجامعات في الجزائر يشكلون فئة مهمة ونشطة.

— شخصيات سياسية: مثل رئيس، أو زعماء أحزاب بالإضافة إلى نواب ومسؤولين.

— شخصيات اقتصادية: في مجال الأعمال والاستثمار ومسؤولين في قطاع خاص.

— أخرى: في مجالات أخرى.

— فئة الجمهور التركي: يشمل مجموعة متنوعة من الفئات وهي:

— الطلبة الجامعيين: جميع الطلبة الجامعيين الأتراك.

— شخصيات سياسية: مثل الرئيس التركي والوزراء والمحللين.

— شخصيه اقتصادية: رجال الأعمال والخبراء الاقتصاديين.

— أخرى: في مجالات أخرى.

**6.** فئة وظيفة المضمون: تعبر عن الغرض أو الهدف الذي يسعى المحتوى لتحقيقه لدى الجمهور المستهدف.

— الإعلام والأخبار: توفير معلومات عن العلاقات التركية الجزائرية واطلاع الجمهور على الأحداث الجارية.

— التحليل هو التفسير: فهم الأحداث والمعلومات بعمق وتقديم تفسيرات.



-النقد والتوجيه: تقييم المعلومات والمحتوى بشكل نقدي وتقديم الإرشادات والتوجيهات بناء على هذا التقييم.

7. فئة الإستمالات: هي مختلف الأساليب الاقناعية قسمناها إلى:

أ- فئة الاستمالات العقلية: هي التي تترسخ في عقول جمهور وهي:

- التكرار: تكرار المفردات مرارا وتكرارا أو أفكار لترسيخها في ذهن الجمهور.
- الأرقام والإحصائيات: لتحليل وتفسير البيانات بطريقة كمية.
- الحجج والبراهين: هي الأفكار أو البيانات التي تقدم لدعم وجهة نظر معينة.
- عرض موقف المؤيد والمعارض: يعني إما يدعم العلاقات التركية الجزائرية أو معارض لها ليس هناك موقف محدد.

- عرض أحد الموقفين: إما مؤيد أو معارض.

ب- فئة الاستمالات العاطفية: تشير إلى مجموعة من السمات النفسية التي تؤثر على عقول الجمهور التركي والجزائري:

- الاستعانة بشخصيات مشهورة: مثل الرؤساء والوزراء للبلدين.
- توظيف الدين: يعني في محتوى الفيديو استعانة بالقران الكريم أو الأحاديث.
- استخدام الشعارات والرموز: هي عبارة عن علامات أو رموز تستخدم لتمثيل شيء معين، شعارات غالبا ما تكون كلمات أو عبارات قصيرة.

8. فئة القيم: هي مختلف القيم الإيجابية والسلبية التي تنتج عن العلاقات الثنائية بين الجزائر وتركيا:

- القيم الإيجابية: هي القيم التي تخدم البلدين قسمناها إلى:
- السلام: السعي إلى السلام والهدوء في العالم
- التعاون: قيمة تشجع على العمل المشترك والتفاعل الإيجابي بين الأفراد.
- تعزيز العلاقات: بناء وتطوير الروابط الإيجابية بين الشعب التركي والجزائري

- تطوير الشراكة: تعزيز وتحسين العلاقات في مختلف المجالات وخاصة اقتصاديا.
  - القيم السلبية: هي القيم التي تعتبر ضارة أو غير مرغوب فيها في مجتمع معين وفي علاقات ثنائية وهي:
  - التدخلات الخارجية: تدخل الدول الأخرى في شؤون العلاقات التركية الجزائرية أو العكس.
  - قلق في العلاقات: يمكن أن يكون ناتج عن عدة عوامل مثل عدم الثقة بين البلدين.
  - الاعتبارات الإقليمية: هي عوامل تؤثر على العلاقات السياسية بين تركيا والجزائر.
  - خلافات: اختلافات في الآراء أو الاحتياجات أو القيم.
9. فئة الاتجاه: تشير إلى الاتجاه السائد أو الاتجاه الذي يتبعه الإعلام الجزائري في تغطية وتحليل موضوع معين:
- محايد: عدم إبداء رأي معين.
  - مؤيد: يقصد به دعم وموافقة.
  - معارض: وهو عدم القبول والرفض.

دليل الترميز

البيانات الأولية:

اسم القناة في اليوتيوب: 1

عنوان الفيديو: 2

تاريخ النشر: 3

الحجم الزمني: 4

-فئات الشكل:

فئة القالب الفني:

6

-حواري:

3

-عادي:

3

-اجتماعي:

فئة العنوان:

6

- عنوان صريح:

0

- عنوان ضمني:

6

- عنوان جذاب:

فئة اللغة المستخدمة:

216

- اللغة العربية:

50

- اللغة التركية:

5

-اللغة الإنجليزية:

0

أخرى:

فئة العبارات:

18	عبارات جذابة:
18	عبارات واضحة:
4	عبارات غامضة:

4- فئة الإخراج:

افئة طبيعة الصور:

30	موضوعية:
0	كاريكاتيرية:
30	شخصية:

فئة نوع الموسيقى:

3	-صاخبة:
10	-تصويرية:
6	-وطنية

فئة التفاعل:

510	- فئة الإعجاب:
149	- فئة التعليقات:
0	- فئة المشاركة:

ب- فئات المضمون:

1- فئة مجال الموضوع:

13	- سياسي:
46	- إقتصادي:
9	- ثقافي:

## الملاحق

- إجتماعي: 3
- تاريخي: 6
- أخرى: 2

### 2- فئة طبيعة الموضوع:

#### سياسي:

- 29 -4- تعزيز العلاقات الدبلوماسية:
- 24 -5- التعاون السياسي:
- 23 -6- تقريب وجهات النظر:

#### اقتصادي:

- 70 -4- تعزيز المبادلات التجارية:
- 40 -5- توسع الإستثمارات التركية:
- 20 -6- تنويع الشراكة الاقتصادية:

#### ثقافي:

- 12 - تبادل الثقافي في مجالات الفنون:
- 15 - فعاليات ثقافية مشتركة بين البلدين
- 4 - تنظيم الورش والمعارض الفنية

#### اجتماعي:

- 15 - التبادل الطلابي والثقافي:
- 20 - فرص العمل المشتركة:
- 25 - تنمية العلاقات الشعبية.

### 3- فئة الأهداف:

- 20 - تحليل السياسات الخارجية:
- 15 - تعزيز التفاهم الثقافي:
- 35 - تعزيز الشراكة الاقتصادية:
- 10 - تشجيع السلام والاستقرار:

21

- تعزيز العلاقات الدبلوماسية:

4- فئة الفاعلون:

18

- الرئيس الجزائري:

9

- الرئيس التركي:

1

- وزير الخارجية التركي:

3

- وزير الخارجية الجزائري

4

- سفراء البلدين:

8

- محللين سياسيين، اقتصاديين، ثقافيين

5- فئة الجمهور المستهدف:

5-1- فئة الجمهور الجزائري:

3

- الطلبة الجامعيين:

4

- شخصيات سياسية:

15

- شخصيات اقتصادية

0

- أخرى:

5-2- فئة الجمهور التركي:

3

- الطلبة الجامعيين:

4

- شخصيات سياسية:

5

- شخصيات اقتصادية

0

- أخرى:

6- فئة وظيفة المضمون:

15

- الإعلام والأخبار:

12

- التحليل والتفسير:

4

- النقد والتوجيه:

7- فئة الإستمالات:

7-1- فئة الإستمالات العقلية:

13	- التكرار:
12	- الأرقام والإحصائيات:
9	- الحجج والبراهين:
5	- عرض الموقف المؤيد والمعارض:
5	- عرض أحد الموقفين:

7-2- فئة الإستمالات العاطفية:

13	- الإستعانة بالشخصيات المشهورة:
1	- توظيف الدين:
6	- استخدام الشعارات والرموز:

8- فئة القيم:

8-1- القيم الإيجابية:

15	- السلام:
30	- التعاون:
12	- تعزيز العلاقات:
40	- تطوير، الشراكة

8-2- القيم السلبية:

8	- تدخلات خارجية
4	- قلق في العلاقات
17	- الاعتبارات الإقليمية
11	- الخلافات

فئة الإجابة:

6

- محايد:

10

- مؤيد:

3

- معارض:

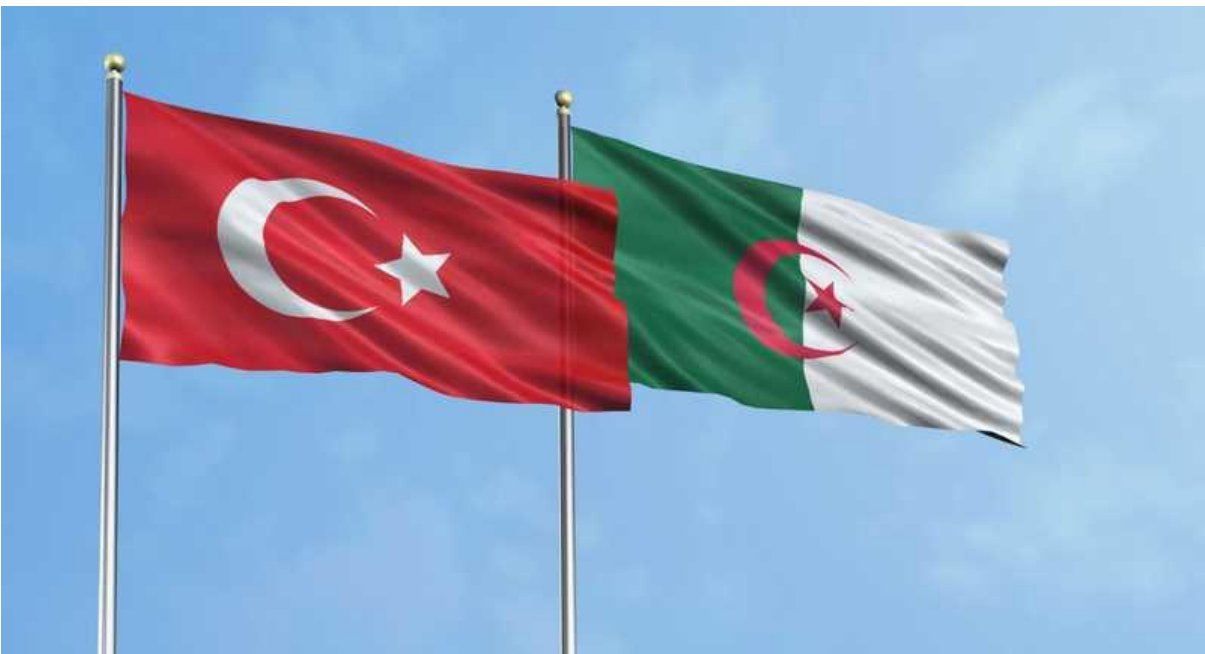
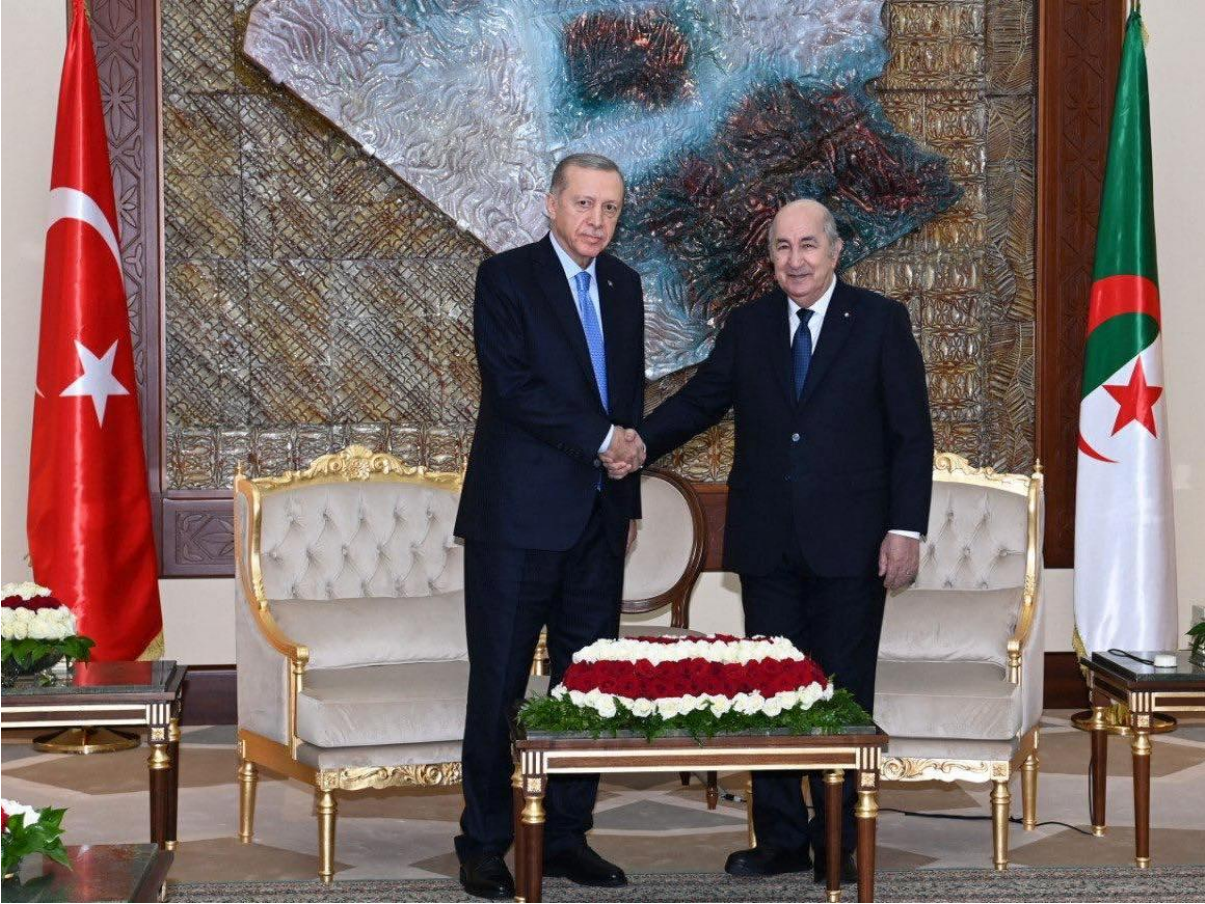
ملاحظات كيفية:

.....

.....

.....





الجزائرية الديمقراطية الشعبية الجمهورية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ابن خلدون - تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية  
قسم الاعلام و الاتصال و علم المكتبات

استمارة الاذن بالإيداع

أنا المصفي أسفله الأستاذ (م) : د. جلولي مختار  
أرخص للطلبة الآتية اسماؤهم بإيداع المذكرة.  
الاسم و اللقب : حمادي زهرقة  
الاسم و اللقب : لعزب إيدماجيل  
الاسم و اللقب : /  
التخصص : إيدماجيل و علاقات العامة  
عنوان المذكرة : أبعاد التقارب الجزائري الفرنسي في الإعلام  
الجزائري - دراسة تحليلية لعبد الحميد الخيامي على  
اليوتيوب

تيارت : 06/04 | 2024

امضاء الأستاذ(ة) المشرف:

د. جلولي مختار





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
الاعلام والاتصال وعلم المكتبات



نموذج التصريح الشرفي  
الخاص بالالتزام بقواعد التصريح العلمية لإنجاز بحث  
(ملحق بالقرار رقم 1082 المؤرخ في ديسمبر 2020)

زويدي عمر

نحن الموقعون ادناه كل من: **فد شوهة التصادقة على الإضاء**  
الطالب (ة) **الطالب (ة) ...** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **209343501**  
الصادرة في **الصادرة في ... بتاريخ ...**  
الطالب (ة) **الطالب (ة) ...** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **202182090**  
الصادرة في **الصادرة في ... بتاريخ ...**  
الطالب (ة) **الطالب (ة) ...** الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: **05**  
الصادرة في **الصادرة في ... بتاريخ ...**

المسجلين بقسم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات تخصص: **الإعلام والاتصال وعلم المكتبات العامة**  
والمكلفين بإنجاز مذكرة ماستر موسومة ب: **أبعاد المتقارب الجزائري للترقي**  
في **العلوم الإنسانية والاجتماعية** - دراسة تحليلية لعينة من مجرعة الخاصة  
على **المسؤولية**

نصرح بشرفنا أننا التزمنا بمراعاة المعايير العلمية، المنهجية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

توقيع الطالب الثالث

توقيع الطالب الثاني

توقيع الطالب الأول

رئيس القسم



Handwritten signature of the second student.

Handwritten signature of the first student.

رئيس المصلحة

